رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

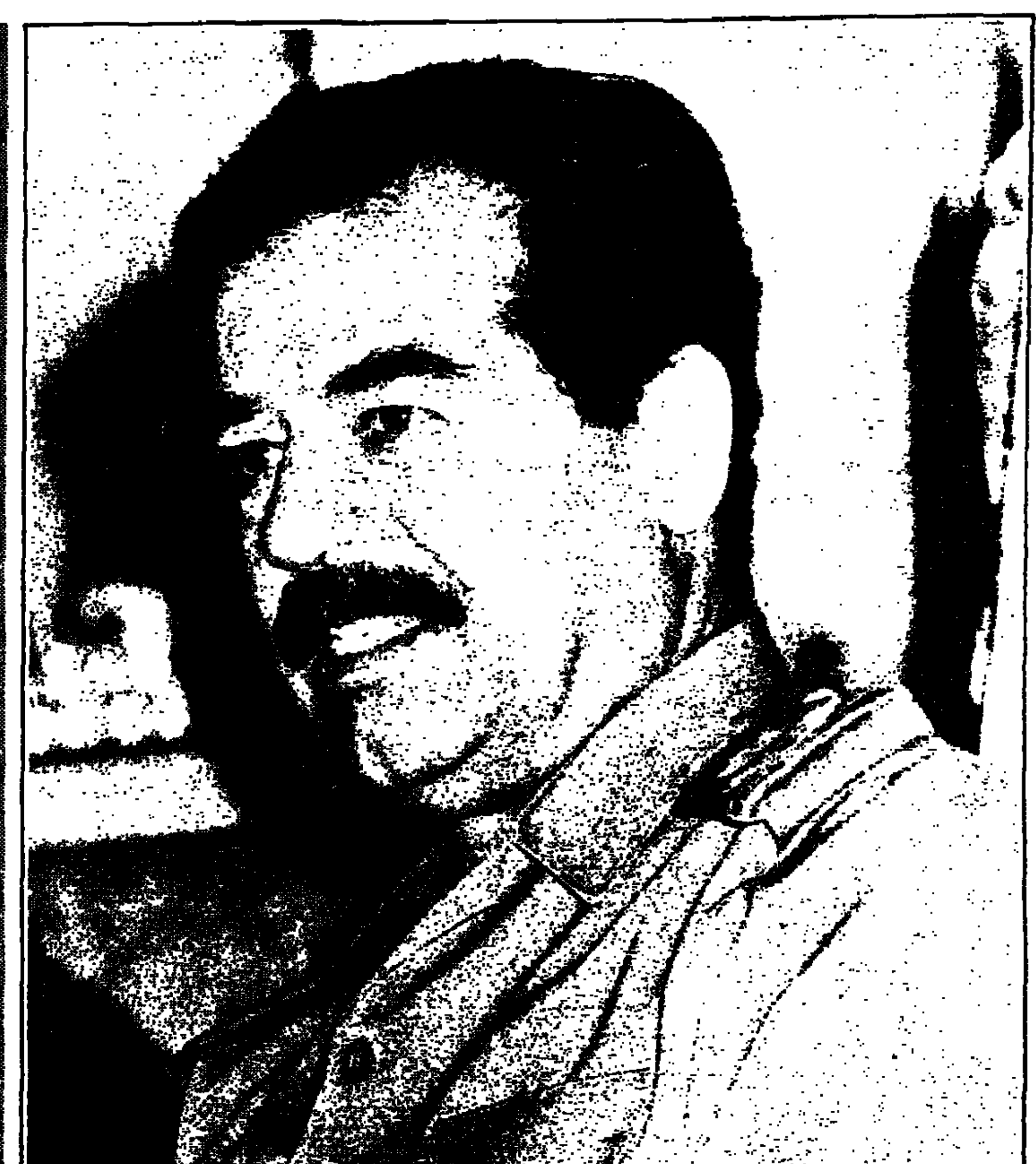
جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تأكيد اكد الملك حسين في مؤتمر صحفي امس ان مواطني الضفة الغربية المحتلة سيحتفظون بجوازات السفر الاردنية التي لديهم حتى يتم انشاء دولة فلسطينية، واضاف ان بلاده لن تقطع الجسور التي تربط بين ضفتي نهر الاردن .

١٢ صفحة | الاثنين ٨ آب ١٩٨٨ – ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٨ – العدد ٦٦٤٧ | ATH - THAWRA - Monday , August 8 , 1988 ' NO . 6647 | ٧٥ فلساً

أصداء واسعة لرسالة السيد الرئيس الى الشعب العراقي والأمة العربية والعالم

بحريتنا الشجاعة تحبط محاولة تقرب معادية من الميناء العميق وتغرق زورقين



اعتزاز اردني بهدية القائد

عمان – ٧ – واع :: عبر الملك حسين ملك الاردن عن شكره واعتزازه بهدية السيد الرئيس القائد صدام حسين للقوات المسلحة الاردنية من اسلحة ومعدات جديدة غنمتها القوات العراقية الباسلة خلال معاركها المجيدة دفاعا عن العراق والامة العربية ضد القوات الايرانية الغازية .

وقال الملك حسين في رسالة وجهها الى المشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بهذه المناسبة ان هذه المبادرة الاصيلة التي تاتي منارة قومية وضاءة تعمق ايماننا بامتنا العربية وبالقدرة على نصرة قضاياها القومية بالثبات والبذل والاعداد .

البقية – ص ١١

الملك حسين ..

تقدير وارتياح للمبادرة السلمية

عمان –٧– واع : اعرب الملك حسين ملك الاردن عن تقديره وارتياحه للمبادرة الايجابية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته يوم امس بشأن استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران رسميا وبوضوح موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة .

البقية – ص ١١

تدمير ٩ مواضع للمشاة في قاطعي الفيلقين الاول والثاني

تمكن رجال قوة الميناء العميق الشجعان من تدمير واغراق زورقين ايرانيين حاولا مع تسعة زوارق اخرى التقرب من الميناء العميق امس الاول .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٢٨٧ الذي اجمل الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .. وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٢٨٧ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ – تصدى رجال قوة الميناء العميق الشجعان وباسناد رائع من قطعنا البحرية الباسلة لاحد عشر زورقا ايرانيا حاولت التقرب من الميناء يوم امس واشتبكوا معها بمختلف الاسلحة وتمكنوا من تدمير واغراق زورقين منها في مياه الخليج العربي فيما لاذت بقية الزوارق بالفرار باتجاه السواحل الايرانية .

٢ –تدمير موضع كبير لمشاة العدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

وتدمير ثمانية مواضع مختلفة وقتل من فيها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ – تكبيد المعتدين في جبهة الفيلق السابع قتيلا واحدا وتدمير موضع رشاشة ومرصد وتفجير كدس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ اب ١٩٨٨

نيابة عن الرئيس القائد :

مدير طيران الجيش يقلد عددا من مقاتلينا الابطال نوط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد مدير طيران الجيش عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب المراسيم الجمهورية المرقمة.. ٣٧٣ و٨٦٥ و٤١٠ و٧٣٧ و٢٧٩ و١٠١ و١٠٢ و٣٣١ و٣١٩ و٤١١ تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري.

وفي مايلي اسماء المقاتلين الذين منحوا انواط الشجاعة ..

ت	الرتبة والصنف	الاسم الكامل
١ –	ن ض د/م مقاتل ج	محمود ابراهيم محمد
٢ –	ن ض د/١ براد ج	عبدالحسين زياد عبود
٣ –	ن ض د/١ براد ج	بيدالله عوض دوحان
٤ –	ن ض د/٤ مقاتل ج	حماد صالح محسن
٥ –	ن ض د/٥ كهرباء	قاسم فليح حسن
٦ –	ن ض د/٥ ق خ	خميس عواد حمد
٧ –	ن ض د/٥ مشاة	فضل طاهر حسين
٨ –	ن ض د/٥ براد ج	محمد حسين كسار
٩ –	ن ض د/٦ الات	اسماعيل عبدالوهاب حسن
١٠ –	ر ع د/٧ خياط	خميس عودة كاظم
١١ –	ر ع د/٨ كهرباء	شعلان خلف نهار
١٢ –	ر ع ح مشاة	حاتم مزعل عبد
١٣ –	ع ح مشاة	احمد حرف ماضي
١٤ –	ع اسلحة جوية	ثامر احمد جاسم
١٥ –	ن ع خياط	طالب كاظم طاهر
١٦ –	ج م هـ ع	علي حسين جبارة
١٧ –	ج م مشاة	خالد عبدالرضا محمد
١٨ –	ج م ح تقنية	عدنان حسوني سلمان
١٩ –	ج م تقنية	عائد منون مبهول
٢٠ –	ج م تقنية	كريم فرحان عباس

رسالة الحكمة والسلام

تعبيرا عن ايمان ثابت بالسلام وشعور عال بالمسؤولية ، اعلن قائد التحرير والنصر صدام حسين عن مبادرة عراقية جديدة في الرسالة التاريخية المهمة التي وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم يوم امس الاول .. هذه المبادرة السلمية الايجابية تمثلت في الاعلان عن استعداد العراق (لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها للدخول معنا تقديرا لمبادرتنا هذه في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة) .

واذا كانت هذه المبادرة المسؤولة التي اعلن عنها رجل السلام ، الرفيق القائد صدام حسين من موقع الاقتدار والانتصار الفعليين تتوج سلسلة طويلة ومتصلة من المبادرات السلمية ظل العراق يدعو لها منذ الايام الاولى للحرب .. فانها قد عبرت في الوقت ذاته اصدق التعبير واكمله عن حسن نيتنا ورغبتنا الحقيقية والمخلصة في انهاء الحرب واحلال السلام الشامل والدائم والمشرف ، كما جسدت على نحو عملي حقيقة ان العراق (يريد السلام لانه يؤمن بانه الطريق الصحيح للحياة اذا ما انفتح امامه الاختيار المشرف) .

لقد حظيت رسالة القائد الفذ صدام حسين بالترحيب والتقدير على اوسع نطاق عربي ودولي ومن لدن شتى الهيئات والشخصيات السياسية والاجتماعية ليس لانها اسقطت كل الذرائع التي كان النظام الايراني يتشبث بها لاطالة امد العدوان ، وسحبت البساط من تحت اقدامه حسب ، وانما لانها قطعت الطريق على كل الاعيبه ومناوراته ومهدت الطريق وفتحته واسعا نحو اقرار السلام الشامل والراسخ ايضا .. وهكذا يكون العراق قد قدم خدمة جليلة لقضية الامن والاستقرار في هذه المنطقة عموما .

وليس من قبيل الادعاء او المباهاة القول بان السلام سيتحقق بفضل العراق ، قيادة وشعبا وقوات مسلحة .. ذلك ان النصر العراقي الساحق والكبير ، الناجز والشامل ، هو الذي ، وليس سواه ، فرض ارادة السلام فرضا على حكام ايران ، وهو الذي اوصلهم الى الحد الذي لا يستطيعون معه مواصلة الحرب .. ولم يبق امامهم من خيار سوى القبول بقرار مجلس الامن (٥٩٨) او الانهيار والسقوط الشامل .

وفضلا عن ان هذه المبادرة العراقية الحكيمة ستعطي عملية السلام زخما مضافا وقوة دفع جديدة.. فاننا، كما يقول القائد المنصور صدام حسين قد (اقمنا الحجة مرة اخرى على حكام ايران واكدنا لشعوب ايران وللقوات المسلحة الايرانية باننا في الوقت الذي دحرنا احلام الظلام والظالمين وفي الوقت الذي نذب بالسلاح مقتدرين عن الكرامة والحمى ونقطع تطاول من يتطاول على امتنا وشعبنا وقواتنا المسلحة او يقصد اهانتهم ، فاننا لا يمكن ان نتصرف بما يشعر كائنا من كان باننا نقصد اذلاله) .

وعندما اكدنا على المفاوضات المباشرة، فلاننا ندرك جيدا انها السبيل الاقصر والاسلم الى السلام، ولاننا بعد ذلك لا نجهل حيثيات وظروف موافقة حكام ايران على القرار (٥٩٨)..

البقية ص١١

الثورة

رسالة صدام حسين تجسد الحضارة العراقية في اعظم صورها

الاقطار العربية ترحب بمبادرة العراق

العراق سيد المبادرات السلمية

العواصم –٧– واع : رحبت الاقطار العربية بمبادرة العراق السلمية الحكيمة التي اكدت الحرص على استتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

فقد رحبت الجمهورية العربية اليمنية بالمبادرة العراقية التي وردت في رسالة السيد الرئيس صدام حسين امس التي تضمنت استعداد العراق للموافقة على ايقاف اطلاق النار بعد ان تعلن ايران بشكل واضح ورسمي موافقتها للدخول مع العراق في مفاوضات مباشرة فور وقف اطلاق النار مباشرة .

وقالت وكالة سبا للانباء التي اعلنت ذلك في صنعاء الليلة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تاتي لتؤكد مرة اخرى حرص العراق الشقيق على انهاء الحرب القائمة بين العراق وايران منذ ثماني سنوات .

واوضحت ان الجمهورية العربية اليمنية اذ تشيد بهذه المبادرة التي تبرهن من جديد على النهج السلمي الذي يسعى العراق الى تحقيقه في العلاقات العراقية الايرانية فانها تعرب عن تمنياتها ان تحقق استجابة المسؤولين في ايران لهذه المبادرة الايجابية الجديدة نهاية لهذه الحرب وبداية لفترة من العيش بسلام بين البلدين .

واشارت الى ان اليمن تناشد المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة بالمضي سريعا لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي يمثل الاطار السريع لانهاء الحرب واقامة السلام الدائم في منطقة الخليج العربي .

كما رحبت المملكة العربية السعودية بمبادرة العراق التي وردت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم .

وقال مصدر سعودي مسؤول في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المبادرة العراقية الخيرة اكدت للعالم من جديد مصداقية العراق في الدعوة الدائمة الى السلام والسعي المتواصل اليه .

البقية – ص ١١

عرفات: المبادرة تؤكد نيات العراق الصادقة لاحلال السلام

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاول الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم بانها مبادرة طيبة تؤكد من جديد النيات العراقية الصادقة للوصول الى سلام حقيقي ودائم ومضمون على حدود الامة العربية الشرقية .

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية الجديدة لا تمثل العراق فحسب وانما تمثل الامة العربية كلها فهي من وجهة نظر الثورة الفلسطينية مبادرة عراقية فلسطينية عربية .

وقال السيد ياسر عرفات ان العراق وكما اعلن السيد الرئيس صدام حسين ليست له اية رغبة باي توسع على حساب اي من جيران الامة العربية وهو لا يرمي الا الى سلام عادل ودائم ولا يهدف الى اذلال احد .

واضاف السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديثه لوكالة الانباء العراقية لقد تابعت مع اخوتي في العراق الذي يقف شامخا ومدافعا عن البوابة الشرقية للامة العربية بقيادة

البقية ص١١

دبلوماسيون عرب يرحبون بالمبادرة

وصف دبلوماسيون عرب معتمدون في بغداد مبادرة العراق التي تضمنتها رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم امس الاول بانها فرصة جديدة تتاح لايران لاثبات مصداقيتها في تنفيذ قرار

البقية – ص ١١

وزراء اعلام عرب يحيون المبادرة العراقية

العواصم – ٧ – واع . اشاد وزراء الاعلام في عدد من الاقطار العربية بمبادرة العراق التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته امس الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم والتي تضمنت استعداد العراق لقبول وقف اطلاق النار شريطة موافقة ايران الرسمية والواضحة على بدء المفاوضات المباشرة بعده .

ففي الكويت رحب الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي بالمبادرة العراقية وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان هذه المبادرة التي تدل على مسؤولية كبيرة وبعد نظر تعكس نهج العراق السلمي وسعيه لتحقيق الاستقرار والسلام للمنطقة على اساس من الحق والعدل .

البقية ص١١

السيد طارق عزيز يعود الى القطر

عاد الى بغداد عصر امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قادما من نيويورك .

وقد اجرى السيد الوزير خلال الزيارة محادثات مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وعدد من ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن حول سبل تنفيذ قرار المجلس المرقم (٥٩٨) .

كتاني يجتمع مع دي كويلار

نيويورك – الامم المتحدة –٧– واع : اجتمع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في مقر المنظمة الدولية الليلة مع السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة .

وكانت البعثة العراقية في الامم المتحدة قد سلمت الى الامانة العامة للمنظمة الدولية نسخة من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها امس الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم واعلن فيها استعداد العراق للموافقة على وقف اطلاق النار بعد ان تعلن ايران بصورة واضحة ورسمية موافقتها للدخول مع العراق في مفاوضات مباشرة .

اسيوشيتدبريس

رسالة صدام حسين بعثت التفاؤل في الرأي العام الايراني

طهران – ٧ – واع : ذكرت وكالة الاسيوشيتدبريس في نبا لها من طهران ان الراي العام الايراني استقبل بتفاؤل رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ان ملت الشعوب الايرانية استمرار الحرب واصرار ايران على العدوان .

وقالت الوكالة ان اعلان السيد الرئيس بان العراق على استعداد لقبول وقف اطلاق النار اذا اعلنت ايران بوضوح وبصورة رسمية موافقتها للدخول في مفاوضات مباشرة كان اشبه بقنبلة تضرب سوق طهران الرئيسي (البازار) الذي وصفته بانه اكبر (بازار) في اسيا .

ونقلت الوكالة عن مواطنين ايرانيين اختارتهم بشكل عشوائي رغبتهم في وضع نهاية سريعة للحرب التي اصابت ايران بالدمار الشامل في مختلف الميادين .. وقالوا بعد سماعهم رسالة السيد الرئيس ان الحرب انتهت وهذه هي النهاية .

القليبي يتوجه الى نيويورك

تونس – ٧ – واع : توجه الى نيويورك اليوم السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لاجراء مباحثات مع السيد خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة بشان الحرب العراقية الايرانية وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

كما يجري الامين العام للجامعة العربية اتصالات مع رئيس مجلس الامن الدولي وممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بشان الاسس اللازمة لتنفيذ القرار (٥٩٨) .

وتاتي مباحثات السيد الشاذلي القليبي في نطاق المهمة التي اوكلتها له اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية خلال اجتماعها في بغداد الاسبوع الماضي .

ويذكر ان وفد اللجنة السباعية الذي توجه الى نيويورك يضم بالاضافة الى الشاذلي القليبي وزيري خارجية المغرب والسعودية السيدين عبداللطيف الفيلالي والامير سعود الفيصل .

البروفيسور البريطاني ولكنسن لـ «الثورة الدولي»

القرار العراقي في وقف اطلاق النار .. خطوة حكيمة وقاعدة للثقة

لندن – مكتب «الثورة»

البروفيسور بول ولكنسن استاذ في جامعة ابردين البريطانية باسكتلندا ، وهو متخصص في شؤون العلاقات الدولية والعلوم السياسية . وسبق ان عمل خبيرا مراقبا لقوات حفظ السلام في لبنان وفي قبرص وهو اول من دعا في ندوات تلفزيونية بريطانية الى فرض حظر على السلاح الى ايران لرفضها القرار ٥٩٨ .

ولمناسبة توجيه الرئيس صدام حسين لرسالته التاريخية الى العالم يوم امس الاول اجرت «الثورة» في طبعتها الدولية التي تصدر في لندن لقاء مع الاكاديمي البريطاني المعروف حيث اشاد بقرار السيد الرئيس بقبول العراق وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مباشرة فورا .

وقال البروفيسور ولكنسن ان القرار العراقي يعد خطوة حكيمة اتخذها الرئيس صدام حسين لكي

البقية ص١٢

وزير الداخلية يصل الكويت

الكويت –٧– واع : وصل الى الكويت مساء اليوم السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في زيارة رسمية .

وابلغ السيد الوزير الصحفيين ان زيارته للكويت تاتي بدعوة من الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الكويتي في اطار التعاون والتنسيق بين الوزارتين لتحقيق الامن والاستقرار .

واضاف قائلا ان العلاقة بين وزارتي الداخلية العراقية والكويتية هي جزء من العلاقة المتينة والصميمية بين القطرين الشقيقين .

مصرع عدد كبير من اعوان وقادة خميني في عمليات جيش التحرير الوطني الايراني الاخيرة

طهران – ٧ – انصلت . واع : اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان عددا من اعوان وقادة نظام خميني قد لقوا مصرعهم في عمليات (الضياء الخالد) التي نفذها جيش التحرير الوطني الايراني الشهر الماضي .

واوردت اذاعة مجاهد الناطقة باسم المنظمة اسماء قتلى اعوان النظام من بينهم محمد اخلاقي معاون عمليات الفرقة ١٧ واسد الله ذو القدر من قادة الحرس ورضا خالصي قائد عمليات اللواء ١٢ ونوروز ايماني قائد معدات اللواء نفسه وباقر طباطبائي نژاد امر المقر الاول والملا شيخ رضا مظفر حاكم محكمة طهران والملا ذبيح الله كرمي حاكم محكمة كرمنشاه ومدع سابق لمدينة قم ويوسف رسولي اهاري من قادة قوات الحرس ومحمود ريغ من اعوان تعبئة الحرس ومصطفى اسفندياري من حرس خميني وغفار شفيعي والملا رضا مظفر وحسن مظفر وعلي مظفر من اعوان النظام وولي الله قمي شقيق محمد قمي ممثل مدينة ورامين في مجلس خميني وحيدر درخشاني نجل محمد درخشاني المشرف على الشؤون المالية لمؤسسة الاعلام في طهران .

البقية ص١١

لليوم الثاني .. تواصل الترحيب الاعلامي العربي والعالمي بمبادرة السلام العراقية

■ الرئيس صدام حسين وضع مصداقية ايران ورغبتها في السلام الحقيقي امام الامتحان النهائي

العراق اثبت مجددا حرصه على ان تبدأ عملية السلام الشامل بداية صحيحة

■ المبادرة تؤكد ان العراق يمد يد الصداقة والتسامح والسلام للشعوب الايرانية

[illegible]

■ العراق قبل قرار وقف اطلاق النار من موقع الانتصار ومن موقف التواضع والحكمة

العواصم ـ ١٧ ـ واع : استاثرت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم ولليوم الثاني على التوالي باهتمام وسائل الاعلام العربية والعالمية المقروءة والمسموعة والمرئية ..

فقد صدرت صحف العالم اليوم وهي تحمل عناوين رئيسية في صدر صفحاتها الاول من مضامين الرسالة التي وصفتها بانها مبادرة عراقية جديدة تسهل عملية احلال السلام ..

وركزت الصحف على قبول العراق وقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بوضوح ورسميا موافقتها في الدخول بمفاوضات مباشرة بعده مشيرة الى ان الرسالة جاءت بعد تشاور مع الاشقاء العرب ومناقشتها من مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وشددت الصحف على قول السيد الرئيس من ان طهران تتحمل مسؤولية اراقة الدماء اذا رفضت المبادرة وتاكيده على حقوق العراق في مياه شط العرب والملاحة في الخليج العربي ومن حق الطرفين الجلوس الى مائدة المفاوضات ليناقشا خطوات ومفهوم السلام ..

● **الصحافة الكويتية**

ففي الكويت قالت صحيفة الانباء في افتتاحيتها اليوم بعنوان امتحان المصداقية ان السيد الرئيس صدام حسين وضع مصداقية ايران ورغبتها في السلام الحقيقي امام الامتحان النهائي فاذا كان حكام ايران يرغبون فعلا في انهاء الحرب واقامة السلام العادل المشرف فما عليهم الا ان يعلنوا رسميا وصراحة وبلا مواربة موافقتهم على بدء المفاوضات المباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة ..

واضافت لقد اثبت العراق من جديد انه حريص على ان تبدا عملية السلام الى امل في المنطقة بداية صحيحة .. بلا مناورة ولاخبث ولاغدر .. فالعراق على مدى سنوات الحرب كان يدعو ويكرر الدعوة الى اقامة علاقات واضحة بين دول المنطقة مبنية على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير ودأب على دعوة حكام ايران منذ بداية الحرب الى وقف القتال وعندما كانت القوات العراقية داخل الاراضي الايرانية وكذلك اكد رغبته المخلصة بالسلام عندما سحب قواته الى الحدود الدولية ..

واكدت ان العراق ظل يتابع نهجه السلمي منسجما مع كل الجهود الاقليمية والاسلامية والدولية بكل صورها من اجل ارساء الامن والطمانينة في منطقة الخليج العربي داعيا حكام طهران الى التخلي عن اطماعهم وعن رغبتهم في تصدير سياساتهم عن طريق العدوان والتوسع فيه دون ان تقابل هذه الدعوات بغير الرفض ومواصلة الحرب الى ان جاءتهم الانتصارات العراقية الساحقة . والمقاطعة الدولية لتدفعهم الى القبول بالقرار ٥٩٨ قبولا يوحي بانهم انما يتطلعون الى هدنة مرفوضة لانها تبعد السلام في الوقت الذي تهيات كل مستلزماته الاساسية ..

ومضت صحيفة الانباء تقول .. واليوم فان الدعوة العراقية من شانها ان تضع حدا نهائيا لاي تحايل .. وتكشف حقيقة النيات الايرانية فاذا كانت صادقة في سلوك طريق السلام .. واعلنت قبولها بدعوة العراق رسميا تكون المسيرة السلمية قد بدأت البداية الصحيحة .. على ان تبدا المفاوضات بين مسؤولين يتمتعون بصلاحيات على مستوى الوزراء .. مع امكانية الاستعانة بالخبراء في مختلف الشؤون التي ستتطرق اليها المفاوضات الهادفة الى تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن دون توقف او تاجيل حرصا على جدية الوصول بالمنطقة الى السلام وكي لايتحول القرار ٥٩٨ الى قرار ٢٤٢ اخر ..

واكدت صحيفة القبس في افتتاحيتها اليوم ان على المجتمع الدولي الان ان يشهدا العراق فعل اكثر مما هو مطلوب منه من اجل السلام وعلى هذا المجتمع ان يتصرف على هذا الاساس ..

واضافت ان المبادرة العراقية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين امس في رسالة الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم تؤكد للجميع ان السلام هو هدف وانه دخل الحرب من اجل السلام لاطمعا في ارض ولا لتحقيق مكسب سياسي والمبادرة العراقية الجديدة قذفت كرة السلام في الملعب الايراني ووضعت طهران في مواجهة العالم لتقول كلمتها لصالح السلام او ضده ..

وقالت الصحيفة ان العراق والعرب كلهم معه يريد السلام الدائم والمشرف عبر قناته الطبيعية الوحيدة المفاوضات المباشرة ..

واشارت الى ان المبادرة العراقية الجديدة ليست فقط محكا لكشف حقيقة التوجهات السلمية الايرانية بل انها محك سيكشف دور كبار هذا العالم في اللعبة فاتجاه الضغط يجب ان يتحول الان نحو طهران اذا ملحاولات المراوغة لالزامها بسلوك طريق السلام الدائم والمشرف ..

ومضت صحيفة القبس تقول .. ان المبادرة العراقية استراتيجية واضحة للسلام الان وفي المستقبل وفيها تحديد واضح للعلاقات السلمية التي يجب ان تقوم بين دولتين جارتين تعيشان حالة السلام لاحالة الحرب المعلنة او المستترة ..

واضافت ان هذه المبادرة تنسجم مع الموقف الدولي ومع جهود دي كويلار الامين العام للامم المتحدة فلا حجة بعدها للمماطلة والشد والجذب تحقيقا للمكاسب والمصالح الذاتية .. فوقف اطلاق النار لايمكن ان يتحقق بدون ثمن .. وثمنه هو السلام الدائم والشامل .. فمن يرفض الدفع سوى دعاة الحروب والمستفيدين من الويلات وكوارث الشعوب ..

ووصفت صحيفة الوطن رسالة السيد الرئيس صدام حسين بانها مبادرة عراقية لتسهيل عملية احلال السلام ..

وقالت ان المبادرة العراقية السلمية الجديدة جاءت في رسالة وجهها السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم اجمع ..

واشارت صحيفة السياسة الى ان موافقة العراق جاءت كمحاولة جديدة لتجاوز العقبات التي واجهتها الاتصالات الجارية في الامم المتحدة وكدفعة قوية للسكرتير العام للامم المتحدة للمضي قدما في مساعيه لايجاد نهاية للحرب التي شارفت على نهاية عامها الثامن ..

واشارت صحيفة الراي العام الى ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلن فيها استعداد العراق لقبول وقف النار على ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها للدخول مع العراق في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار مباشرة استغرقت اربعين دقيقة ووجهها الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم ..

وكانت اذاعة وتلفزيون ووكالة الانباء الكويتية قد تناقلت باهتمام بالغ رسالة السيد الرئيس صدام حسين وعبر وسائلها المتخصصة ..

● **الاعلام المصري**

وفي القاهرة ابرزت جميع الصحف ووسائل الاعلام المصرية المرئية والمسموعة الليلة الماضية فقرات مطولة من الرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين حول الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق ..

فقد اكدت جميع الاذاعات المصرية ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن استعداد العراق لوقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مباشرة وتطبيق ماتضمنه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكافة بنوده العاملة ..

وتناولت اذاعة القاهرة وصوت العرب والشرق الاوسط والبرنامج العام وبرنامج احداث ٢٤ ساعة باللغات العربية والانكليزية والفرنسية توضيح السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحذير حكام ايران من مغبة رفضهم هذه المبادرة والدخول في مفاوضات مع العراق بعد قرار وقف اطلاق النار وتحملهم كامل المسؤولية التي من شانها ان تريق المزيد من الدماء وتضيف المزيد من الدمار والخراب ..

وقالت هذه الاذاعات في نشرتها الاخبارية ان السيد الرئيس اكد في رسالته انه اذا ما اعلنت ايران عن استعدادها لقبول مبادرة السلام والموافقة عليها رسميا فان العراق سيسعد وسيقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لمرابطة قوات دولية على حدود البلدين ..

واضافت ان السيد الرئيس اكد لحكام طهران ان العراق سيمد يد الصداقة والتسامح للشعوب الايرانية بغض النظر عما يختلج في النفوس من مرارة وما اصاب الشعب العراقي من عدوان وتجاوز ..

كما ابرزت الاذاعات تحذير سيادته من ان العراق سيقطع بلا تردد كل يد تتطاول او تعتدي على الامة العربية ..

وابرزت جميع قنوات التلفزيون المصري في نشراتها الاخبارية رسالة السيد الرئيس حول استعداد العراق لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة معه .

وتناول التلفزيون المصري مطالبة العراق بالمفاوضات المباشرة التي تعبر عن حسن النيات وهي الطريق الاقصر للسلام العادل والشامل في المنطقة

واضافت اذاعة القاهرة تقول ان العراق شدد على ضرورة احلال السلام الذي تهيات جميع مستلزماته الاساسية ورفض الهدنة المؤقتة البعيدة عن السلام ..

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين عبر عن شكر العراق لجميع الاشقاء العرب على ماقدموه من جهود قومية عظيمة في دعم واسناد منهج العراق وعلى جميع المستويات ومختلف الاقطار .

واشارت الى ان هذه المبادرة تؤكد ان العراق يمد يد الصداقة والتسامح والسلام للشعوب الايرانية .

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط فقرات من رسالة السيد الرئيس حول استعداد العراق لوقف اطلاق النار والدخول معه في مفاوضات مباشرة وتناولت الوكالة تاكيد السيد الرئيس على ضرورة البدء بالمفاوضات المباشرة بعد وقف اطلاق النار لتطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن الدولي الذي صدر في تموز من العام الماضي .

واشارت الوكالة الى توضيح سيادته في حالة رفض ايران الموافقة على الدخول في المفاوضات المباشرة بانها تتحمل المسؤولية كاملة امام شعوبها والعالم في اراقة المزيد من الدماء وجلب الدمار والخراب لها برفضها طريق السلام العادل المشرف .

● **اعلام العربية اليمنية**

وفي صنعاء .. اولت اجهزة الاعلام اهتماما كبيرا بالرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

فقد تناولت اذاعة وتلفزيون صنعاء وضمن نشراتها الاخبارية الرئيسية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات مطولة من الرسالة مركزة على قول سيادته الذي اكد فيه استعداد العراق لاعلان وقف اطلاق النار مع ايران على ان تعلن ايران رسميا وبوضوح موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة .

كما ابرزت صحيفة الثورة وعلى صدر صفحاتها فقرات موسعة من الرسالة مركزة على قول سيادته انه اذا مارفضت ايران الموافقة على الدخول في المفاوضات المباشرة فانها وحدها تتحمل مسؤولية اراقة المزيد من الدماء ورفض طريق السلام المشرف .

المغرب

وفي الرباط .. سيطرت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين على جميع نشرات الاخبار في اجهزة الاعلام المغربية الرسمية ونقلت هذه الاجهزة فقرات مهمة من رسالة السيد الرئيس .. واكد الراديو المغربي ان موقف العراق السلمي اعطى نفسا جديدا في اتجاه احلال السلام في المنطقة مشيرا الى ان المراقبين والسياسيين في العالم وصفوا المبادرة العراقية بانها اساسية ومهمة جدا لازاحة العقبات امام الجهود الدبلوماسية .

كما ابرز التلفزيون المغربي الذي احتل نبأ اعلان رسالة السيد الرئيس صدام حسين مكان الصدارة في نشرته المسائية الرئيسية الليلة الماضية تاكيد السيد الرئيس على اجراء المفاوضات المباشرة فور اعلان وقف اطلاق النار .

وقال ان هذا الاعلان جاء ليعطي نفسا جديدا للمفاوضات الجارية في الامم المتحدة لمساعي الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار .

ونقلت وكالة الانباء المغربية نبأ مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية بشكل عاجل .. ثم اعادت بث النبأ بشكل موسع جدا غطى جميع المحاور التي وردت في الرسالة .

● **الصحف القطرية**

وفي الدوحة .. رحبت الصحف القطرية الصادرة اليوم في تعليقاتها بالمبادرة العراقية الجديدة ووصفتها صحيفة (الراية) بانها دفعة جديدة لمفاوضات نيويورك .

واكدت صحيفة (العرب) القطرية ان وقف الحرب العراقية الايرانية وانهاء النزاع بين البلدين سلميا كان ومايزال يشكل الهدف الاكبر والغاية العظمى التي تسعى الى تحقيقها كل القوى المدركة للاثار المدمرة لهذه الحرب ولقيمة السلام والاستقرار في المنطقة .

كما اكدت صحيفة (الشرق) ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تكتسب اهمية كبرى لانها ستساعد على المضي بخطى اوسع لتحقيق السلام ليكون وقف القتال ليس مجرد هدنة .

وقالت ان المبادرة الجديدة تاتي كعامل كبير واساسي لدفع جهود السلام والمضي قدما نحو تحقيق الهدف الكبير الذي طال انتظاره وهو احلال السلام .

● **الاعلام الاردني**

وفي عمان .. تصدرت رسالة السيد الرئيس الصفحات الاول للصحف الاردنية وهي الراي والدستور وصوت الشعب وابرزت تفاصيل موسعة للرسالة اضافة الى النص الكامل لها وتحت عناوين بارزة .

وركزت الصحافة الاردنية على ماعلنه السيد الرئيس صدام حسين من استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران رسميا وبوضوح موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق بعد وقف اطلاق النار مباشرة .

وابرزت قول سيادته من ان المفاوضات المباشرة بعد وقف اطلاق النار ستكون للبحث والاتفاق وتطبيق ماتضمنه قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ابتداء من الانسحاب الى الحدود الدولية وحتى الفقرة الثامنة منه وكل الفقرات الاخرى العاملة .

وابرزت الصحافة الاردنية قول السيد الرئيس صدام حسين من انه اذا اعلنت ايران عن استعدادها لقبول المبادرة العراقية ووافقت بوضوح وبصورة رسمية على الدخول في مفاوضات مباشرة لتطبيق القرار ٥٩٨ بكل فقراته العاملة فان العراق سيكون في سعادة اضافية وسيقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دولية .

ووصفت صحيفة (الدستور) الاردنية رسالة السيد الرئيس صدام حسين يوم امس بانها انتصارا جديدا للمعاني الكبيرة والفداء والاستشهاد والتسامح التي كانت طابع العراق منذ بدء الحرب وحتى اليوم .

وقالت الصحيفة الاردنية في تحليل اخباري لها بقلم السيد راكان المجالي بكل الاعتزاز القومي بانتماء العراق العربي وبكل الايمان بالقيم السلمية لامتنا وبكل الكبرياء الوطنية التي تتطابق مع الافق الرحب للانسانية وبكل الثقة واحترام الروابط الاسلامية .. بكل هذه المعاني الكبيرة اعلن الرئيس العراقي صدام حسين يوم امس ان العراق من موقع الانتصار ومن موقف التواضع والحكمة يقبل قرار وقف اطلاق النار قبل البدء بالمفاوضات المباشرة .

واكدت الصحيفة على ان السيد الرئيس صدام حسين قد فوت الفرصة يوم امس على حكام طهران وعلى ابواق الدعاية المعادية .

واوضحت الصحيفة الاردنية ان كلام السيد الرئيس صدام حسين كان مميزا حول الشعوب الايرانية والتعاطف معها والاستجابة لارادة الخير في وقف الحرب بالرغم من كل عدم الثقة بنيات حكام طهران .

واكدت على ان خطوة العراق يوم امس نحو سلام حقيقي تمثل الارادة العراقية المحبة للخير والعدل والسلام والارادة الانسانية التي تحمل كل القيم العظيمة التي حارب العراق دونها وانتصر بلمسها .

ابو ظبي

وفي ابو ظبي كانت رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم في مقدمة اهتمامات الصحف الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة هذا اليوم .

وشددت الصحف في معرض تقلها للرسالة على تاكيد السيد الرئيس حق العراق بالاستفادة من شط العرب والخليج العربي وفقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار .

وقالت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية .. ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن استعداد العراق لوقف اطلاق النار مع ايران اذا ماوافقت الاخيرة رسميا بوضوح لالبس فيه وبلا شروط على اجراء مفاوضات مباشرة فورا مع العراق وبمجرد ان يتوقف القتال .

ونقلت الصحيفة تاكيد سيادته على ضرورة ان تعلن ايران قبولها تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بكل بنوده وابرزت تحذير سيادته من ان رفض ايران لهذه المبادرة سيعني انها ستكون مسؤولة وحدها عن اراقة المزيد من الدماء ورفض طريق السلام .

وشددت صحيفتا (الفجر والوحدة) الظبيانيتان على تاكيد السيد الرئيس رغبة العراق في مد يد السلام الى ايران .. وقالتا ان الرئيس صدام حسين اوضح ان المفاوضات المباشرة هي اقصر الطرق التي تؤدي الى السلام الشامل والكامل والعادل والخالي من الاغراض .

وقالت صحيفة (البيان) الصادرة في دبي .. ان السيد الرئيس صدام حسين اكد على ان اصرار العراق على المفاوضات المباشرة ياتي لتبيان حسن النية واختبار النيات ولان المفاوضات المباشرة اقصر الطرق الى السلام .

● **الشارقة**

وفي الشارقة ... وصفت صحيفة الخليج المبادرة العراقية بانها خطوة من شانها تحقيق انفراج بارز في عملية تسوية النزاع .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين وجه رسالة الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم اعلن فيها استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بصورة رسمية وبوضوح لالبس فيه موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق .

اعلام البحرين

وفي المنامة وصفت صحيفة اخبار الخليج البحرينية قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه بادرة ايجابية جديدة تستهدف تسهيل التوصل الى تسوية شاملة للحرب .

واضافت ان هذه العملية عندما تبدأ من الطبيعي ان يلتقي البلدان على مائدة التفاوض لتصفية كل الامور والتوصل الى مبادىء السلام الدائم اختصارا للوقت وحسما للامر .

ودعت اخبار الخليج دول المنطقة بصفة خاصة الى الاسهام في بذل الجهود من اجل التسريع بتطبيق باقي بنود قرار مجلس الامن .

● **لندن**

وفي لندن تصدر اعلان السيد الرئيس صدام حسين بالموافقة على قبول وقف اطلاق النار مع ايران على ان تعلن ايران بوضوح لالبس فيه موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة النشرة الاخبارية لمحطة تلفزيون داي تي في اللندنية الليلة الماضية .

وقالت ان الرئيس صدام حسين وضع اقتراحا جديدا قد ينهي الحرب مع ايران .

كما اهتمت محطات ال بي بي سي بقناتيها الاولى والثانية والقناة الرابعة برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقالت ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين انهى اخر عقبة في طريق الجهود لانهاء الحرب .

نيوزويك :

صدام حسين رمز لهوية العراق وفخره الوطني

العراق بدأ بالاعداد لمرحلة البناء لفترة ما بعد الحرب

الولايات المتحدة ـ مراسل «الـــعد» خالد سرحان :

تحدثت مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير عن الانتصارات العراقية التي توالت منذ تحرير الفاو في شهر نيسان الماضي .

وقالت.. ان تلك الانتصارات قد تحققت بفضل قيادة الرئيس صدام حسين الذي تحول كما تقول المجلة الى رمز لهوية العراق وفخره الوطني .

واضافت المجلة.. ان احتفالات العراق مؤخرا بالذكرى العشرين لثورة تموز قد اكدت الترابط بين حاضر العراق وماضيه العريق الذي كان من بين ابرز رموزه نبوخذنصر وحمورابي .

واشارت المجلة الى ان الرئيس صدام حسين يريد ان ينتقل بالعراق الى العصر الحديث معتمدا بذلك على عدة عوامل تاريخية مهمة من بينها.. ان العراق يستند في بنائه الحالي على اصله الحضاري العريق الذي يمتد الى بداية التاريخ. ثم ان العراق يجلس على بحيرة نفطية هائلة تجعله ثاني اكبر بلد في العالم من ناحية الاحتياطي النفطي بعد المملكة العربية السعودية .

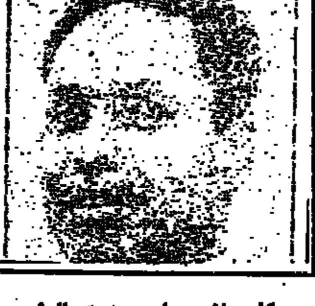
وعن صلابة الاقتصاد العراقي ومتانته قالت الصحيفة ان العراق يتمتع بحالة اقتصادية صلبة رغم مرور ثماني سنوات على الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك لان العراق يمتلك شعبا مجدا في العمل .

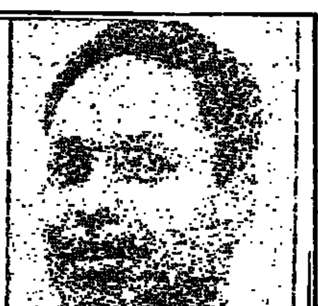
وعن مستقبل العراق الاجتماعي والاقتصادي في ظل السلام قالت المجلة.. ان العراق قد بدأ بالاعداد لمرحلة البناء لفترة مابعد الحرب قبل اكثر من عام عندما تبنت الدولة اجراءات وقوانين ادارية جديدة لتطوير الجهاز الاداري وتحسين ادائه وكفاءته .

وعن المكاسب التي تحققت للشعب العراقي في ظل ثورة تموز قالت المجلة ان العراق قد قام بحملة وطنية طموح للقضاء على الامية بحيث اصبح الان اكثر من ٩٠٪ من نساء العراق يعرفن القراءة والكتابة، كما ان حوالي ٨٥٪ من البيوت العراقية مزودة بالطاقة الكهربائية اضافة الى ايصال الماء الصافي الى كافة انحاء العراق بنسبة ١٠٠٪ وهناك على الاقل مستشفى رئيسي في كل مدينة عراقية. كما ان كل طفل عراقي يحصل على تعليم الزامي لا يقل عن ست سنوات .

واضافت المجلة.. ان اجهزة الحاسب والاتصالات في العراق تعد من اكثر انظمة الاتصالات تقدما في العالم حيث يرتبط العراق مع بقية انحاء العالم بشبكة هاتفية متطورة جدا. ومن احد اهم صفات التقدم في العراق كما تقول المجلة هو انعدام الفساد الاداري على خلاف الدول المجاورة له التي تنتشر فيها مثل هذه الظاهرة .

تعديل وزاري في بنغلاديش





دكا ـ ٧ ـ واع : عين الرئيس البنغلاديشي حسين ارشاد اليوم وزيرا جديدا للمالية واعاد توزيع عدد من المناصب الوزارية وذلك في اطار تعديل وزاري .

وقد حل بموجب هذا التعديل الدكتور وحيد الحق محل محمد عبدالمنعم كوزير للمالية في حين تولى عبدالمنعم منصب وزير الصحة .

وقد احتفظ السيد شودري بمنصبه كوزير للخارجية .

موقف

طريق السلام الشامل والدائم

ظلت دعوة العراق الصادقة والمخلصة لانهاء الحرب التي اشعلها حكام ايران واقامة سلام شامل ودائم بين البلدين الارادة القوية التي لاتلين ولاتتردد في كل المراحل والظروف التي شهدتها السنوات الثماني الماضية .. وكانت ارادة السلام لدى العراق تنطلق من حقيقة ان الحرب كحالة اضطرار للدفاع المشروع عن النفس هي الاستثناء وان السلام بكل معانيه ومضامينه هو الحالة الطبيعية والطريق الذي يفضي الى تحقيق الشعوب لامالها وطموحاتها وخياراتها نحو بناء الحياة الافضل ..

وقد اصبح واضحا للجميع ودون استثناء ان ارادة السلام التي ظل العراق متمسكا بها لم تكن مجردة او معزولة عن ظروفها .. حيث كانت اول مبادرة عراقية للسلام في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ اي بعد حوالي ثلاثة اسابيع من قيام الحرب .. وحين كانت القوات المسلحة العراقية قد انجزت مهماتها القتالية الاساسية واستقرت مؤقتا داخل عمق الاراضي الايرانية ..

وخلال مراحل الحرب المختلفة تواصلت ارادة السلام ، وكانت هذه الارادة تتعمق وتترسخ اكثر فاكثر مع كل انتصار تحرزه قواتنا المسلحة الباسلة في الميدان ومع تنامي اقتدار العراق العسكري واستمرار تطور موازين القوى لصالحه .

وهكذا نجد ان ارادة السلام في العراق لم تكن حالة مرتبطة بالوهن او الضعف .. ولم يكن في كل الاحوال والظروف سلام الاضطرار .. لان الحقائق تؤكد بان العراق ظل قويا ومنتصرا وواثقا ومؤمنا من امكانية احرازه النصر النهائي والحاسم مهما طال الزمن .. وفي نفس الوقت يعمل وهو منتصر ومتفوق من اجل انهاء الحرب واقامة السلام الشامل والدائم ..

وكما هو معروف ان العراق لم يدخل الحرب الا مضطرا وتحت دواعي الدفاع المشروع والعادل عن نفسه وحماية استقلاله وسيادته الوطنية ودفع الاذى عنه وعن الامة العربية برمتها .. فقرار الحرب كان ايرانيا بالكامل منذ البداية .. في حين كان العراق يقاتل بضراوة وبطولة نادرة وشجاعة تفوق الوصف لتدمير العدوان واسقاط اهدافه ونياته التوسعية ،، ظل ينظر للسلام والنصر من زاوية واحدة ومن منطلق واحد مترابط لايقبل اي فصل بينهما ..

ولان العراق لم تكن وليست له اصلا اية اطماع في الارض الايرانية ولم يتدخل في خيارات شعوبها وكان يسعى جاهدا لوقف الحرب بصورة نهائية وعاجلة وبناء علاقات طبيعية بين البلدين قائمة على اساس التكافؤ وتبادل المنافع والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. فان ارادة السلام ظلت مقرونة بالنيات الحسنة والتوجه الجاد والصادق وهو ماعبر عنه العراق بصورة عملية وحظي مسعاه السلمي بتقدير واحترام العالم كله .

ولكن النظام الايراني الذي شن الحرب العدوانية ضد بلادنا واصر على استمرارها بامل يائس لتحقيق اهدافه التوسعية ونياته الشريرة ، وصل الى النهاية المحتومة ووجد نفسه عاجزا عن مواصلة الحرب في ظل ماتراكم عليه من هزائم كبرى وفي ظل التفوق العراقي الذي دخل مرحلة احراز النصر النهائي والحاسم وفرض السلام بقوة الحق وبارادة العراقيين واقتدارهم .

واليوم اذ يفتح العراق امام حكام ايران من جديد طريق السلام الشامل والدائم . والتطبيق الفوري لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وفق توقيتاته وتسلسل فقراته العاملة وعلى اساس المفاوضات المباشرة فور اعلان وقف اطلاق النار بين البلدين ، فان على هؤلاء الحكام ان يحترموا بجدية ارادة السلام التي يتمسك بها العراق ويتخلوا عن اي امل لهم بامكانية امرار مناوراتهم والتوجه نحو ابداء حسن النية .. فهو الخيار الوحيد المتبقي امامهم .

● مالك منصور ●

الملك حسين

الاردن يدعم الحق الفلسطيني

عمان ـ ٧ ـ واع : دعا الملك حسين ملك الاردن الى دعم الشعب العربي الفلسطيني وتاييد انتفاضته المباركة حتى تحقق اهدافها وتفويت الفرص على اية محاولات معادية .

واكد الملك حسين خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء بحضور السيد زيد الرفاعي في عمان الليلة الماضية ان الاردن سيدعم الحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية .

وقال ان مواقف الاردن كانت تستهدي دوما بما يخدم قضية فلسطين ويزيل كابوس الاحتلال والمعاناة ويحقق السلام العادل والشامل ..

وشرح الملك حسين الظروف التي ادت الى اتخاذ الاجراء الاخير بما يخدم القضية الفلسطينية ويعزز نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

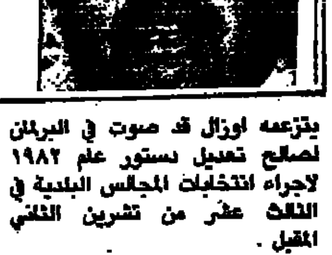
تقديم موعد الاستفتاء العام لانتخابات المجالس البلدية التركية

انقرة ـ ٧ واع : اعلن توركوت اوزال رئيس وزراء تركيا الليلة الماضية عن اجراء استفتاء عام على اجراء انتخابات المجالس البلدية قبل موعدها باربعة اشهر ..

وقالت وكالة رويتر ان موعد الاستفتاء لم يعرف بعد الا ان مصادر سياسية قالت انه سيجري على الارجح في اواخر ايلول المقبل .

ونقلت الوكالة عن اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي قوله اذا كانت نتيجة الاستفتاء سلبية فسيكون على اوزال ان يستقيل .

وجدير بالذكر ان مسالة اجراء استفتاء عام اصبحت امرا محتما لان عدد اصوات نواب حزب الوطن الام بلغ ٢٨٤ صوتا في حين يتطلب تعديل الدستور ٣٠٠ صوت في الاقل .. وكان حزب الوطن الام الذي يتزعمه اوزال قد صوت في البرلمان لصالح تعديل دستور عام ١٩٨٢ لاجراء انتخابات المجالس البلدية في الثالث عشر من تشرين الثاني المقبل .



رسالة الى الرئيس صالح من الملك حسين

صنعاء ـ ٧ ـ واع : تسلم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة خطية من العاهل الاردني الملك حسين ..

اذاع ذلك راديو صنعاء وقال ان الرسالة تتعلق بالمستجدات والتطورات على الساحة العربية ..

● **ضوء**

غسل وتشحيم

ايران هذه الايام كما يراها موسوي اردبيلي . رئيس مايسمى بمجلس القضاء الاعلى اصبحت كالسيارة التي قطعت مسافة طويلة وصارت بحاجة الى الغسل والتشحيم ..

والغسل والتشحيم يتطلب بطبيعة الحال ان تتوقف السيارة «ايران» بعض الشيء ريثما تتم عملية غسلها وتشحيمها لتعاود بعد ذلك قدرتها على الاستمرار بالمضي في طريقها المقرر .. !

بهذه المفردات والمفاهيم المسطحة يحاول اردبيلي في خطبة الجمعة الماضية ان يفهم شعوب ايران سبب تهافت نظامه على وقف اطلاق النار الفوري الذي قد يفضي الى هدنة مؤقتة تلتقط فيها ايران خميني الانفاس لتعاود بعد ذلك مسيرتها العدوانية التوسعية على حساب العراق ودول المنطقة ..

والدلالات السياسية لمفهوم الغسل والتشحيم كما جاءت في خطبة اردبيلي تعني التصفية السريعة لمعارضي النظام دون تردد .. حيث يطالب المؤتمن على شؤون القضاء والمسؤول عن احقاق الحق والعدل في ايران بانزال عقوبة الاعدام بمعارضي النظام بدون محاكمة ..

ويتساءل عن جدوى سجن بعضهم اذا كانت النتيجة النهائية لسجنهم الاعدام ؟

ورغم اشارته الى طبيعة المشاكل الخانقة التي تعاني منها ايران على المستوى الاقتصادي والنفسي والعسكري التي ادت الى هزيمتها في مواجهة الضربات المتلاحقة لابطال العراق الميامين فان اعتقاده بحاجة السيارة (ايران) الى غسل وتشحيم فقط يؤكد حاجته الى المزيد من المعلومات المتعلقة (بميكانيك) السيارات ..

اذ لو كان ضليعا في (ميكانيك) السيارات مثلما هو ضليع في شؤون القمع والاضطهاد لادرك ان عجز سيارتهم عن المضي في رحلتها المقررة ناتج عن عطل اجزاء رئيسية فيها . فتصاعد دخان المعارضة يشير الى حاجة المحرك للتبديل وفي افضل الاحوال (للتجفيت) . كما ان مفتاح التشغيل (خميني) اصبح عاجزا عن تشغيل المحرك . فاذا اضيفت لهذه العوامل وعورة بل استحالة رحلة العدوان والتوسع تكون النتيجة عجز المركبة الايرانية الكامل عن مواصلة الرحلة مهما كانت قوة الدفع الخارجي لها !

● وداد ●

لابديل للسلام الشامل والدائم

وداد ناجي

ما ان اعلن حكام طهران عن موافقتهم الخامضة على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) حتى ثارت في الاوساط الدولية موجة من التسؤلات والتكهنات حول موقف ايران الجديد من قضية السلام .. حيث جاء الاعلان عن موافقتها على القرار بعد ايام معدودة من دخول حربها العدوانية على العراق اطارها الدستوري باصدار مايسمى بمجلس الشورى الايراني لقانون الحرب الذي يلزم الدولة بتسخير كل الامكانات والطاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية للحرب ضد العراق .

ورغم وضوح الدوافع التي ركعت حكام طهران ودفعتهم لاعلان موافقتهم على قرار مجلس الامن (٥٩٨) بعد مناورة ومماطلة دامت اكثر من عام والتي تنحصر بـ ..

● الهزائم العسكرية المتلاحقة للقوات المسلحة الايرانية في كافة قواطع العمليات العسكرية بدءا من معركة الفاو حتى الان امام جند العراق الابطال الذين انتزعوا كل الاراضي الوطنية العراقية التي يحتلها الغزاة وكبدوا العدو الايراني الخسائر المادية والبشرية الهائلة .

● تردي الاوضاع الاقتصادية الايرانية بنجاح صقور الجو الابطال في الضغط على شرايين الاقتصاد الايراني حيث تم تدمير عدد كبير من المشاريع الاقتصادية الستراتيجية داخل العمق الايراني وفرض الحصار على الموانيء الايرانية لتقليل فرص تصدير النفط الخام وبما قد يساهم في تعزيز قدرة ايران على مواصلة حربها العدوانية ضد العراق .. ناهيك عما تتحمله الشعوب الايرانية من اعباء اقتصادية جسيمة نتيجة اصرار حكامها على استمرار نهج العدوان والتوسع على حساب الغير .

● تفاقم الصراعات السياسية داخل ايران حيث يتصاعد دور المعارضة الايرانية للنظام في الداخل ويزداد تاثيرها في الاوساط الشعبية الايرانية خاصة في قضية استمرار الحرب العدوانية التوسعية على حساب العراق الامر الذي انعكس بشكل واضح على قدرة النظام في تعبئة المتطوعين للقتال ، في الوقت الذي تتفاقم فيه حدة الصراع بين التيارات السياسية المختلفة المحسوبة على النظام تمهيدا لمرحلة مابعد خميني .

● حراجة موقف ايران الدولي نتيجة اعتماد نظام الملالي سياسة الارهاب الدولي بشكل معلن بتصديها للمصالح الدولية في مضيق هرمز والخليج العربي تحت مظلة استمرار الحرب والايعاز لعملائها في مختلف دول العالم بممارسة اعمال العنف والارهاب لفرض المساومات السياسية على هذه الدولة او تلك واطلاق التهديدات الفارغة بمبرر وبدون مبرر على دول العالم المختلفة خاصة الدول العربية الخليجية .

نقول انه رغم وضوح دور العوامل المشار اليها في تعجيز حكام طهران عن مواصلة حربهم العدوانية التوسعية على حساب العراق واضطرارهم لاعلان موافقتهم على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) فانهم يحاولون بمكابرتهم وعنجهيتهم الفارغة التغطية على تهافتهم المحموم على وقف اطلاق النار والمناورة على بقية فقرات القرار في محاولة يائسة لكسب الوقت بما يمنح ايران الفرصة لالتقاط الانفاس وجمع الشتات ومعاودة النهج العدواني اللئيم وهذا مايفسر تجاهل حكام طهران للفقرة الرابعة من قرار مجلس الامن والمتعلقة بدعوة المجلس ايران والعراق للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة في تنفيذ القرار وفي جهود الوساطة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة مقبولة لكل من الجانبين لجميع القضايا المعلقة وفقا للمبادىء التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة في تصريحاتهم منذ اعلان موقفهم الجديد من القرار حتى الان .

موقف مريب ومناورة مفضوحة

ان العراق الذي اعتاد من حكام طهران سياسة المناورة والتحايل والتراجع عن المواقف ايقن تماما ان اعلان ايران الموافقة على قرار مجلس الامن (٥٩٨) لايعني بالضرورة قبولها بمنطق السلام .. ولكي يقطع الشك باليقين ويعبر عن موقف مسؤول ازاء قضية السلام اعلن عن اصراره على الوصول لاتفاق واضح بين العراق وايران يشمل قضية السلام الشامل والدائم بكل تفاصيلها عبر المفاوضات المباشرة بين الطرفين تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كونه الصيغة العملية الاسلم والاسرع والاكثر ضمانا لتطبيق القرار وفق تسلسل فقراته العاملة واحلال السلام الحقيقي في المنطقة وابدى استعداده لعقد عدة لقاءات في بغداد وطهران ومقر الامم المتحدة لخلق الاجواء المناسبة لعقد اتفاقية سلام شامل ودائم بين العراق وايران .

وبدلا من الاستجابة للمقترح العراقي المسؤول اصر حكام طهران على اعتماد منهج المناورة والتكتيك بتهافتهم على فقرة وقف اطلاق النار من القرار وعدم تقديم اجابات واضحة حول الموقف من اتفاقية السلام العادل والشامل والدائم التي يفترض عقدها لانهاء الحرب .. ومحاولة التلاعب بتسلسل فقرات القرار ليتاح للملالي تطبيق الفقرات المنسجمة مع مصلحتهم والمماطلة والتسويف في تطبيق الفقرات الاخرى التي لاتنسجم وتطلعاتهم العدوانية التوسعية في المنطقة ليتحول بذلك القرار (٥٩٨) الى متكأ لايران خميني في معاودة عدوانها على العراق بعد الاستعداد لجولة جديدة من الحرب .

ان مايؤكد سوء النيات الايرانية وعدم مصداقية الموقف المزعوم لحكام طهران من قضية السلام اصرارهم على رفض المفاوضات المباشرة مع العراق برعاية الامم المتحدة واطلاق حكامهم للتصريحات العدوانية الداعية لاستمرار الحرب حيث دعت القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية الى النفير العام لملء الجبهات بالمقاتلين في البيان الذي صدر لتوضيح الاسباب الكامنة وراء اعلان الموافقة على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ثم جاءت بعد ذلك تصريحات خميني في كلمته الموجهة لشعوب ايران في العشرين من تموز الماضي لتعكس حقيقة الموقف الايراني الجديد حيث اشار الى ان قبول ايران بالقرار لايعني حل قضية الحرب وطالب الايرانيين بان يحتفظوا بغيظهم في صدورهم فيما يؤكد في فقرة اخرى من الخطاب بان قبوله بقرار مجلس الامن كان اكثر قتلا له من السم .. لتتوضح بذلك صورة الحقد الاسود الذي يكنه خميني ونظامه ضد العراق واستعداده لاتخاذ قرار العدوان والتوسع على حساب العراق في اية لحظة مالم تكن هناك ضمانات دولية تحول دون ذلك .

هذه المواقف العدائية الواضحة من العراق ومن قضية السلام في المنطقة اذا ماضيفت لمواقف ايران السابقة طوال سنوات الحرب الماضية والمتمثلة برفض كل مبادرات السلام التي تقدم بها العديد من الاوساط الرسمية والشعبية وكذلك مبادرات العراق السلمية ورفض الالتزام بكافة القرارات الرامية لايقاف القتال وتسوية النزاع بالطرق السلمية ووفق مايمليه القانون الدولي كالقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز .. ورفضهم تحديدا لقرار مجلس الامن (٩٥٨) عبر تصريحات مسؤوليهم التي لم تكتف بمهاجمة القرار بل تعدتها الى مهاجمة مجلس الامن الدولي الذي اصدر القرار ونعته بصفات لم يسبق لدول العالم ان تداولتها في علاقاتها الدبلوماسية من قبل وان لم يكن الرفض قد اخذ سياقه الرسمي الموثق .

هذه المواقف العدوانية التي لاتنسجم مع المواثيق والاعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين دول العالم تعطي الحق للعراق في اعتماد السياقات والصيغ الصحيحة والكفيلة بارساء سلام شامل ودائم في المنطقة بضمانات دولية تقطع الطريق على حكام طهران بالتراجع عن موقفهم الجديد من القرار واستئناف منهج العدوان والتوسع على حساب العراق .

موقف مبدئي دائم من السلام

ان العراق الذي عبر عن مواقفه المبدئية من السلام العادل والمشرف لطرفي النزاع ومنذ الاشهر الاولى لبدء الحرب العدوانية عليه في الوقت الذي يؤكد فيه على وضع حل جذري ومتكامل للحرب وتسوية كل مايرتبط بها عبر المفاوضات المباشرة وعدم الاكتفاء من قرار مجلس الامن (٥٩٨) بفقرة وقف اطلاق النار انما يحاول وضع الامور في نصابها وفضح اية مناورة قد يلجأ اليها حكام طهران في تطبيق فقرات القرار خاصة وان موافقتهم المريبة على القرار لم تتضمن موقفا رسميا واضحا من كل فقراته لابل ان موقفهم الجديد من القرار لايختلف في جوهره عن موقفهم السابق في محاولة التلاعب بتسلسل فقرات القرار وبما يخدم مصلحتهم المباشرة على حساب العراق الا بقدر ماامليته تطورات الوضع العسكري والسياسي الجديد .

. اما عن الموقف من وقف اطلاق النار فقد سبق للعراق في مبادرة ليست لها سابقة في التاريخ العسكري ان استجاب لنداء الرئيس الباكستاني ضياء الحق بايقاف اطلاق النار من طرف واحد للفترة من (٥ ـ ٨) تشرين الاول ١٩٨٠ كما بادر الى اقتراح هدنة في شهر رمضان واخرى في شهر محرم الحرام تعبيرا عن احترامه لهذين الشهرين الشريفين وذلك خلال عام ١٩٨١ رفضت ايران الالتزام بهما .. واستجاب العراق لمقترح رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني بالتوقف عن اطلاق النار خلال شهر رمضان وايام عيد الفطر المبارك في عام ١٩٨٥ ورفضت ايران هذا النداء ايضا .

والاكثر من ذلك ان العراق تقدم في شهر ايلول من عام ١٩٨٦ بعدة مقترحات تضمنتها رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة في معرض الرد على المغالطات والافتراءات الصادرة عن رئيس مايسمى بمجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني بحق العراق حيث اشار الى عدم استعداد نظامه لانهاء الحرب والدخول بمفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة بذريعة عدم وجود ضمانة لايران .. وكانت مقترحات العراق مايلي :

اولا .. الاستعداد لعقد اتفاق مع ايران يلتزم بموجبه الطرفان بعدم اعتداء احدهما على الاخر ، وذلك بضمانة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على ان يعقد هذا الاتفاق تحت رعاية الامم المتحدة .

ثانيا .. في حالة عدم قبول ايران الاقتراح اعلاه فان العراق يقترح بديلا عنه ان ترشح ايران ثلاثين دولة من دول العالم ويرشح العراق ثلاثين دولة اخرى ، وتضمن الدول الستون المذكورة اتفاق عدم الاعتداء بين الطرفين العراق وايران .

ثالثا .. في حالة رفض ايران الاقتراحين انفي الذكر يقترح العراق ان يوقع الطرفان اتفاق عدم الاعتداء بينهما بضمان من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

هذه المواقف والمبادرات السلمية للعراق هي غيض من فيض اذا ماعيدت للاذهان كل مبادراته ومواقفه الايجابية من قرارات مجلس الامن الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وكافة الوساطات الرسمية والشعبية لفض النزاع بالطرق السلمية وقد قوبلت كل هذه الجهود والوساطات والقرارات بالرفض من حكام طهران والاصرار على اجتياح ارض العراق والنيل من سيادته الوطنية .

والان وبعد ان نجح ابطال العراق الميامين تحت راية قائد النصر صدام حسين في تركيع حكام طهران واجبارهم على قبول السلام بتحرير كامل التراب الوطني من دنس الغزاة وايقاع اكبر الاذى بقوات العدو الايراني العسكرية المهزومة وانعكاس ذلك سلبيا على موقف حكام ايران امام شعوبهم .. يحاولون اليوم التقاط انفاسهم بالمناورة على قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بضمان وقف اطلاق النار اولا دون الالتزام بعقد اتفاق سلام شامل ودائم بين الطرفين وتحويله شيئا فشيئا ، الى هدنة موقتة قد تتيح الظروف لحكام طهران باستئناف حربهم التوسعية على حساب العراق وماأكثر ماتحولت قرارات مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار الفوري الى هدنة موقتة في تاريخ الحروب المعاصرة حيث تعاود اطراف النزاع حروبها بمجرد توفر الظروف الملائمة لاستئناف الحرب لدى احد اطراف النزاع .

هكذا يتحقق السلام الحقيقي

ان موقف العراق من قضية السلام كان ومايزال موقفا مبدئيا واضحا وثابتا في جوهره رغم تغير الظروف خلال السنوات الثماني الماضية من عمر الحرب .. وهو يهدف اساسا الى ايجاد تسوية عادلة ومشرفة لطرفي النزاع وبما يحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة حفاظا على مصالحه ومصالح دول المنطقة والمصالح الدولية فيها لذا فانه يؤكد على انه لايمكن تحقيق السلام المنشود الا من خلال ..

اولا .. موافقة العراق وايران رسميا على تطبيق القرار (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة حيث لم يضع مجلس الامن الدولي فقرات القرار بتسلسلها الوارد فيه اعتباطا وبدون تدقيق بل وضعها بالتاكيد على اساس منطقي منسجم مع ميثاق الامم المتحدة .

ثانيا .. دخول طرفي النزاع في مفاوضات مباشرة برعاية الامين العام للامم المتحدة كونها الصيغة الاقصر والاسرع والاضمن لتحقيق السلام الشامل والدائم والمشرف لطرفي النزاع اذ ان الحوار المباشر حول قضايا النزاع العديدة سيضمن الوصول للسلام باسرع مما لو تم عبر المفاوضات غير المباشرة التي تنطوي على احتمالات وجود سوء الفهم ازاء العديد من القضايا نتيجة النقل غير المباشر لوجهات النظر .. اضافة الى انه سيتيح الوقوف بشكل مباشر على حقيقة النيات الايرانية من قضية السلام وطبيعة الفهم الايراني لنص القرار وروحه خاصة في ما يتعلق بالوصول الى تسوية شاملة وعادلة لطرفي النزاع حول جميع القضايا المعلقة وفقا لمبادىء الميثاق الدولي وسيتضح حينها ماذا كان موقف حكام طهران من القرار (٥٩٨) موقفا جادا وهادفا لاحلال السلام حقا ام المناورة والتكتيك لكسب الوقت استعدادا لجولة جديدة من العمل العسكري .

كما ان التفاوض المباشر مع ايران تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة سيقدم للعراق الضمانة الدولية اللازمة لمنع ايران من معاودة نهجها العدواني التوسعي على حساب العراق مستقبلا .

ثالثا .. الاتفاق المفصل والدقيق على كل مضامين تسلسل الفقرات في القرار وبزمنها وتوقيتاتها ومنها الفقرة المتعلقة بوقف اطلاق النار كي لايكون ثمة مجال للايرانيين بالاستفادة من تطبيق الفقرات التي تخدم مصالحهم المباشرة من القرار والتنصل عن مسؤوليتهم ازاء الفقرات الاخرى منه ومايترتب على هذا الموقف الانتقائي من احتمالات تعثر وفشل الجهود الرامية لايقاف الحرب في منتصف الطريق .

ان عراق قائد النصر المظفر صدام حسين اذ يضع التصورات العملية لاحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة لايضع شروطا مسبقة لانهاء النزاع رغم كونه الطرف المنتصر في الحرب بكل المقاييس العسكرية والسياسية والاقتصادية والحضارية لكنه يسعى جاهدا للعمل على ان تكون بداية السلام الحقيقي المرتقب بداية صحيحة وان يكون المنهج المعتمد منهجا صحيحا لتكون النتائج بالتالي نتائج صحيحة لاتخدم طرفي النزاع فحسب بل تخدم كل دول المنطقة وتضمن السلام والامن الدوليين فيها وهو لتحقيق هذا الهدف يرفض الخضوع لاية ضغوط دولية قد تحاول ان تملي عليه موقفا متسرعا لن يخدم في النهاية قضية السلام لانه المتضرر الاول من اثار الفشل والتعثر في الوصول الى سلام شامل ودائم في المنطقة .. وهو يامل ان تتصرف دول العالم بمسؤولية ازاء النزاع بالعمل الجاد على انهائه تماما بالطرق المبدئية النزيهة ووفق مبادىء العدل والمساواة وحسن الجوار التي يقرها ميثاق الامم المتحدة .

مأزق الكيان الصهيوني بين تفاقم الازمة الاقتصادية واستمرار انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ..

الدكتور سعود جايد مشكور العامري

بقدر مااصطنعت الدوائر الاستعمارية الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي منذ اكثر من اربعين عاما، فان اقتصاده بقي ايضا مصطنعا وتابعا بشكل كلي الى اقتصاديات الدول المتحالفة معه .. فمن المعروف لدى المتتبعين لشؤون الاقتصاد ان هذا الكيان يعاني طيلة فترة الاربعين عاما المنصرمة ولايزال من ازمة اقتصادية حادة قل مثيلها في اقتصاديات العالم ، وذلك واضح من خلال ماتنشره الاحصائيات العالمية في هذا المجال[1] اضافة الى انه يواجه اليوم ازمة شديدة ، ناتجة عن ضعف امكانية (سيطرته على الوضع المتدهور في فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة ، تمثلت باستمرار انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الذي يسعى الى الحصول على حقوقه المغتصبة عن طريق استخدام مختلف الوسائل المتاحة لديه والتي من شانها ان تضر اضرارا بالغاً وخطيرا بالاقتصاد الصهيوني ..

ولكي نلقي الضوء على هذا الموضوع لابد من التركيز على اربع نقاط رئيسية مبتدئة بالمؤشرات الاقتصادية المتردية قبل عام ١٩٨٥ وفشل الادارة الصهيونية في معالجة الوضع ، ثم تليها اسباب استمرار الازمة الاقتصادية منذ ذلك العام ولحد الان ، ومن ثم نلاحظ دور الولايات المتحدة الاميركية في دعم واسناد الاقتصاد الصهيوني ، واخيرا الانعكاسات الاقتصادية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي عمت ارجاء الارض المحتلة ..

اولا : فشل السياسة الاقتصادية في سنوات ماقبل ١٩٨٥ وقلق صهيوني متزايد ..

شهد اقتصاد الكيان الصهيوني خلال السنوات السبع التي سبقت عام ١٩٨٥، ارتفاعا فاحشا في اسعار المواد الاستهلاكية ومعدل التضخم ، حيث بلغت الزيادة في اسعار هذه المواد معدلا قدره (١٠٠ ٠٠٠٪)[2] ، اما معدل التضخم فقد بلغ ٤٠٠ ـ ٥٠٠٪ سنويا، اي ان معدل التضخم الحقيقي بلغ (٢٠٪) شهريا. بدت هذه المؤشرات الملفتة للنظر تضع الكيان الصهيوني في موضع قلق جدا على مستقبل وجود كيانه ، لان البلد الذي لم يستند الى مقومات اقتصادية تمتد جذورها تاريخيا ومستقبليا قد يخفق بسهولة في الميادين السياسية والاجتماعية والعسكرية .. الخ .. وبدا القلق يدب في نفوس الصهاينة الذين يعيشون في فلسطين حول كيانهم بسبب عدم ارتكاز اقتصادهم على قاعدة اقتصادية صلبة ، اذ ثبت لهم ان كيانهم لايمكن ان يتكيء على قواعد ثابتة مالم يرتبط ارتباطا وثيقا باقتصاديات الدول الحليفة وماتقدمه تلك الدول من معونات اقتصادية ومالية وعسكرية ..

حاولت الحكومات المتعاقبة على ادارة شؤون الكيان الصهيوني مرات عديدة الحد من تفاقم الازمة الاقتصادية باتخاذ بعض التدابير اللازمة للسيطرة على ارتفاع معدل التضخم كتثبيت الاسعار وتخفيض الرواتب والاجور واعادة تقويم العملة التي استمرت قيمتها بالانخفاض في اسواق التبادل العالمية ، الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل ولم تسفر عن اصلاح ومعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور ..

ثانيا: استمرار الازمة الاقتصادية منذ عام ١٩٨٥

لقد مر اقتصاد الكيان الصهيوني خلال عام ١٩٨٥ في مرحلة معقدة للغاية ، ومن الصعوبة بمكان ايجاد الحلول المناسبة لمواجهة هذا الوضع المتازم ، حيث استمر التضخم بمعدله الشهري البالغ (٢٠٪) ، وانخفض احتياطي العملات الصعبة انخفاضا شديدا. وهنا اعترضت الحكومة مشاكل جمة في ما يتعلق بتمويل عجزها المالي الكبير على الصعيد الخارجي ، حيث بلغت الديون الخارجية خلال ذلك العام مبلغا قدره (٢٤) مليار دولار . ومن الجدير بالذكر ان اقتصاد هذا الكيان هو الفريد من نوعه في العالم الذي يؤشر ارتفاع معدل المديونية الخارجية بالنسبة للفرد الواحد ..

ومن الاسباب التي حالت دون القيام بترتيب واصلاح الاوضاع الاقتصادية المتردية ، والحد من ارتفاع معدل التضخم الاخذ بالازدياد : العجز الكبير والمستمر في الميزانية : الذي يعزى بالدرجة الاولى الى النفقات العسكرية العالية التي تنفق سنويا في العمليات الحربية : حيث يبلغ العجز السنوي في الميزانية قرابة الـ (١٥٪) من الناتج القومي الاجمالي . اما سبب ارتفاع معدل التضخم ، فهو كما اشارت اليه دراسة لعدد من الاختصاصيين يعود الى انعدام الغطاء النقدي للعملة ، والى تاثر هذه العملة باسعار الصرف للعملات الاجنبية الاخرى ..

تشير الدراسات الاقتصادية الى ان ازمة اقتصاد « اسرائيل » ستستمر الى فترة غير معلومة دون ايجاد حل مناسب ، وخاصة العجز المتزايد في ميزان المدفوعات المثقل بالديون الخارجية : وان الاستمرار على هذه الحالة سيقود بالتاكيد الى زيادة الاسعار وارتفاع معدلات التضخم للسنوات القادمة . لذلك تحاول المؤسسات السياسية والمالية والاقتصادية تخفيف هذه الازمة المتفاقمة بالبحث عن بدائل وحلول : ومن بين البدائل المقترحة من قبل بنك « اسرائيل » هو احلال التعامل بالدولار ، ولو لفترة محددة ، محل التعامل بالشاقل : غير ان هذا المقترح اثار خلافات حادة داخل الحكومة ومعارضة الاوساط الشعبية والسياسية لعدم قناعتها بالاجراءات الاصلاحية التي لاتؤدي الى حل المشاكل الاقتصادية بشكل نهائي ..

اضافة لما تقدم يمكن القول ان اقتصاد الكيان الصهيوني يعاني من مشكلتين عصيبتين ومترابطتين هما: مشكلة الرواتب ومشكلة العجز في الميزانية . فالحكومة لايمكن ان تقدم على زيادة رواتب العاملين مقابل الارتفاع الفاحش في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ، او على الاقل ايجاد حالة توازن نسبية بين الرواتب والاسعار ، وذلك نتيجة العجز الحاصل في الميزانية ، مما ادى الى فرض الضرائب الباهضة وخصوصا على الشعب العربي الفلسطيني ، كمحاولة لاطفاء جزء من هذا العجز ، اذ ذكرت النشرات الاحصائية ان الضرائب المحصلة خلال عام ١٩٨٥ ارتفعت الى (٥٠٪) من الناتج القومي الاجمالي مقارنة بـ (٤٢٪) عما كانت عليه في عام ١٩٨٤..

فبالرغم من الوفورات الطفيفة التي حصلت خلال عام ١٩٨٥ في قطاع السياحة المعتمد اساسا على السياح الغربيين القادمين الى فلسطين ، والاستفادة من ازمة انخفاض اسعار البترول انذاك والتي تحقق من خلالها عائد قدره (٥٠٠) مليون دولار : الا ان هذه الوفورات لاتشكل الا نسبة ضئيلة جدا غير كافية لسد العجز الذي بلغ في ذلك الحين (٤) مليارات دولار اي مايعادل (٢٠٪) من الناتج القومي الاجمالي . وان جميع مبالغ عجز ذلك العام والعام الذي تلاه ، اي عام ١٩٨٦ ـ الذي سار بنفس الوتيرة ـ قد سويت عن طريق المساعدات الاميركية وتبرعات الصهاينة القاطنين في مختلف انحاء العالم ...

ويمكن التاكيد على مسالة مهمة جدا وهي ان اقتصاد الكيان الصهيوني يعتمد بالدرجة الاساس على المعونات والتحويلات الخارجية بسبب تزايد النفقات العسكرية ، التي يتحملها سنويا من اجل ترجيح قوته العسكرية في المنطقة ومجابهة اي تحرك عربي ضده ، حيث يقدر المعدل السنوي لهذه النفقات بـ (٢٥٪) من الناتج القومي الاجمالي ، اي مايعادل ملياري دولار ويمثل كذلك ربع الاستيرادات الاجمالية . ان مايدعم ويؤكد هذه المعطيات ماحدث لاقتصاد هذا الكيان في عام ١٩٨٧، الذي لم يطرأ عليه اي تغيير نحو الاحسن ، بل استمر العجز في ميزان المدفوعات واضحا للعيان عندما اعلن عن مقدار المساعدات الاميركية المقدمة ذلك العام : اذ ان الولايات المتحدة الاميركية ، اضافة الى تقديمها معونة استثنائية بمبلغ (٧٥٠) مليون دولار ، قامت بمنح تل ابيب مساعدة مالية قدرها (٤) مليارات دولار ، بضمنها (٢) مليار دولار كمعونة عسكرية ..

ثالثا: الانعكاسات الاقتصادية للانتفاضة الشعبية الفلسطينية

تواجه الكيان الصهيوني حاليا اربع مهام رئيسية تدخل جميعها في اطار الاعباء المالية والاقتصادية التي يجب ان يتحملها اقتصاده . فالمهمة الاولى تتمثل في كيفية رصد الاموال اللازمة لمواجهة القدرة العسكرية المتنامية للبلدان العربية التي استطاعت ان تصل الى مستوى صنع وامتلاك الاسلحة المتطورة ومنها الصواريخ الموجهة وبعيدة المدى والتي تشكل خطرا محدقا على مستقبل وجوده : وازاء هذه الحالة الجديدة ، سارع الصهاينة للاستنجاد بحلفائهم الاميركيين من اجل طلب عقد اتفاق لاقامة تجارب مشتركة لمنظومة الدفاع ضد هذه الصواريخ الموجهة ، وان هذا المشروع سيكلف الجانبين ملايين الدولارات . والمهمة الثانية هي كيفية الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع البلدان التي اعادت علاقاتها بالكيان الصهيوني ، وخاصة بعض الدول الافريقية ، حيث يتطلب بقاء علاقاتها مستمرة وطبيعية حصولها على المعونات العسكرية منه .

والمهمة الثالثة هي كيفية دفع مبالغ الفدية لبعض الدول مقابل سماحها لليهود بالهجرة الى فلسطين . حيث تشير التقارير العالمية الى ان هناك اتفاقيات سرية بين « اسرائيل » وبعض الدول ، تتسلم بموجبها كل من هذه الدول مبلغا قدره (٥٠) الف دولار مقابل السماح لكل يهودي بالهجرة الى فلسطين . اما المهمة الرابعة والاكثر تعقيدا هي استمرار انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بكافة فصائله ، والتي شملت تدمير وتعطيل كل ما من شانه ان يدعم ويقوي اقتصاد الكيان الصهيوني . وتتلخص الانعكاسات الاقتصادية للانتفاضة الشعبية العارمة بما يلي :

١ ـ ايقاف وتعطيل معظم الانشطة الاقتصادية من خلال القيام بالتظاهرات والمصادمات شبه اليومية والاضرابات العامة والعمليات التدميرية للمرافق الانتاجية والحكومية .. الخ .

٢ ـ شل نشاط قطاع السياحة والاصطياف ، مما ادى الى قلة قدوم السياح والزوار الى فلسطين ، وذلك لوجود اعمال عنف شديدة ولعدم توفر الاستقرار التام .

٣ ـ زيادة انفاق المبالغ الاضافية من اجل قمع الانتفاضة التي تزداد ضراوة وقوة يوما بعد يوم .

٤ ـ انشغال الجيش وقوى الامن الداخلي في عملية احتواء الانتفاضة ، وهذا يتطلب دعوة عدد كبير من احتياطي هذه الصنوف للخدمة ، الامر الذي يؤدي الى تجميد عامل مهم من عوامل الانتاج (القوى العاملة) في مهمات الامن الداخلي .

٥ ـ ارتفاع عدد المهاجرين الصهاينة من الارض المحتلة الى الخارج نتيجة عدم استقرار الوضع الداخلي ، وازدياد ظاهرة تهريب الاموال والعملات الصعبة .

٦ ـ انخفاض استثمار رؤوس الاموال المحلية والاجنبية في الارض المحتلة بسبب غياب عامل الاستقرار السياسي والعسكري والاقتصادي ..

وفي الختام يمكن القول ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، التي ازداد حجمها.. واتسع نطاقها.. وطال امدها.. وبلغت تكاليفها حدا لايحتمل .. قد حققت بالاضافة الى مضامينها السياسية ، اهدافها في عرقلة الانشطة الاقتصادية للكيان الصهيوني . لقد اصبح هذا الكيان امام المازق الصعب ، حيث سقطت حسابات الصهاينة وحلفائهم وتاكد لهم ان الامر لايتعلق فقط بتامين « امن كيانهم » ودرء اي خطر خارجي ، وانما مواجهة شعب عريق يعيش على ارضه ويناضل باستخدام كافة الوسائل من اجل استرجاع حقوقه ، طال الزمن ام قصر ..

الهوامش :

١ ـ ان جميع المعطيات الرقمية الواردة في الموضوع معتمدة من قبل مصدرين عالميين هما:

● مجلة الاكونوميست (الاقتصادي) الصادرة في لندن باللغة الانكليزية في ١٢ تموز ١٩٨٦.

● مجلة مشاكل اقتصادية الصادرة عن دار الوثائق الفرنسية في باريس باللغة الفرنسية ـ العدد ١٩٩٢ في الاول من تشرين الاول ١٩٨٦.

٢ ـ ان هذه النسبة الملفتة للنظر وردت في مصدرها الاصلي ـ مجلة مشاكل اقتصادية المنوه عنها اعلاه ـ وحرصنا على ذكرها كما هي .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فلوريزل كلاس بول الحاكم العام لجامايكا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده . وفي مايلي نص البرقية

· سيادة فلوريزل كلاس بول الحاكم العام لجامايكا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم المزيد من التقدم ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد فوجيك ياروزلسكي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولونيا الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته لمناسبة العيد الوطني البولوني وفي مايلي نصها : –

سيادة صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية العراقية

باسم الشعب البولوني ومجلس الدولة وباسمي شخصيا اقدم لكم الشكر الجزيل لتهانيكم وتحياتكم التي بعثتم بها بمناسبة العيد الوطني البولوني اغتنم هذه الفرصة لابعث لسيادتكم والى الشعب العراقي الصديق باطيب تمنياتي بالتقدم والازدهار .

فوجيك ياروزلسكي
رئيس مجلس الدولة
لجمهورية بولونيا الشعبية

حبس مدان لاعتدائه على طبيبة

تقرر الحكم على المدان (المقاتل) اسماعيل ملا ابراهيم المنسوب الى فوج (٢٣) دفاع وطني بالحبس الشديد لمدة سنتين وفق المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات وذلك لاعتدائه على الطبيبة فيان علي عبدالعزيز- الطبيبة المركزية في ناحية راوندوز اثناء تاديتها لواجباتها الوظيفية من خلال تهديدها وتوجيه كلمات نابية لها ولكافة منتسبي المركز الصحي حيث قال لها انه سيطلق عليها ٧٥ اطلاقة من رشاشته لطلبها من المذكور عدم دخول غرفة الفحص حاملا سلاحه .

المباشرة بزراعة الطماطة الصناعية في البصرة

باشر فرع الزراعة والري في محافظة البصرة الباسلة بزراعة (٨٠) دونما في سفوان والزبير ببذور الطماطة الصناعية لانتاج المعجون .

ويذكر ان المساحة المقرر زراعتها بالطماطة تبلغ ٢٩ الفا و ٧٩٦ دونما وستقوم الدائرة الزراعية في المحافظة بالتوسع بزراعة هذا الصنف من الطماطة الى جانب الاصناف الاخرى .

لقاء عمالي

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال السادة رؤساء الوفود العمالية المشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لعمال التجارة العرب .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تدعيم وتطوير العلاقات النقابية بين الاقطار العربية

وحضر اللقاء الامين العام المساعد لعمال التجارة العرب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وزير التعليم العالي يزور معسكرا لتدريب الطلبة

زار السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي معسكر تدريب طلبة المعاهد الفنية في دهوك ..

واشاد السيد الوزير خلال تجواله في ساحات التدريب ولقائه بالطلبة بانضباطهم واستعدادهم للتضحية والفداء من اجل الدفاع عن عراق الخير والانتصارات .

عمارة لوقوف السيارات في ذي قار

عقدت لجنة تطوير مرور محافظة ذي قار اجتماعا موسعا لها برئاسة السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار .

وتقرر في الاجتماع انشاء موقف للسيارات في عمارة ذات طابقين في مدينة الناصرية وبكلفة ١٠٠ الف دينار الى جانب اكساء طريق ناصرية سماوة وتثبيت ٢٢ علامة مرورية على طريق المرور السريع عند مدخل مدينة الناصرية البصرة

وتقرر في الاجتماع وضع سلاسل حديدية على جانبي شارع الحبوبي الى جانب صيانة الطرق .

امام ممثل السيد الرئيس القائد خريجو المعهد القضائي يؤدون القسم

ادى القسم امام ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل امس خريجو الدورة الحادي عشرة للمعهد القضائي لنيل شرف مهنة القاضي ونائب الادعاء العام .

واقيم للمناسبة احتفال القى خلاله السيد وزير العدل كلمة دعا فيها القضاة واعضاء الادعاء العام الى العمل في هدي توجيهات السيد الرئيس القائد وفكره للاسهام بكل مايخدم ويعزز كيان الدولة والمحافظة على النظام والثورة .

وقال مخاطبا الخريجين .. عليكم ان تكونوا ايجابيين في كل تصرفاتكم ونشاطاتكم من خلال فهمكم لقوانين الثورة واهدافها مستندين على التراث العظيم لامتكم في فقهها وتشريعاتها المستمدة من الشريعة الاسلامية وعلى مفهوم العدالة في نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي .

واوصى القضاة بان يفهموا بعمق معنى استقلال القضاء من خلال مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين في زمن الثورة ينبغي ان لاتوجد فاصلة بين القضاة وبين السلطات الاخرى في التحسس المشترك للمسؤولية تجاه المجتمع ومفاهيم الثورة .. الا فاصلة تحديد المسؤولية لضمان اداء الواجب بصورة افضل .

وحضر اداء القسم السيد عبدالوهاب عبدالرزاق رئيس محكمة التمييز ونوابه والمسؤولون في الوزارة .

دورة تدريبية عربية في استخدام الحاسبات الالكترونية لمدرسي التعليم التقني

كتب مندوب «الثورة»

ينظم الاتحاد العربي للتعليم التقني في السادس من الشهر المقبل الدورة التدريبية العربية في استخدام الحاسبات الالكترونية لمدرسي التعليم التقني وذلك في العاصمة التونسية .

وتهدف الدورة التي تقام بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية التونسية الى تعريف المشاركين باساسيات علم الحاسبات الالكترونية وتدريبهم على كيفية استخدام هذه التقنية الحديثة كوسيلة من وسائل التدريس والتدريب في مجال التعليم التقني واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات وتوثيق الصلة والعلاقة بين العاملين في هذا المجال في الوطن العربي .

ويتضمن الاطار العام لبرنامج الدورة محاضرات علمية متخصصة في موضوعات ذات علاقة باساسيات علم الحاسبات الالكترونية واجزاء الحاسبة ووظائفها والبرمجة واللغات المستخدمة فيها والبرامجيات الخاصة بالتعليم التقني وامكانيات الحاسبة كتقنية مساعدة في التدريس والتدريب بالاضافة الى تطبيقات وورش عمل في مجال استخدام الحاسبات الالكترونية الشخصية كتقنية مساعدة وتنفيذ بعض البرامج التعليمية على الحاسبة .

اقرار برنامج مهرجان بابل السادس

بابل : مراسل «الثورة»

اقرت اللجنة العليا لمهرجان بابل السنوي السادس في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل الصيغة النهائية لبرنامج المهرجان الذي سيقام تحت شعار « بابل الحضارة تستعيد مجدها اليوم في ظل القائد صدام حسين » بداية الشهر المقبل .

وقال السيد المحافظ في بداية الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب والرفيق رئيس لجنة الاحتفالات في قيادة فرع بابل للحزب بان احتفالنا بيوم المحافظة هو تعبير عن اعتزازنا بتاريخنا العريق الذي نستمد منه الاصالة في بناء الغد المشرق والمزدهر للامة العربية ونستذكر بفخر بطولات الاجداد العظام في الدفاع عن العزة والكرامة في الوقت الذي يواصل الاحفاد السير على هديهم ويسطرون اروع التضحيات والملاحم البطولية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ودعا اعضاء اللجان الفرعية الى بذل اقصى الجهود لتهيئة مستلزمات اقامة المهرجان واظهار المحافظة بالمستوى الذي يتناسب واهميته التاريخية حيث تقرر البدء بتنفيذ عشرة مواكب محمولة من ابرزها معارك التحرير .. العلم والمعركة .. الانجاب .. بابل الحضارة والمجد .. التصنيع العسكري .. بناء المدارس ترافقها فعاليات فنية متنوعة اضافة الى سبعة عشر موكبا راجلا تشارك فيها كافة المنظمات الحزبية والمهنية في المحافظة .

كما تقرر اصدار الشعار الرمزي للمهرجان الذي يمثل راية المحافظة ودليل المهرجان باللغتين العربية والانكليزية وجريدة يومية بعنوان بابل وتقويم سنوي لعام ١٩٨٩ يتضمن مجموعة صور تجسد معالم المدينة وبيان عن مكرمة السيد الرئيس القائد بتطوير مدينة الحلة.

دورة مهنية

بدات الدورة الحادية والخمسون لطرق واساليب التدريب المهني التي تنظمها دائرة العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتستمر اربعة اسابيع .

ويتلقى المشاركون في الدورة الذين يمثلون عددا من الوزارات محاضرات نظرية وتطبيقية حول الاساليب والطرق الحديثة للتدريب العلمي .

واع

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تشيد برسالة السلام للسيد الرئيس القائد

اكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان الرسالة التاريخية التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم امس الاول الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم اسقطت اوراق الابتزاز الايرانية ووضعت النظام الايراني امام المحك الحقيقي من قضية السلام .

وقال الرفيق حسن علي السكرتير العام للجبهة خلال ترؤسه اجتماع السكرتارية العامة للجبهة امس ان المضامين الانسانية لرسالة السلام التي وجهها السيد الرئيس القائد عبرت عن موقف انساني واتاحت فرصة مضاعفة لتحقيق السلام الشامل والدائم على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته العاملة ومن خلال المفاوضات المباشرة بما يؤدي الى صنع مرتكزات اتفاقية سلام حقيقي .

واضاف السكرتير العام للجبهة ان رسالة السيد الرئيس القائد تعكس حرص العراق على اقامة سلام دائم ومشرف بينه وبين الشعوب الايرانية وتجسد حرصه على امن وسلام منطقة الخليج العربي والعالم .

ونوقش خلال الاجتماع عدد من القضايا المتعلقة بمسيرة العمل الجبهوي والتعبوي .

وزارة الصحة تقرر فصل العيادات الخارجية عن المستشفيات

تقرر في وزارة الصحة فصل العيادات الخارجية عن المستشفيات بهدف تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

اعلن ذلك السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة خلال الاجتماع الذي عقد امس وحضره المديرون العامون للدوائر الصحية ببغداد والمحافظات .

واكد السيد الوزير ضرورة العمل على رفع مستوى اداء المستشفيات وتحمل مدرائها لمسؤولياتهم وتطويرها واستثمار الصلاحيات المخولة لهم .

واشار الى اهمية الغاء الحلقات الزائدة في العمل بالمؤسسات الصحية وتجاوز الروتين والاهتمام بالاقسام العلمية فيها وتنظيم دخول المرضى الى المستشفيات والزيارات .

واستعرض السيد عبدالسلام محمد سعيد خطة الوزارة المستقبلية للنهوض بواقع المؤسسات الصحية من خلال عقد اجتماعات دورية للعاملين فيها لمتابعة ما تحقق وما سيتم تحقيقه لتقديم خدمات متميزة للمواطنين .

واع

وزير التجارة يزور محافظة صلاح الدين

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد محمد زملم عبدالرزاق محافظ صلاح الدين لبحث الواقع التجاري بالمحافظة ومستوى الخدمات التي تقدمها الدوائر التجارية للمواطنين .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب ورؤساء الدوائر التجارية بالمحافظة اهمية المتابعة الميدانية المستمرة لحركة السوق المحلية وانسيابية السلع والمواد وتنظيم عملية تجهيز الوكلاء بما يؤمن احتياجات المواطنين ومتابعة تسويق الحبوب .

التحاق الدفعة الثالثة من طلبة التاميم بمعسكرات التدريب

التحقت بمعسكرات التدريب الصيفي في محافظة التاميم الدفعة الثالثة والاخيرة من طلبة المحافظة .

ويتلقى الطلبة تدريبات على استخدام الاسلحة ومختلف الفنون القتالية اضافة الى ممارسات ثقافية ورياضية .

وحيا الطلبة في هتافاتهم واهازيجهم عند دخولهم المعسكرات القائد المنتصر السيد الرئيس صدام حسين .

دورة ثقافية للكوادر الطلابية والشبابية

افتتحت في مقر المجمع الاعلامي المركزي التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس دورة رمضان مبارك الثقافية التي تنظمها اللجنة الثقافية والعلمية في الاتحاد ..

ويشارك في الدورة اكثر من مئة شاب وشابة من الكادر العامل في اللجان الثقافية للطلائع والشباب والطلبة في فروع بغداد ومحافظات القطر .

ويتلقى المشاركون فيها على مدى ستة ايام محاضرات ثقافية عن المعركة والرؤية العراقية لمنظور السلام الشامل والعادل ودور المنظمات الجماهيرية في تعزيز الاقتصاد الوطني والنشاط العلمي الجماهيري واهداف العمل في قطاع الشباب والثورة الاقتصادية والادارية والرياضة والمعسكرات ..

ندوة لمنتسبي الثقافة والشباب للحكم الذاتي

عقدت الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ندوة موسعة لمنتسبيها لمناقشة سبل تصعيد عطاءاتهم الفكرية والثقافية والفنية تعزيزا لمتطلبات المرحلة الراهنة .

واستعرض السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل للحزب ابعاد موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) والذي يعكس حالة الانهيار الكبير التي لحقت بقواته المهزومة في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله .

وحيا المشاركون في الندوة مواقف قيادتنا الحكيمة والشجاعة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال .

انجاز مشاريع للماء والمجاري في القادسية

انجزت مديرية ماء ومجاري محافظة القادسية عددا من المشاريع في انحاء المحافظة .

واشتملت المشاريع على انجاز شبكتي ماء ناحيتي الشافعية والسنية والقرى المجاورة لهما بطول (٦٥) كيلومترا ومجمع ماء الحمزة بطاقة ربع مليون غالون يوميا الى جانب تقوية بعض المشاريع ونصب مضخات جديدة لمشاريع ماء المجر والحمزة وعفك والبدير اضافة الى اكمال الدراسات والتصاميم الخاصة بمشروع تصريف المياه الثقيلة والامطار لمنطقة ام الخيل في مدينة الديوانية .

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر ندوة جماهيرية لفرع سعد

اكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الدلائل الانسانية والتاريخية لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها سيادته امس الاول الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم اتاحت فرصة مضاعفة لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال حضوره الندوة الجماهيرية التي نظمها فرع سعد للحزب في منطقة بغداد الجديدة التوازن والعدالة التي جاء بها القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يمثل الارادة الدولية من اجل انهاء الحرب التي فرضها النظام الايراني على قطرنا المناضل .

وعبرت الجماهير في هتافاتها واهازيجها التي تخللت الندوة عن حبها وولائها الكبيرين لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للذود عن ذرى العراق العظيم والامة العربية المجيدة ضد الاعتداءات الخارجية .

وشارك في الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع سعد للحزب .

واع

تكريم

كرم الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب الرفاق الفائزين بالمسابقة الثقافية السنوية لفروع مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتناولت بحوث المسابقة الثقافية فكر الرفيق القائد صدام حسين والتاريخ النضالي للحزب وقضايا الصراع العربي - الفارسي .

واقيم بالمناسبة احتفال جماهيري القيت فيه الكلمات التي حيت الانتصارات الساحقة التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة في قواطع العمليات والتي اجبرت النظام الايراني على القبول بالقرار (٥٩٨) .

وحضر الحفل السيد محمد زملم عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والرفاق امناء سر فروع الحزب في محافظات الوسط واعضاء مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ارقام تؤشر حجم نشاطات الصحة المدرسية خلال العام الدراسي الماضي

قام قسم الصحة المدرسية في وزارة الصحة بتلقيح ٦٣ الفا و ٢٣٢ طالبا من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية بلقاح الـ بي سي جي خلال العام الدراسي ١٩٨٧ / ١٩٨٨ .

واعلن مدير قسم الصحة المدرسية ان عدد الموظفين المفحوصين والمزودين بتقارير السلامة من الامراض الانتقالية يبلغ ٧ الاف و٨٧ موظفا وعدد التحريات الوبائية فحص الطلبة الملامسين للمصابين منهم بالامراض في المدرسة يبلغ الفين و(٢٠٢) طالب والطلبة المفحوصون من قبل الاطباء الزائرين في رياض الاطفال يبلغ سبعة الاف و(٥١٤) طفلا وطفلة اضافة الى (١٠٧) الاف و(٨٩٨) طالبا وطالبة في المدارس الابتدائية .

كما اجري الكشف الصحي على النوادي والحوانيت والمطاعم الخاصة بالرياض والمدارس والمعاهد والجامعات وبواقع الفين و ٧٩٦ كشفا كما نفذ اربعة الاف و (٣٧٠) كشفا بينما بلغ عدد المرضى المراجعين لمراكز الصحة المدرسية الـ (٢٧) في انحاء العراق بغية العلاج (٩٣١) الفا و(١٠٢) مراجعا وعدد الفحوصات المختبرية والشعاعية (٦٥) الفا و(٧٣٤) للذكور والاناث

وعدد رياض الاطفال والمدارس المشمولة بالعناية بالاسنان (٦٢) روضة و(٩٤٢) ابتدائية و(١٣) حضانة ومعهد الصم والبكم تم فحص (٩٠) الفا و(٩٢٩) طالبا ومعالجة (٤٨) الفا و٩١٩ اخر .

وعلى صعيد اخر تمت تغطية رياض الاطفال بالزيارات الميدانية بنسبة (٦٩) بالمئة والمدارس المتوسطة والاعدادية (٧٢) بالمئة والابتدائية (٥٤) بالمئة .

ونظمت دوائر الصحة المدرسية وصحة المحافظات في مجال التربية الصحية لمدراء المدارس ومعاونيهم والمعلمين والمدرسين ومشرفات رياض الاطفال واطباء مناطق التامين الصحي الجدد (١٧٥) دورة صحية و(٤) الاف و(٤٦٨) ندوة و(٤٠) فلما صحيا والقيام ب (٤) الاف و(٢٩٩) زيارة ميدانية للمدارس وتنفيذ الفين و(٢٩٦) كشفا لحوانيت ونوادي ومطاعم المدارس والمعاهد والجامعات .

وسيستكمل القسم لاحقا فحص الطلاب المتخرجين من الاعداديات من خلال لجان طبية مؤقتة توجههم الى الدراسات المناسبة لهم حسب لياقتهم البدنية وفي ضوء قانون اللياقة البدنية رقم (١٥) لعام ١٩٦٣- اضافة الى تلقيح الطالبات المرشحات للدخول الى المرحلة المتوسطة بلقاح مرض الحصبة الالمانية وعد بطاقة التلقيح من متطلبات القبول في تلك المدارس .

وتجري فرق الصحة المدرسية حاليا الكشف على ابنية المطاعم والنوادي والاقسام الداخلية لتكون جاهزة مع اطلالة العام الدراسي المقبل .

ويشارك الشهر المقبل (١٠٠) معلم ومعلمة في دورتين تدريبيتين على قياس حدة البصر للطلاب بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية الخاصة بغية فتح صفوف للتربية الخاصة لضعيفي البصر واخرى تنشيطية لاطباء الصحة المدرسية في عموم العراق .

لقاء

استقبل السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط صباح امس السيد سليمان البسام مدير عام شركة الناقلات العربية .

وتم خلال اللقاء استعراض نشاط الشركة التي يساهم فيها عدد من الاقطار العربية الاعضاء في منظمة الاوابك .

تدارس سير تنفيذ حملة الحصاد في اربيل

بحث السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالقطر مع رئيس واعضاء الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة اربيل سير تنفيذ حملة الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير وماتم تنفيذه من خطة الاستزراع الصيفي للموسم الحالي بالمحافظة .

واكد اهمية الاستغلال الامثل لجميع الاراضي الصالحة للزراعة باستخدام المكننة والتسميد واتباع الاساليب العلمية الحديثة في العمليات الزراعية بهدف زيادة الانتاج وتحسين نوعيته دعما لاقتصادنا الوطني .

واع

بدء الموسم الثقافي لاتحاد الحقوقيين العراقيين

بدا الموسم الثقافي لاتحاد الحقوقيين العراقيين تحت شعار الديمقراطية في ضوء نظرية العمل البعثية .

وحيا السيد شبيب المالكي رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين في كلمة القاها في حفل الافتتاح الذي حضره السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين في تحرير الارض العزيزة من الاحتلال الايراني .

وستلقى خلال الموسم ثلاثة بحوث حول الديمقراطية الشعبية في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي وممارسات الثورة والعدالة والديمقراطية في فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين والمفهوم البعثي للقانون والعدالة ..

استعدادات مبكرة للاحتفال بيوم اربيل في الرابع عشر من اب الحالي

مهرجان جماهيري كبير وفعاليات فنية مختلفة تشهدها العاصمة الصيفية للعراق

تشهد محافظة اربيل هذه الايام مناسبات تاريخية خالدة .. وتعيش جماهيرنا الكردية في المنطقة تعاظم الافراح بالانتصارات المتلاحقة وبالمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ من تموز الخالدة لابناء شعبنا الكردي في كافة المجالات .. وفي يوم الرابع عشر من اب الحالي تحتفل محافظة اربيل بعيدها الرابع يوم محافظة اربيل وقد جرت استعدادات مكثفة للاحتفال بهذا اليوم التاريخي .

وبهذه المناسبة كان لـ «الثورة» لقاء مع السيد ابراهيم زنكنه محافظ اربيل رئيس اللجنة العليا للاحتفالات الذي قال في هذه الايام الخوالد من تاريخ قطرنا وشعبنا الابي وفي ظل قيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه تتزايد الهمم وتتصاعد وتائر التقدم والتطور في محافظة اربيل هذه المحافظة التاريخية العريقة وتعمل الايدي والسواعد الفتية لتسريع وتائر الانتاج وتنفيذ المهام والاعمال المناطة لكل فرد من ابناء المجتمع دعما لمعركتنا العادلة من جهة ولتعزيز اقتصادنا الوطني من جهة اخرى .. ويمكن ان نقول بان محافظة اربيل قد وصلت الى مرحلة من التقدم والتطور الحضاري والعمراني بفترة زمنية قصيرة وايصالها الى بقية المحافظات الاخرى في القطر بفضل الدعم الكبير والرعاية المتميزة والزيارات المتكررة للسيد الرئيس القائد للمحافظة ومكرمته السخية التي ادت الى كل هذا التقدم في المجالات العمرانية والصحية والصناعية والزراعية وايصال الخدمات الى ابعد نقطة في القرى والارياف .. والحقيقة ان المحافظة كانت بحاجة الى مثل هذا الدعم المتواصل للنهوض بها وايصالها الى المستوى اللائق خاصة وان اربيل عانت من شتى صنوف الحرمان والتخلف والاضطهاد ابان العهود السابقة والانظمة الرجعية التي حكمت العراق قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة والحوادث المؤسفة التي مرت بالمنطقة والتي خلقتها الدوائر الاستعمارية والامبريالية المشبوهة بقصد عرقلة مسيرة الثورة والنيل من المكتسبات والمنجزات التي حققتها الثورة لابناء شعبنا الكردي في المنطقة .

واضاف السيد المحافظ وخلال سنوات الحرب الثماني الماضية ساهم ابناء هذه المحافظة العريقة مساهمة فاعلة وجادة في معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة حيث تبرعت جماهير المحافظة بالمال والدعم والتطوع في صفوف الجيش الشعبي والمهمات الخاصة وافواج الدفاع الوطني وقاتل المواطن الكردي في ساحات الوغى جنبا الى جنب مع رفيقه المقاتل في القوات المسلحة في خندق واحد يحمي الارض والعرض والمال كما شهدتها معارك كرده منددم وسيده كان وقلعة دزه وجوارته وغيرها من المعارك التي شارك فيها مقاتلونا الاكراد واحرزوا انتصارات باهرة وتعاونهم الكبير مع قواتنا المسلحة الباسلة في قواطع العمليات .. واليوم لنا الشرف ان نفتخر بجيشنا الباسل وشعبنا العريق وقيادتنا الفذة باننا خضنا حربا طاحنة منذ ثماني سنوات وخرجنا منها منتصرين على الاعداء .

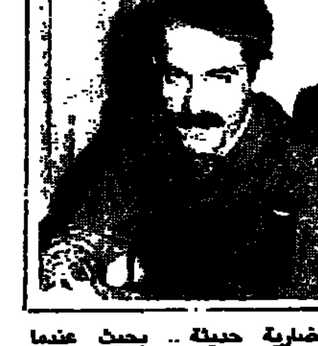
اما عن يوم محافظة اربيل فقد قال السيد المحافظ .. في ١٤ اب الحالي تحتفل اربيل بالذكرى الرابعة ليومها العظيم ذكرى زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه مهندس الحكم الذاتي ومخططه ومنفذه الكبير .. عندما التقى بابناء شعبه الكردي في مدينة اربيل . لقاء القائد بشعبه ولقاء الشعب بقائده .. وجعل مدينة اربيل العاصمة الصيفية للعراق . بعد انتهاء الحرب .. وان فضل قائدنا الفذ على المحافظة كبير ودعم سيادته ومكرمته السخية قد جعلت من تبديل واجهة اربيل من نمط قديم الى واجهة حضارية حديثة .. بحيث عندما يدخلها الزائر يشعر بان هذه المدينة قد تبدلت بالفعل واصبحت من المدن الحديثة والجميلة وكل شيء فيها ينطق بالخير والمودة والتقدم .. ومنذ اكثر من سنتين تعمل الدوائر الخدمية من فنيين وعمال واليات اضافة الى حملات العمل الشعبي ليلا ونهارا حتى تمكنا من تبليط شبكة كبيرة من الشوارع الداخلية الرئيسية والفرعية داخل المدينة وتنسيق الحدائق والمتنزهات وتثبيت العلامات والاضوية المرورية ورفع النفايات الى خارج المدينة وجعل المدينة انظف واجمل لكونها تقع في وسط المحافظات الشمالية ومركزا للحكم الذاتي .

ومنذ فترة ليست بقصيرة اخذنا الاستعدادات اللازمة للاحتفال بعيد المحافظة في ذكراها الرابعة في ١٤ اب الحالي وشكلنا لجانا مختلفة لتنفيذ متطلبات هذا المهرجان الكبير حيث تم صبغ واجهات الدوائر والمؤسسات والمحلات التجارية بالوان موحدة ومنسقة اضافة الى تبليط الارصفة بالكاشي واعادة الاشارات المرورية وتنسيق المدينة من كافة الجوانب وسوف يتم نصب المنصات والسرادق وموقع الاحتفالات امام بناية المحافظة واتخذنا الاستعدادات لاستقبال الضيوف وتضييفهم وتحديد اماكن اقامتهم .. كما ستشارك الفرق الفنية الشعبية والرسمية وعدد كبير من الفنانين والمطربين في تقديم فعالياتهم الفنية في ساحة الاحتفالات .

ونستطيع القول بان احتفالات هذه السنة ستكون متميزة لتزامنها مع تعاظم انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على قوات العدو الايراني الغاشم وتطهير اراضينا المقدسة من دنس الغزاة واعادتها الى احضان الوطن .

كما ستصدر جريدة خاصة بعنوان هه ولير وبوسترات منوعة وكراريس تحمل المعاني السامية لهذه المناسبة وتاريخ مدينة اربيل ستوزع يوم الاحتفال .

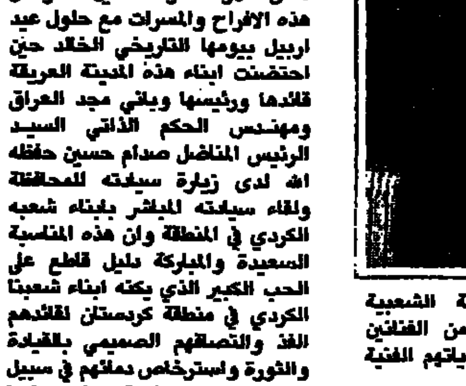
وفي ختام حديثه جدد السيد المحافظ العهد والوفاء لقائدنا المناضل صدام حسين على البقاء جنودا امناء ومقاتلين اشداء للدفاع عن كل شبر من ارضنا الطاهرة من دنس الاعداء والعملاء والمرتزقة والحفاظ على المنجزات والمكتسبات التي حققتها ثورتنا العملاقة لابناء شعبنا الكردي من خلال مسيرة الحكم الذاتي .











اما الرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع اربيل للحزب فقد قال في هذا اليوم المشهود بالعزيمة والايمان بالنصر المؤزر تعيش جماهير اربيل المناضلة افراح الاستقرار والانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على قوات العدو الخائب وتحرير اراضينا المقدسة من دنس الاوغاد والطامعين .. وتظل هذه الافراح والمسرات مع حلول عيد اربيل بيومها التاريخي الخالد حين احتضنت ابناء هذه المدينة العريقة قائدها ورئيسها وباني مجد العراق ومهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لدى زيارة سيادته للمحافظة ولقاء سيادته المباشر بابناء شعبه الكردي في المنطقة وان هذه المناسبة السعيدة والمباركة دليل قاطع على الحب الكبير الذي يكنه ابناء شعبنا الكردي في منطقة كردستان لقائدهم الفذ والتصاقهم الصميمي بالقيادة والثورة واسترخاص دمائهم في سبيل تربة الوطن الطاهرة كما برهنتها معركة قادسية صدام المجيدة خلال سنوات الحرب الثماني الماضية حين حمل المقاتل الكردي سلاحه وهو يواجه وينازل العدو منازلة شريفة ومخلصة جنبا الى جنب مع جندنا الاشاوس وفي خندق العز والكرامة خندق واحد وهو يدافع عن ارض الوطن الطاهرة مضحيا بكل غال ونفيس في هذا الواجب الوطني المقدس رغم المحاولات اليائسة والاعمال الشريرة التي اقدمت عليها زمرة العمالة التي باعت ضميرها ووطنها للاجنبي وشهرت سلاحها ضد وطنها وابناء شعبها في المنطقة .

وبهذه المناسبة التاريخية فان مدينة اربيل وجماهيرها سترتدي اجمل الالوان الزاهية والزهور المتفتحة والجمال الطبيعي لكي تحتفل بيومها العظيم وتشهد فعاليات فنية ومباريات رياضية وحفلات وافتتاح مشاريع ولقاءات وندوات وامسيات ثقافية وفنية وادبية وتعيش الجماهير اياما خالدة من تاريخ قطرنا وتنعم بالمحبة والاستقرار والسلام في ظل حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

اعـــــلان

تعلن هيئة التصنيع العسكري عن فتح القبول للدراسة لحسابها في الكلية الهندسية العسكرية ومراكز التدريب المهني في الجيش وذلك وفقا للشروط التالية :

اولا : الكلية الهندسية العسكرية : شروط القبول

١ ـ ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
٢ ـ ان لايقل عمره عن ١٧ سنة ولايزيد عن ٢٢ سنة .
٣ ـ ان ينجح في الفحص الطبي .
٤ ـ غير محكوم عليه بجنحة مخلة بالشرف او بجناية غير سياسية .
٥ ـ ان يكون حائزا على شهادة الدراسة الاعدادية / الفرع العلمي للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ الدور الاول .
٦ ـ ان لايقل معدله عن (٨٠٪) ثمانون في المئة ولايقل معدله في دروس الاختصاص (الرياضيات والفيزياء) عن ٧٠٪ .
٧ ـ ان يتعهد بالعمل في الهيئات والمنشات التي ينسب للتعيين فيها .
٨ ـ ان لايكون متزوجا بامراة اجنبية .
٩ ـ تطبق عليه احكام القوانين والانظمة والتعليمات العسكرية على من يتقرر قبولهم في الكلية طيلة فترة دراستهم وكما لو كانوا جنودا متطوعين .

الامتيازات :

١ ـ يمنح الطالب المقبول شهادة البكالوريوس في العلوم الهندسية وشهادة اتمام الدراسة العسكرية عند اكماله الدراسة وتخرجه دون الرتبة العسكرية .
٢ ـ يمنح قدما لمدة سنتين لاغراض التعيين والترفيع والعلاوة عند تعيينه في هيئات ومنشات التصنيع العسكري .
٣ ـ يعين الطالب في هيئات ومنشات التصنيع العسكري بعد تخرجه ويعفى من فترة التدريب العسكري الاسس ومن الخدمة الالزامية بعد قضائه فيها خدمة لمدة عشر سنوات ويعدون مؤجلين من خدمة الاحتياط طيلة فترة عملهم فيها .
٤ ـ تحتسب مدة الدراسة المقررة قانونا خدمة لاغراض التقاعد بعد قضائه مدة الـ (عشر سنوات) المبينة في الفقرة (٣) اعلاه .
٥ ـ يمنح الطالب خلال سني الدراسة راتبا شهريا مقطوعا قدره (٧٠) سبعون دينارا .
٦ ـ يمنح المتفوق في نهاية السنة مكافاة وحسب تقرير مقر الكلية .
٧ ـ تصرف له الارزاق والملابس ويهيىء له السكن والتنقل مجانا .
٨ ـ تصرف له جميع اللوازم الدراسية من كتب وقرطاسية وادوات هندسية مجانا .
٩ ـ تصرف له مخصصات مقطوعة مقدارها (٢٥) دينارا بالاضافة الى الراتب في (٥) اعلاه في السنة الدراسية الرابعة .

ثانيا : مراكز التدريب في الجيش

مركز التدريب المهني للمعادن والاسلحة .
مركز التدريب المهني للمعدات الالكترونية .
مركز التدريب المهني للمخابرة والمعدات الفنية .
مركز التدريب المهني للعجلات .
مركز التدريب المهني الجوي .

شروط القبول :

١ ـ ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .
٢ ـ ان لايقل عمره عن (١٤) سنة ولايزيد عن (٢٥) سنة .
٣ ـ ان ينجح في الفحص الطبي .
٤ ـ ان يكون قد اكمل الدراسة المتوسطة وحاز على شهادة البكالوريا فيها او ما يعادلها .
٥ ـ ان يكون من ذوي الاخلاق الحسنة وغير محكوم عليه بجنحة مخلة بالشرف او بجناية غير سياسية .
٦ ـ لم يسبق فصله من احدى مدارس القوات المسلحة او مراكز التدريب المهني في الجيش .
٧ ـ ان يتعهد بالعمل في الهيئات والمنشات التي ينسب للتعيين فيها .
٨ ـ ان لايكون متزوجا بامراة اجنبية .
٩ ـ تطبق احكام القوانين والانشطة والتعليمات العسكرية على من يتقرر قبولهم في المراكز طيلة فترة دراستهم وكما لو كانوا جنودا متطوعين .

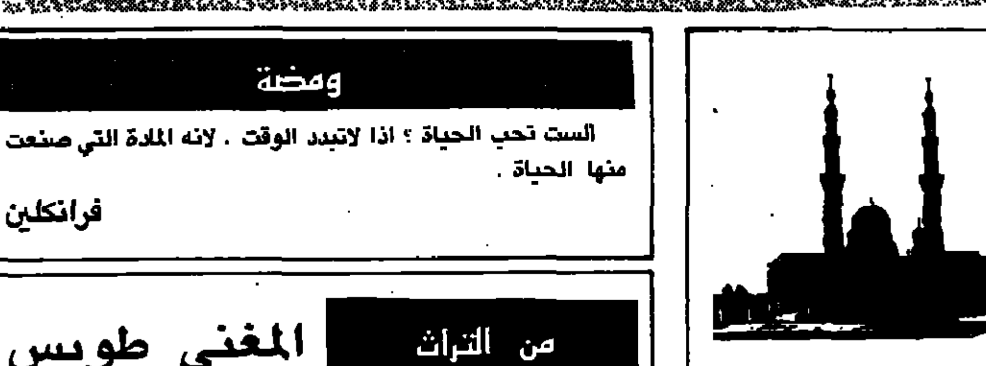
الامتيازات :

١ ـ مدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية يمنح الطالب المقبول عند اكماله الدراسة بنجاح شهادة تخرج باختصاصه دون الرتبة العسكرية وتعد هذه الشهادة معادلة لشهادة الدراسة الاعدادية لغرض تحديد الراتب .
٢ ـ يعين الطالب في هيئات ومنشات التصنيع العسكري بعد تخرجه ويعفى من فترة التدريب العسكري الاساس ومن الخدمة الالزامية بعد قضائه فيها خدمة لمدة عشر سنوات ويعدون مؤجلين من خدمة الاحتياط طيلة فترة عملهم فيها .
٣ ـ تحتسب مدة الدراسة المقررة قانونا خدمة لاغراض التقاعد بعد قضائه مدة الـ (عشر سنوات) المبينة بالفقرة (٢) اعلاه .
٤ ـ يمنح الطالب خلال مدة الدراسة راتب ومخصصات جندي متطوع والبالغة (٩١) دينارا شهريا .
٥ ـ تصرف للطالب منحة مقدارها (٢٠٠) دينار بعد شهر من التحاقه بالمركز .
٦ ـ تصرف له الارزاق من الدرجة الثانية خلال مدة وجوده في المركز .
٧ ـ تصرف له التجهيزات والملابس خلال مدة وجوده في المركز بالقياس المقرر لطالب الكلية العسكرية .

فعلى الراغبين بالتقديم مراجعة مركز المعتصم الكائن في بغداد الوزيرية ـ قرب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الفترة من ١٩٨٨/٨/٦ ولغاية ١٩٨٨/٩/٥ مستصحبين معهم المستمسكات التالية : ـ
١ ـ تاييد او وثيقة من المدرسة بنجاح الطالب .
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة) .
٣ ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة) .
٤ ـ صور شخصية عدد / ١٠ .

صباح الخير





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١/١٤
صلاة العصر	٥/٣٠
صلاة المغرب	٨,ـ
صلاة العشاء	٩/٢١
صلاة الفجر ليوم غد	٤,٥٠
الشروق	٦/٢٠

ومضة

الست تحب الحياة ؟ اذا لاتبدد الوقت . لانه المادة التي صنعت منها الحياة .

فرانكلين

من التراث — المغني طويس

هو ابو عبدالمنعم عيسى بن عبدالله الذائب سمي بالذائب لترديده البيت الاتي :ـ

قد براني الشوق حتى — صرت من وجدي اذوب

ولد سنة ١١ هـ (٦٣٢م) في المدينة المنورة . وهو اول مغن وموسيقي في الاسلام تعلم الغناء عن الرقيق الموجودين في المدينة المنورة . فصار مغنيا بارعا . وهو اول من ادخل الايقاع في الغناء اذ انه كان لايصطحب في غنائه غير الرق . وقد اشتهر في غناء الهزج وكان يضرب فيه المثل في الهزج فيقال اهزج من طويس . وقد فر الى السويداء في خلافة مروان بن الحكم وبقي فيها الى ان وافاه الاجل سنة ٩٢ هـ .

رفيقة علي المندلاوي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
الانسام ـ الدورة ـ حي الميكانيك نهاية خط ٤٥
الشربتي ـ حي البنوك
الاسدي ـ مدينة الحرية الثانية
الانجال ـ بغداد الجديدة ـ حي الامين ـ نواب الضباط

من شعارات الحملة الوطنية الشاملة للحد من الحوادث المرورية

عزيزي السائق .

● عليك الاستفادة من استمرارية حركة المركبة للخروج بها الى ممر الوقوف الاضطراري اذا تعطلت سيارتك على طريق السير السريع .
● يمنع عليك الدخول الى طريق السير السريع والخروج منه من غير المداخل والمخارج الخاصة بذلك .

اخي المواطن

البيانات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بالمعلومات عن قانون تنظيم محلات السكن في العراق ضرورية لاغراض التنمية والتخطيط .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

سينما

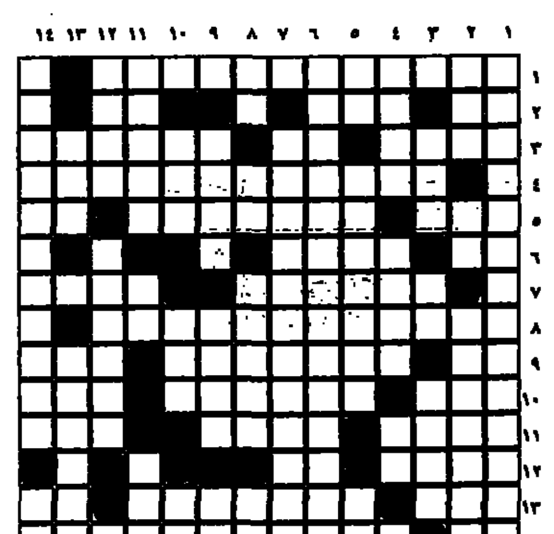
● المنصور :
القمر الاسود ـ اجنبي
● بابل :
الزوجة تعرف اكثر
بطولة : الهام شاهين ، فاروق الفيشاوي ، معالي زايد
● اطلس :
سفاح كرموز
بطولة : نورا ، يونس شلبي
● الاطفال :
الاسد والشوكة مع خمس قصص عالمية .

عزيزتي الام

حقائق عن الارضاع

يجب ارضاع طفلك كلما رغب في ذلك وليس في مواعيد محددة ويستحسن ارضاعه اربع الى ست مرات يوميا ومن كلا الثديين بالتناوب ويفضل الاستمرار بارضاعه لفترة لاتقل عن الستة مع وجوب اعطائه التغذية التكميلية ابتداء من عمر اربعة الى ستة شهور .. وللتخلص من الهواء الذي يبتلعه طفلك عند الرضاعة عليك وضعه على كتفك مع الربت على ظهره برفق .. وعليك عزيزتي الاعتناء بغذائك بحيث يحتوي على الحليب ومنتجاته والبيض واللحوم بانواعها وكذلك الخضراوات والسوائل فهي كفيلة بزيادة حليبك .

كلمات متقاطعة



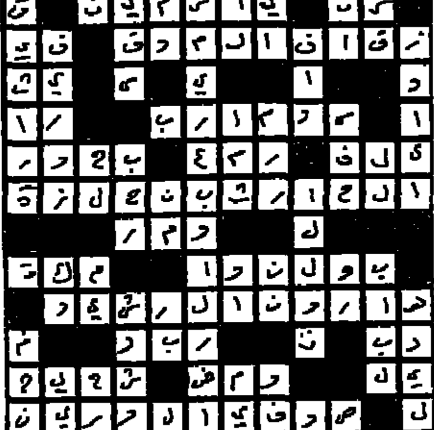
افقي

١ ـ من الخلفاء الراشدين
٢ ـ من الاقارب «م» ـ يسام ـ للتعريف
٣ ـ من الفصول ـ ١/٢ زقاق ـ المهيب «مبعثرة»
٤ ـ قائد عربي اسلامي
٥ ـ بنك «مبعثرة» ـ السراج «معكوسة» ـ والد
٦ ـ ناصية ـ صياح «معكوسة»
٧ ـ مدينة المدن «معكوسة» ـ سحب «معكوسة»
٨ ـ قائد عربي اسلامي
٩ ـ لاح ـ فاقدات الازواج «معكوسة» ـ عكس مر
١٠ ـ شقيقي ـ قطر عربي ـ الا «مبعثرة»
١١ ـ اولاد ـ محبوبة عنتر بن شداد ـ استقرار
١٢ ـ حسام ـ مكرر
١٣ ـ من الالات الموسيقية ـ محافظة عراقية «معكوسة» ـ جوهر
١٤ ـ احد الوالدين «معكوسة» ـ من الخلفاء الراشدين

عمودي

١ ـ من الخلفاء الراشدين ـ ارقد
٢ ـ لهو ـ قهوة ـ من النساء العربيات
٣ ـ يرتاب ـ ملكة «معكوسة» ـ متشابهة
٤ ـ بعير «مبعثرة» ـ بالي
٦ ـ من الصحابة الاوائل
٧ ـ من الخلفاء الراشدين «معكوسة»
٨ ـ بحر ـ احصل «معكوسة» ـ البداية ـ مكرر
٩ ـ عنق «معكوسة» ـ يلهو «مبعثرة» ـ والد
١٠ ـ يحصل ـ ٣ حروف من تلال ـ ناصبة
١١ ـ اثقال «معكوسة» ـ بحر «معكوسة» ـ ستة «معكوسة»
١٢ ـ عكس موجب «معكوسة» ـ الفواصل «معكوسة»
١٣ ـ ملكنا ـ في الصحراء «معكوسة»
١٤ ـ قائد عربي اسلامي ـ قهوة

ـ اعداد ـ
● صابرين علي مزبان ●
البصرة ـ الزبير



نشاهد معا

الفترة الصباحية

ـ فترة برامج الاطفال
ـ البرنامج الرياضي
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل الكويتي اليومي ـ ابله منيرة
بطولة : خالد النفيسي ، منى جبر

الفترة المسائية

القناة الاولى
ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ الجريدة التلفزيونية
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي اليومي بنات الاصول
بطولة : يحيى شاهين ، هدى سلطان

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ البرنامج الفارسي الموجه
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ حتى نلتقي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٣
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

افراح

مولود سعيد

انعم الله على السيد طالب احمد العلي وعقيلته السيدة نوال عبدالله خوين بمولود ذكر اسمياه (علي) اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة والف مبروك .

مولود سعيد

انعم الله على السيد هنري اصلان وعقيلته السيدة ستيلا ملكون بمولودة انثى اسمياها (كارين) اقر الله عيون والديها وجعلها من بنات السلامة والف مبروك .

شركة انتاج المعجنات العراقية المساهمة/قطاع مختلط

دعوة مساهمي الشركة لحضور الاجتماع العادي للهيئة العامة السنوي الثالث

السادة مساهمي الشركة الكرام :

استنادا لاحكام المواد ٧٨/٧٩/٨٠ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته المرقمة ٣ في ١٩٨٨/٧/١٩ .

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الثالث الذي سيعقد في مقر المصرف الصناعي الكائن في مدخل جسر السنك في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٨٨/٨/٢٦ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الى يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٩/٢ الساعة العاشرة في نفس المكان للنظر في المنهاج التالي : ـ

١ ـ الاطلاع على البيانات والحسابات الختامية للشركة للسنة المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ .
٢ ـ الاطلاع على تقرير مجلس ادارة الشركة .
٣ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .
٤ ـ اقرار مكافأة اعضاء مجلس الادارة .
٥ ـ المصادقة على صرف المكافأة لمساهمي القطاع الخاص لعام ١٩٨٧ بنسبة ٤ ٪
٦ ـ انتخاب عضوين لمجلس الادارة ممثلين عن القطاع الخاص ممن انتهت مدة عضويتهم .
٧ ـ تغيير اغراض الشركة من صناعة المعجنات الى صناعة الادوات الاحتياطية المغذية للسيارات حسب ماجاء بكتاب الرئاسة المرقم ش ص/٢٤٦٠٧ والمبلغ الينا بكتاب وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المرقم /١٣٩٨١ في ١٩٨٨/٧/١١ ..

وتفضلوا بقبول فائق التقدير ..

ملاحظة

في حالة رغبة المساهمين في الحصول على نسخة من الميزانية مراجعة بناية المصرف الصناعي .

رئيس مجلس الادارة
صبيح مطر الدايني

اعلان

استنادا الى المادة العاشرة من احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد بيع مزرعة اسماك بابل / محافظة بابل / العائدة لها مع كافة موجوداتها وملحقاتها عدا الارض المحدثة عليها وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة علما انه ستتم المزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٨/٢١ في مركز الوزارة .

فعلى الراغبين بالشراء (شركات وافراد) للحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة التقديرية ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان .

وزير الزراعة والري

اعـــلان

تعلن شركة الهلال الصناعية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور الى مقر الشركة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٠ مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها ٣٠٠٠٪ دينار ولاتقبل الشيكات غير المصدقة ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

١) اجزاء مبردات مختلفة حديد مغلون والمنيوم
٢) فضلات انتاج حديد مغلون والمنيوم
٣) لفات حديد مغلون والمنيوم
٤) اسلاك لحام غير صالحة مكسية / غير مكسية / مقطعة .
٥) مكائن ومعدات
٦) خشب صناديق

اعلان من وزارة الدفاع رقم ٥٣

ستجري المزايدة العلنية في مستودع المواد الاحتياطية للعجلات في معسكر ابي غريب لبيع مواد احتياطية لعجلات كاز ٦٩ الساعة العاشرة من يوم ٣/ايلول/١٩٨٨ وبيع مواد احتياطية ايضا لعجلات زيل ١٥٧ في منطقة بغداد الجديدة ـ الغزالية ـ دور المعلمين سقائف الحدود سابقا الساعة العاشرة من يوم ١٣/ايلول/١٩٨٨ وعلى المشتركين تسديد التامينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية يتحملها المشتري .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصنع حرير السدة

١ ـ مناقصة رقم ٨٨/١٦/٧ لنقل (٥٠٠) متر مكعب سبيس من مقالع كربلاء الى مصانع حرير السدة .

٢ ـ مناقصة رقم ٨٨/١٧/٧ لنقل (٦٠٠٠) الاف طن كبريت من المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية / كركوك الى مصانع حرير السدة ـ سدة الهندية .

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية / مصانع حرير السدة جميع المناقصين المسجلين في غرفة التجارة المسددين لضريبة الدخل لهذا العام الاشتراك في المناقصتين بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المصانع في سدة الهندية او من مكتبها في بغداد ـ شارع السعدون هاتف ٨٨٨٧٧٢٥ لقاء دفع مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد وفق الشروط التالية :ـ

١ ـ تقديم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها رقم وعنوان المناقصة .
٢ ـ شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ ـ تقديم تامينات بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية بشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .
٤ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٥ ـ المصانع غير ملزمة بقبول اوطا الاسعار .
٦ ـ اخر موعد لقبول العطاءات في نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٨/١١ .

مدير المصانع
عبدالخالق هاشم عبدالرسول

المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية
(اعـــلان)

تعلن المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن وجود مزايدة علنية لتاجير دار حضانة مؤثثة في المنطقة السكنية في الاسكندرية التابعة لهذه المنشاة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٨/١٥ في مقر دار الحضانة في الاسكان فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠ ٪ من قيمة الايجار ويمكن الحصول على شروط التاجير من امين الصندوق لقاء دينار واحد غير قابل للرد قبل موعد المزايدة علما بان اجور الدلالية والاعلان على المستاجر الاخير .

المدير العام

دائرة الضمان الاجتماعي للعمال
لجنة بيع وايجار اموال الدائرة
اعـــــلان

تعلن دائرة الضمان الاجتماعي للعمال عن بيع اثاث دار حضانة تحوي على اثاث مطبخ مع الكهربائيات واسرة اطفال وسجاد بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة قسم ضمان كربلاء مستصحبين معهم تأمينات قدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في القسم المذكور يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٩/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

حيدر عبدعلي حسين
المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الانشائية
الشؤون القانونية
اعلان رقم (٤٩) لسنة ١٩٨٨

تعلن المنشاة العامة للصناعات الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل حصى النباعي رقم ٦ التابع الى هذه المنشاة فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة / القسم المالي الكائن في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري للحصول على الشروط لقاء دفع مبلغ ٥ دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات القانونية المذكورة بالشروط المرفقة ولا يحق لمن لم يدفع مبلغ التامينات الدخول في المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية علما بان المزايدة تجري في موقع العمل .

تاريخ وساعة المزايدة هي يوم ١٩٨٨/٨/٣٠ الساعة الحادية عشرة صباحا .

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

اعلان

ستباع السيارات المختلفة الالوان والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٨/١٠ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات المدرجة اوصافها مرسمة كمركيا .

ملاحظة : ـ

توجد مواد احتياطية جديدة لمختلف انواع السيارات كما توجد مواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف الاحجام .

رئيس لجنة البيع

ت نوع السيارة	الموديل	العدد
١ ـ مرسيدس ٣٥٠	١٩٧٩	١
٢ ـ مرسيدس ٢٨٠ SEL	١٩٨٥ ـ ١٩٧٩	٢
٣ ـ مرسيدس ٢٨٠ S	١٩٧٩ ـ ١٩٨٢	٦
٤ ـ مرسيدس ٢٨٠ E	١٩٨٢	١
٥ ـ مرسيدس ٢٨٠ TE	١٩٨٢	١
٦ ـ مرسيدس ٢٠٠	١٩٨٢ ـ ١٩٨٥	٣
٧ ـ مرسيدس ٢٥٠	١٩٧٩ ـ ١٩٨٢	٤
٨ ـ سوبر	٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥	٨
٩ ـ كراون	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٢
١٠ ـ داتسون صالون	١٩٨١	١
١١ ـ كرونا DX	١٩٨٢	١
١٢ ـ مسيوبيشي	١٩٨٢	١
١٣ ـ بيجو ٥٠٤	١٩٨٢	١
١٤ ـ برازيلي	٨٣ ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥	٧
١٥ ـ لاندكروز	٧٩ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٧	١٠
١٦ ـ نيسان بترول	١٩٨٤	١
١٧ ـ رانج روفر	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٣
١٨ ـ شوفرليت استيشن	٨٢ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٧	٣
١٩ ـ تويوتا بيك اب دبل قمارة	١٩٨٢	٣
٢٠ ـ نيسان بيك اب	١٩٨٥	٢
٢١ ـ داتسون بيك اب دبل قمارة	١٩٨٢	١
٢٢ ـ بيجو بيك اب	١٩٧٩	٢
٢٣ ـ شوفرليت بيك اب	١٩٨٤ ـ ١٩٨٤	٣
٢٤ ـ شوفرليت بيك اب دبل قمارة	١٩٨٤	١
٢٥ ـ داينا ٢ طنان	١٩٨٢	١
٢٦ ـ مرسيدس ٢ طن	١٩٨٢	٢
٢٧ ـ كوستر	١٩٨١ ـ ١٩٨٤	٣
٢٨ ـ ساحبة عنتر ٧١	١٩٨٤ ـ ١٩٨٥	٢
٢٩ ـ ساحبة عنتر ٨٠	١٩٨٢ ـ ١٩٨٣	٢

محكمة الاحوال الشخصية في البصرة
العدد ٥١٧ / ب / ٩٨٨
اعلان

القامت المدعية زهرة محسن كاظم الدعوى البدائية المرقمة اعلاه امام هذه المحكمة على المدعى عليه السيد امين السجل المدني بالعقال اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل لقبها وجعله الشريفي بدلا من الشطري واستنادا للمادة ٢١ احوال مدنية اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية وعلى من له اعتراض على ذلك ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من النشر وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون ..

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة

الى / المدعي عليه نسيم مجيد محمد

اصدرت هذه المحكمة قرار الحكم الغيابي المرقم ٦٠٩ /ش ع/١٩٨٧ بتاريخ ١٩٨٨/٧/٩ القاضي بالزامك بتادية نفقة ماضية ومستمرة لزوجتك المدعية نجاة فاضل ياسين ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية تقرار قابلا للاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يعتبر الحكم مكتسبا الدرجة القطعية ..

القاضي
علاء اليعقوبي

دائرة التسجيل العقاري في ديالى
لجنة تثبيت الملكية
قرار
رفض طلب تسجيل عقار

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/٦/٨ المنظم بشان تمام العقار تسلسل ٣ محلة بني سعد ونتائج التحقيق المبينة واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة (٤٨) من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ .. قررت رفض طلب التسجيل المقدم من قبل نزيهة هوبي شهاب لعدم توفر الشروط القانونية فيه واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام القانون المذكور ..

رئيس اللجنة
حميد حسين علي
قاضي محكمة بداءة بعقوبة

محكمة الاحوال الشخصية في النجف
العدد ٧٣/ت/١٩٨٨
اعلان بيع سيارة

قررت هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ١٠٠١٤ نجف خصوصي برازيلي ١٩٨٤ بيضاء اللون فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٨/١٨ مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها ١٠ ٪ اذا لم يكن من الورثة وان الدلالية والرسوم على المشتري ..

القاضي
محمد عبد

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
اعلان المناقصة المرقمة ت/١٧/٨٨
اكمال العمل في بنايتي الادارة في مخازن ذي قار وميسان

١) تدعو المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذا العام وتقديم مايؤيد انتماءهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .
٢) يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والخرائط من قسم التجهيز بمقر هذه المنشاة الكائن في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء بدل قدره (٢٥٪) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد .
٣) ترفق العطاءات بتامينات اولية بنسبة ٦ ٪ من الكلفة الكلية للمقاولة تدفع الى حسابات المنشاة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية او شيك مصدق .
٤) المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا
٥) تقدم العطاءات مرفقة مع وصل التامينات داخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة المناقصات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٨/١٥ .

عـ / المدير العام
ياسين خضر محمود

محكمة عمل بابل
العدد ١٣/م/١٩٨٧

اعلان

الى المتهم/محمد علي محمد جواد الربيعي

لما كنت محالا على هذه المحكمة وفقا للمادتين ٢٤ و١١٣ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ٩٨٧ وقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٣/٧٠٢ ولتحقق مجهولية محل اقامتك قرر استنادا للمادة ١٤٣/ج من قانون اصول المحاكمات الجزائية تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بلزوم الحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة الموافق ١٩٨٨/٨/٣٠ وبعكسه سوف تجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
عبدالرحمن عبدالله التكريتي

اعـــلان

تعلن شركة توزيع الغاز عن رغبتها بتاجير مكتب غاز الساعي الكائن في محافظة البصرة عن طريق المزايدة السرية . فعلى المواطنين الراغبين بالتاجير تقديم عطاءاتهم بظروف مختومة مؤشر عليها مناقصة تاجير مركز غاز الساعي في البصرة مشفوعة بتامينات مقدارها (٥٠٠) دينار ولمدة (١٥) خمسة عشر يوما . اعتبارا من تاريخ ثاني يوم النشر ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

المدير العام
لشركة توزيع الغاز
نعمان حديد الحديثي

اعلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن رغبتها في بيع مجزرة الوزيرية في بغداد على شكل مكائن ومعدات دون الابنية والمنشات بالمزايدة العلنية وفق الاسس والشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة وللفترة من ٨/٦ ولغاية ١٩٨٨/٨/٢٧ .

فعلى الراغبين من الشركات والافراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة على استفساراتهم وللاطلاع على اسس وشروط البيع ولتقديم التامينات القانونية ، حيث ستكون المزايدة العلنية في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٨/٢٨ في مركز الوزارة .

وزير الزراعة والري

اعـــلان

استنادا لاحكام المادة العاشرة من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد موعد المزايدة العلنية لبيع محطة تربية الحيوان في النجف العائدة لها عدا الارض المحدثة عليها . الى يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٨/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مركز الوزارة .

فعلى الراغبين بالشراء (شركات او افراد) مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في هذه الوزارة للاجابة على استفساراتهم والحصول على الشروط والمواصفات الخاصة ببيعها ودفع التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

وزير الزراعة والري

رواية فرنسية لممثل فرنسي ايقظت حرب لبنان شيطان القلم في اعماقه..

بورينغر :

بيروت المدينة الجميلة في الليل فقط

كان الممثل الفرنسي ريشار بورينغر كاتبا قبل ان تخطفه الكاميرا وتبعده عن القلم طوال حوالي عشرين عاما .. لكن مجيئه الى بيروت لتصوير فيلم عن حربها ايقظ شيطان الكتابة مجددا في اعماقه . فامتشق قلمه وكتب رواية اسماها · (المدينة الجميلة في الليل فقط) ، صدرت مؤخرا في باريس منذ اسابيع ..

وفي هذا اللقاء تحدثنا مع بورينغر عن عمله الفني ، وعن هموم السينما والابداع .

بين الكاميرا والقلم

– جرت العادة الا يدخل الفنان عالم الكتابة الا بعد ان يصبح مشهورا في عالم الفن وغالبا ماتكون كتابات الفنان مذكرات شخصية و ... فنية . انت ، ريشار بورينغر يبدو انك ستكون خروجا على القاعدة . فشهرتك ككاتب تكاد تطغى على شهرتك كممثل سينمائي . وليس العكس وكتاباتك مؤلفات ادبية بكل معنى الكلمة ولا علاقة لها بالمذكرات الشخصية او ماشابهها .. السؤال : لماذا انت هكذا ؟

■ الواقع ان خامة الكاتب في شخصيتي اعمق واعتق بكثير من خامة الممثل . باشرت الكتابة منذ مطلع الستينات · اشعار ، قصص قصيرة ، وقصص مسرحية ، والواقع ايضا ان كتاباتي لم تكن مغمورة ، فجميع مسرحياتي جرى تنفيذها على الخشبة ، وجميع قصصي القصيرة وقصائدي كذلك جرى نشرها في الصحف والمجلات . ولكن برغم كل ذلك بقي اسمي محروما من الشهرة المفترض ان اصيبها . ربما لانه لم يتهيأ لي الدعم الاعلامي المطلوب ، او ربما خاصة لانني توقفت فجأة عن الكتابة منذ مطلع السبعينات لكي انصرف للتفرغ لعالم الكاميرا والتمثيل ..

سندويش السينما وطبخة الكتابة

– لكن التمثيل السينمائي لم يعطك التعويض المغري عن الكتابة . فقد كنت وماتزال محصورا الى حد بعيد في ادوار البطولة الثانية علما بأن ماكان لك من رصيد في الكتابة كان بوسعه ان يرفعك الى مرتبة النجومية الاولى في عالم القلم ... الم تأخذ هذه الاعتبارات في حسابك ؟

■ لم تكن المسألة عندي صراعا بين القلم والكاميرا . وعلى اي حال فلم يكن متاحا لي ابدا اي وقت او مجال للتفكير في ذلك الصراع او في عمل الحسابات ، انما ، بكل بساطة ، لم تكن السينما تترك لي اي وقت حتى للراحة ، فكيف ازاح بوقت لممارسة مهنة اخرى او عمل ابداعي آخر ، وانا ، من هذه الناحية ، واحد من اولئك الاشخاص الذين يتحسرون كثيرا لان الصدفة شاءت ان يكون يومهم مؤلفا من اربع وعشرين ساعة فقط .

والى ذلك ، فاسي كنت اجد في السينما نوعا من الوجبة الجاهزة كالسندويش التي يكفي ان ادخل الى المطعم واتناولها وامشي مقابل صعوبة وجبة الكتابة التي علي ان اكون انا القائم بجميع مراحلها التنفيذية من شراء الخضار واللحوم والبيض الى اعمال الطبخ الى تنظيف المائدة واواني الطبخ بعد الوجبة . كنت مستعجلا دائما ، كنت مصابا بداء السرعة ..

انـه لبنـان

– وما الذي جعلك تعود فجأة الى الكتابة بعد انقطاع دام حوالي العشرين عاما ؟ هل هو التقدم في السن الذي جعلك غير مستعجل مثلا ؟

■ لا اعتقد ان لمسألة السن اي دور في موضوع كهذا ، بل انني ارى العكس تماما ، كلما تقدمت في السن كلما اصبحت مستعجلا اكثر لانجاز اكثر واقصى ما استطيع انجازه قبل ان يدهمني الوقت . اما السبب الذي جعلني اعود الى الكتابة هو ذلك البلد الصغير الجميل الحزين الذي اسمه لبنان ..

– لبنان ؟

■ أجل ، لبنان ، انني اعرف لبنان منذ وقت طويل : اتابع اخباره من خلال الصحف والتلفزيون لكن لم يسبق لي ان زرته او تعرفت الى احد من اهله . لكن ماحدث هو انني ذهبت الى لبنان منذ حوالي عامين للمشاركة في تصوير دوري في فيلم (اطباء العالم) . هناك ، اقمت في لبنان بضعة اشهر ، وكانت المعارك الدامية في ذروتها . عشت التجربة اللبنانية المرة على الارض وليس على الورق وعلى الشاشة الدمار ، الفتك ، القتل والفقر والحزن ومأساة البشر الذي يأكل لحم اخيه . منذ البداية شعرت بشيطان الكتابة يستيقظ في اعماقي ، ومنذ البداية بدأت فعلا بتدوين بعض المقاطع والملاحظات والافكار التي اصبحت فيما بعد الهيكل العظمي الذي بنيت عليه جسد روايتي الجديدة هذه (المدينة الجميلة في الليل فقط) ..

ليـل بيــروت

– المدينة في روايتك هي بيروت طبعا ، لكن اين جمال بيروت الليلي وخاصة وانها ، منذ سنوات الحرب ، تتحول الى مدينة اشباح منذ ساعات المساء الاولى ؟

■ التركيز على الجمال الليلي لبيروت لعبة روائية مقصودة تحاكي الماضي والحاضر في لحظة واحدة . بيروت قبل الحرب كانت كائنا ليليا ، تعمل وتنام في النهار وتعيش وتفكر وتفرح في الليل فقط ..

الان في زمن الحرب ، بقي الليل وفيا اكثر لبيروت ، النهار البيروتي حافل بالمعارك وبالانفجارات وباعمال الخطف والسيارات المفخخة . اكثرية ضحايا الحرب في بيروت يسقطون في النهار . بينما في الليل . ورغم حدوث المعارك ، فأن عدد الضحايا من المدنيين الابرياء يكون اقل لانهم يكونون خارج الشوارع ، خارج مرمى النار ما اريد ان اقوله في روايتي هو ان الليل وان لم يعد بمقدوره ان يعطي لبيروت ، ماكان يعطيها سابقا من فرح وحلم ، الا انه بقي قادرا على اعطائها فرح الحد الادنى من الكارثة ..

اقطع مافي بيروت ، كما على لسان احد ابطال روايتي ، هو ان يصل الانسان الى حد القول بفرح حقيقي : جيد ان عدد القتلى بلغ عشرة فقط وليس مئة .. او . مجيد جدا ان جاري هو الذي اصيب وليس انا ..

تواطؤ العالم على لبنان

– هل اقتصرت في تناولك لمأساة الحرب اللبنانية على الناحية الانسانية فقط دون الناحية السياسية ؟

■ الوجه الانساني للحرب ، ولأي حدث اخر ، هو الجوهر والاصل وليس كل الباقي سوى تفاصيل . الحالة اللبنانية اصدق دليل على هذه المعادلة . في الحرب اللبنانية تتبدل الخريطة السياسية كل لحظة وتتبدل المواقع والتحالفات السياسية ، فمن يكونوا اليوم حلفاء يطلقون النار في اتجاه واحد يصبحون فجأة غدا اعداء يطلقون في اتجاه بعضهم البعض ..

الشعب اللبناني شعب عظيم ومدهش . لكن اللعبة السياسية في لبنان لعبة رهيبة ، انها لعبة نار وقودها الاطفال والنساء والرجال العالم متواطيء على لبنان . يحرق لبنان لكي يشعر بدفء تمرير المخططات والاهداف التي لاعلاقة للبنان واللبنانيين بها .

أعتقد انه حتى السياسيين وقادة الميليشيات في لبنان . هم ضحايا بشكل او باخر انهم مغلوبون على امرهم ولا احد منهم يستطيع ان يرفع راسه ويزعم بانه سيد قراره .

– يبدو انك اصبحت خبيرا ضليعا بشؤون الحرب اللبنانية .

■ السياسة ليست اختصاصي ولاهي تثير اهتمامي . لكنني خلال وبعد وجودي في بيروت قمت بجميع الدراسات اللازمة من اجل فهم اعمق واشمل وادق لمختلف جوانب القضية اللبنانية

القارىء الغربي والعربي

– ماتقوله في روايتك ليس جديدا ولن يفاجيء حتى الطفل اللبناني او العربي .. لكن السؤال ماكان وقع روايتك هذه على القارىء الغربي ؟

■ اعتقد ان الانسان الغربي ، وخاصة الاوربي وعلى الاخص الفرنسي ، متعاطف مع مأساة الشعب اللبناني اكثر بكثير مما يبدو في الاعلام ، لقد لمست ذلك من خلال التشجيع والثناء الذي احاطني به مثقفون ومواطنون فرنسيون بسطاء ولمست ذلك خاصة من خلال الاقبال الكبير الذي حظيت به روايتي حيث بيع منها ثلاث مئة الف نسخة في الاسبوعين الاولين فقط من صدورها ..

– هل ستترجم روايتك الى لغات اخرى ؟

■ هناك حتى الان عرضان لترجمتها الى الانكليزية والى الاسبانية . كما يجري حاليا التفاوض مع احدى دور النشر اللبنانية حول حقوق الترجمة الى اللغة العربية .. صحيح ان القارىء اللبناني والعربي لن يجد جديدا في روايتي حول تصوير وتحليل مأساة الحرب اللبنانية . انما هناك عنصر الحشرية الذي يجعل هذا القارىء معنيا بمعرفة كيف ترتسم صورة مأساته في عيون الاخرين .

انا بطل فيلم لروايتي

– وهل سيجري تحويل الرواية الى فيلم سينمائي ؟

■ اجل وبالتاكيد ، وسيكون لي انا دور البطولة الاولى في الفيلم . العروض كثيرة حتى الان ، لكن انا والناشر لم نقل كلمتنا النهائية بعد لاننا نريد مستوى عالميا في اخراج وانتاج الفيلم ..

– وماذا عنك انت اخيرا · هل سيكون نجاح روايتك اللبنانية هذه كافيا لجعلك تعود للاستمرار نهائيا في الكتابة وبدون انقطاع هذه المرة ؟

■ بالتاكيد ، ولدي منذ الان مشروع شبه جاهز لرواية اخرى . يبدو انه اذا كانت الصدفة هي التي جعلتني ممثلا فأن قدري ان اكون كاتبا ..

– مأساة اخرى ؟

■ اجل ، عن مأساة شعب نيكاراغوا هذه المرة ..

■ اورينت بيرس ■

ماقاله العلاق في «فاكهة الماضي»

علي حداد حسين

اللغة اداة الشاعر التي تتحرك بين يديه ، ليصنع بناءه الشعري منها . وبحروف اللغة يرسم الشاعر افكاره على الورق صورا ومضامين مما ازدحم في ذهنه . وحين يكرر الشاعر الفاظا معينة ، يعيد تشكيلها المرة تلو الاخرى ، فانها تاخذ اكثر من دلالة . فربما تكون وراءها محدودية المعجم اللفظي الذي يمتلكه الشاعر ، وتوقفه عند حد معين من التخير اللفظي . وقد تبتديء عنده من قصدية واعية في ايراد مفردة معينة وتكرارها ، لتجسيد مستوى من التعبير الشعري الذي يريده لها ، لتتوقف عند محتوى شعوري يزدحم في ذاكرة الشاعر حين يجد المفردة معينة في نفسه صدى وافقا يمكن ان يتسع لما في نفسه .

نقول هذا وبين ايدينا ، فاكهة الماضي ، المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر الدكتور علي جعفر العلاق ، وهو شاعر متميز ، تفصح شاعريته عن مستوى من خصوصية التجربة الابداعية التي ابتناها الشاعر عبر جهد صادق في دواوين اربعة نشرها منذ اوائل السبعينات وحتى اليوم .

والعلاق شاعر يتأمل تجربته الابداعية ، ويتأنى في انتقاء ادواته التعبيرية ويحرص على لغته الشعرية ، لان المفردة عنده وجود انساني متجدد يمارس من خلاله ترسيخ مساره الشعري وتأصيله ، وذلك يبدو جليا في حرصه على لون من الدلالات اللفظية التي تستمد كثيرا من شاعريتها في بساطتها وعمقها واتساع فضاءاتها الموحية .

في هذا الديوان الجديد تاخذ المسألة اللفظية اهميتها ، فهو في جملته تكوينات شعرية اخاذة ، تحاور ابعاد تجربة الشاعر اللغوية ، مثلما تقدم شعرا مفعما بدفء البوح الذاتي والانساني الذي يتجسد عبر غنائية انتقى الشاعر مفرداتها من عوالم الطبيعة الغضة ، التي تتفجر دلالاتها في القصائد بكل ما اراده الشاعر منها ، غير ان مايستوقف قارىء الديوان حقا قضية لفظية تندرج في طبيعة التعبير الشعري للمفردة ، كما تبناها الشاعر ، وتبدو جلية في تكرار الشاعر لجملة من المفردات التي تخلق بمجموعها علائق خاصا تحركت القصائد فيه ، اذ يزدحم الديوان بعدد من المفردات التي البسها الشاعر ثوب مضمونه لتتشكل دلالاتها من خلال استيعابها له . يمكن ان نذكر من هذه المفردات التي تكررت تمثيلا لاحصرا (الغيم ٤٠ مرة ، الشجر ٢٢ مرة الحجر ٢١ مرة المطر ١٨ مرة الرماد ١٥ مرة) .

ويهمنا هنا ان نتقصى دلالات مفردة (الغيم) التي تكررت اكثر من سواها (بما يوازي اربع مرات في كل قصيدة من قصائد الديوان العشر) لملاحظة طبيعة هذا التكرار واهميته في نقل التجربة الشعورية التي تحملها قصائد العلاق هذه ، مع قناعتنا بان كل مفردة منها يمكن ان تشكل مدخلا اخر لقراءة تجربة الشاعر ، وانها تلتقي بسواها لتحديد طبيعة المعجم الشعري الذي توافرت عليه شاعرية العلاق .

ليس مصادفة ان تكون اولى قصائد الديوان قصيدة (غيمية) منذ عنوانها (غيم القصيدة) فلهذه المفردة ايماءاتها التي تتجسد من خلالها رؤية الشاعر ، والمؤثرات النفسية التي تتساوق في اطارها هذه الرؤية .

والقصيدة مجموعة من التشكيلات ، للصورة فيها نصيب كبير من عناية الشاعر ودأبه على لم شتاتها ، لتقف عند التمثل الصادق لشاعره . وفيها ترد مفردة الغيم ست مرات ، لتعطي انطباعا اخيرا عن مضمون القصيدة على صعيد تجربة الشاعر الذاتية . وعلى مستوى الهم الوطني والقومي ، اذ تتحرك كل دلالات المضمون الشعري كما الغيم الذي اراده الشاعر موحيا بهذا المسار الذي اراده الشاعر لقصيدته :

للقصيدة غيمها الدامي / وشهوتها العنيدة

ولها غبار العائدين الى الحياة / يشتتون غيوم روحي

وفي القصيدة الثانية (فاكهة الماضي) التي حمل الديوان اسمها عنوانا له ، يتداخل الماضي بالحاضر ، اذ تثير (غرناطة) في نفس الشاعر وعي الماضي المفعم بعطاء الاجداد الخلاق ، لتتحرك القصيدة في امتدادها الحاضر ، محملة بعاطفة الانشداد الى غرناطة – فاكهة الماضي التي تتفحصها عيون الشاعر وتتلمسها اصابعه بحنين خاص . وفي هذه القصيدة تتكرر مفردة الغيم خمس مرات ، مشيرة الى نمط من الرؤية الروحية الحميمة التي اقام الشاعر قصيدته عليها :

فاكهة الماضي / تضيء بين اذرع الشجر

تدعو العصافير / الى سريرها الغائم

وتتكرر ذات الرؤية للماضي في قصيدتين اخريين هما (مرثية جديدة الى قرطبة) ، و (بابل الجديدة) اذ تكون طبيعة الفعل في حركيته خلال القصيدة الاولى مرتبطة بحركة الغيم وسكناته . وبما يتركه من اثار في ما حوله :

لم يكن غير حشد / من الغيم ابيض / يتحل في طرف الارض

و : عبرت غيمة / حائط النوم / ابقظني عطرها

و : نهضت غيمة / غادرت غيمة النوم

و : ثم اسرت بنا خضرة الغيم

و : اسرى بي الغيم

اما قصيدة (بابل الجديدة) فقد حرص الشاعر فيها كعادته في قصائد الديوان كلها على رسم المحيط الخارجي الذي تتحرك فيه مضامين القصيدة ، متخذا من معالم الطبيعة دلالة زمنية يبتديء بها الفعل المتحرك في القصيدة :

كان الصباح عاريا / يجلد في السهل / الرياح جهة تفترس الشجر

ويبدو ان الصورة – كما يريدها الشاعر – لاتكتمل شعوريا بغير مفردة الغيم ، فها هو يلحق بالصورة السابقة قوله :

ذي الذئاب تتبع الرعاة / والغيوم قطعان من الظلام

وربما كان هذا المدخل مغايرا لما تعبر عنه القصيدة في استذكارها ماضي مدينة بابل الخالدة بما تحمله من دلالات مشرقة :

تلك بابل / حدائق عالية / قصيدة من مطر / ونار

و . ذي بابل المزدهره / خضراء مثل غيمة

وتبتديء القصيدة الثالثة (عاشقان) بالغيوم تجسد جو القصيدة ومدخلها بما يقود الى مشاهد من الوصف البصري لظرف زماني ومكاني :

الغيوم الخفيفة / تجرفها الريح صوب النهر

ويبدو الحاح الشاعر على تعتيم جو قصيدته واضحا حين يرسمه على هذا النحو : غابة / ومساء قديم / فندق / وغيوم تمسح اذيالها بالشجر

فالغابة بكثافتها وعمق مسلحاتها تمثل عالما من العتمة غير القابلة للاختراق الضوئي ، وتزداد قتامة ذلك حين تحاط ببعد زمني (المساء) وببعد مكاني (فندق) يكون هو المساحة الارضية التي يقف عليها الغريب . وكل ذلك تجسيد لعتمة شعورية يبدو ان الشاعر مر بها او وقع تحت سطوتها . وفي القصيدة اكثر من صورة للغيم . فهناك الغيوم الخفيفة في اول القصيدة ، وهناك الغيوم الكثيفة التي (تمسح اذيالها بالشجر ، وهناك فضلا عنها غيم دائم التجدد ، تدفعه الرياح الباردة ، لينتهي كل ذلك عند حالة من الانهمار لمطر من العواطف والمشاعر في ذاكرة الشاعر ، حتى اخر القصيدة .

لم تتكرر مفردة (الغيم) في قصيدة (زفاف علوان الحويزاوي) الا ثلاث مرات لطبيعة مضمون القصيدة ، التي مجدت البطولة العراقية . وفي هذه القصيدة تكتسب المفردة ايحاءات متناقضة على وفق الحالة الشعورية التي تؤشرها . فحين يكون الحديث عن علوان ، تعبر الصورة عن حالة الانشداد والتعاطف الحميم مع هذه الشخصية بوصفها رمزا لصمود العراقي وشجاعته :

كان علوان مغتبطا بفتوته / ومتاعبه / وهواه

عابرا خضرة الماء / مشحوفه غيمة / من حنين وكحل / ومنزله قصب عاشق ولكن المفردة ذاتها تفارق هذه الصورة حين يتحدث الشاعر عن المعركة :

واصبح لون المياه / مثلما صار وجه المياه / غيمة / من دم / وغزاة

و تصبح المفردة مدلة على صورة اخرى حين يتحدث الشاعر عن جموع الاعداء التي تحولت الى نثار ممزق ترفضه الاشياء من حوله :

صار غيم الغزاة دما / يتقيؤه الماء والريح / والبلبسه / جثثا يائسه

وفي قصيدة (دخان الشجر) تبتديء خطوط الرؤية البصرية مسارها من افق شعوري يرتبط بالغيم ، بوصفه تكوينا يتحمل دلالات محسوسة يقصدها الشاعر :

يرى / من خضرة الشباك

من مطر الستائر شارعا يمتد / غيما راكضا

ويمكن تحسس هذه الدلالات حين يصبح الغيم حصارا نفسيا لوجود الشاعر :

غيم يابس يدنو / قطارنا نائح في الروح

ورد من دم / صحب / قدامى / غابة / تفضي الى لاشيء

وليس وجود الشاعر وحده الذي نجد له في المفردة ما يوحي بوجوده الخاص . بل تتسع ايماءاتها لمديات اخرى لها صلتها بذلك الوجود :

وذي امرأة يغطي غيمها روحي

و : هنا علم جديد / يكتسي بالغيم عشاق

و : وفي اعلى التلال الغيم / مشتعل

وفي القصيدة الثامنة (ضريح المليكة) يرسم الشاعر من تكوينات الطبيعة مدخلا مناسبا يوفر لها من خلال التصوير المرتبط بخصوصية شعورية محددة :

سماء من العشب / واليتم / والبركان

رماد / يحاصرني من جميع الجهات سحب مقفرة / تظللني

وتستحيل المفردة في بعض مقاطع القصيدة وجودا ذهنيا محاطا باحاسيس متباينة تستيقظ في ذاكرة الشاعر :

سماء من اليتم تجتاحني / وسماء من العشب / تحنو على

تبللني بالندى / والبشائر / يصعد من خشب الروح

غيم جديد / قصائد كالشدروانات

وتصبح المفردة في القصيدة التاسعة (اكستر) معادلا موضوعيا لافكار الشاعر واحاسيسه ، فبمفردة الغيم تبتديء هذه القصيدة :

غيمة ام حجر / وردة من زمان مضى

ام شظايا زمان سيمضي

وتصبح وسيلته في استذكار كثير من لحظات الالفة التي يحتاجها في غربته :

غيوم من الاصدقاء القدامى / تلوح لي / ام حجر

و : اقوارب مقلوبة / تستظل بها الروح / من هلع / ام شذا غيمة عابرة

وتكون القصيدة الاخيرة (وجه من جمر وماء) تعبيرا عن قدسية الشهادة لا كونها انتهاء لوجود ذاتي بل بدءا لحالة من التجدد الخالد . وإذ تصعد روح الشهيد كالغيمة فان ذلك ليس نتيجة اخيرة ، انه بداية عطاء لاينفد ، كانت الشهادة طريقا الى تفجره العظيم :

فجاة / يصعد كالغيمة / بل يهبط النيزك

تنداح شظاياه / وتحتل الاناشيد / وتجتاح المياه

ان ملتقى اليه قراءة متانية لقصائد هذا الديوان هو دأب الشاعر علي العلاق على توظيف مفردة (الغيم) محملة بدلالات شعورية لايمكن التغاضي عنها بما تعكسه من وصف اكيد الصلة بخصوصية التجربة الذاتية التي عبر عنها الشاعر بما تحمله هذه القصائد من سمة ظرفية خاصة كونها في معظمها وليدة مرحلة معينة من حياة الشاعر . قضاها في بلاد مغايرة كليا لمجمل الظروف التي وطن الشاعر وجوده وتجربته الحياتية عليها ، ليس اخرها ذلك التباين بين مناخ هذه البلاد والعراق وانعكاساته الشعورية لدى الشاعر . فانتقالة الشاعر من طقس العراق المفعم بالدفء والصحو الى بريطانيا (اكستر) حيث كل مايناقض ذلك لاشك في تاثيرها عليه . وربما استقرت مفردة (الغيم) بكل هذا الحضور في ذاكرة الشاعر من خلال هذا الظرف المناخي ، لتتحول الى بعض مستلزمات التعبير عند الشاعر عن تجربته .

وكان الغيم في هذه القصائد كونا يتسع فيولد عوالم من الحركة المستيقظة في نفس الشاعر احيانا . في حين يخف حد التلاشي كما هي الذكريات البعيدة وعبر هذه المتغيرات اخذت مفردة الغيم تشكيلات متباينة ، لتجسد تكوينا بصريا مرة ، ولتتحول الى استقصاء لعمق شعوري هو جزء من لحظة عاطفية مباغتة مرة اخرى . وخلال ذلك فان هذه المفردة تتحرك في دلالات متضادة او متداخلة او متوزعة ، وعبر كل ذلك خلق الشاعر علي جعفر العلاق بعضا من وجه غنائية صافية سعى اليها بدأب صادق .

شؤون وشجون مسرحية

لماذا المسرح ؟

يوسف العاني ..

القناعة او الاقتناع في الفن حالة سلبية : فحين يكتفي الفنان بعطائه ويحسبه قد اكتمل او انه قد تجاوز كل عطاء ممكن ان يقدم للجمهور فان ذلك معناه (المراوحة) في المكان الواحد ، وهو يعني في عين الوقت رجوعا غير مرئي . فالعبرة ليس في ان نكون متقدمين لكن العبرة في اننا نظل نتقدم ، هكذا افهم حالة العطاء الفنية المستمرة ..

قد نقرأ احيانا لمخرج مسرحي يقول انه بلغ قمة في الاخراج او لممثل يقول انه قد بلغ الذروة في التمثيل .. وهذا يعني انه سيسقط ! فحين يصل الذروة يكون قد وقف على قمة جبل الابداع وانه يطل بعد هذا على واد سحيق وسفح يجره الى الانحدار !

الفنان كما اشرت يظل متحركا دائم البحث ، دائم النظرة الى امام من اجل متابعة التواصل المبدع واكتشاف الطريق الجديدة والطريقة الجديدة – كما قلنا في حديثنا السابق ..

والمسرح عالمنا الساحر العجيب ، يعطينا الكثير الكثير ونحاول ان نقدم له الكثير ايضا ، لكننا في كل مرة نجد انه في جوع مستمر ..

ان بيتر بروك يعيننا كثيرا حين يتحدث عن المسرح وحين يطرح تساؤلاته الكثيرة جدا .. فهذا الفنان الغريب والعجيب لايقتنع مطلقا حتى بالحقيقة التي يتوصل اليها ويتناولها في تعامله مادة ابداع متوهجة ، انه يقف منها بعد حين متسائلا هل هذه كل الحقيقة ؟

اليس المسرح – اساسا – اكتشافا لاشياء كثيرة ايضا ؟

انه – اي بروك – يسحبه (المسرح المقدس) طلبا للاختصار كما يقول – ويمكن ان يسمى مسرح «جعل ماهو غير مرئي مرئيا ..» ..

وفكرة ان خشبة المسرح مكان يبدو فوقه ماهو غير مرئي ان معظم جوانب الحياة تفر من حواسنا ومن اصدق التفسيرات للفنون المختلفة انها تتحدث عن طريق انماط نبدأ نحن بالتعرف عليها فقط حين تعبر عن نفسها كايقاعات او اشكال ، ونحن نلاحظ ان سلوك الناس والجماعات والتاريخ انما يخضع لمثل هذه الانماط المترددة ..

ان بروك الباحث يرى اننا اليوم – اكثر من اي وقت مضى – تواقون الى خبرة تتخطى ماهو رتيب ومضجر ..

وبروك متهم بأنه يسعى الى القضاء على الكلمة المنطوقة ، والحقيقة – كما يقول – ان في هذا الاتهام السخيف شيئا من المعنى فمن الواضح ان لغتنا – ويعني اللغة الانكليزية – التي تختلط باللهجة الاميركية – هي في تغير دائم ، وانها لاتكاد تثرى او تغتني ، ورغم ذلك يبدو ان الكلمة لم تصبح اداة للدرامي كما كانت يوما ما ، هل هذا لاننا نعيش في عصر من الصور ؟ بل هذا لاننا يجب ان نمر بفترة من التشبع والاتخام بالصورة حتى تنشأ الحاجة للغة من جديد !

والممثل لكي ينقل معانيه غير المرئية لابد له من : التركيز ، ولابد له من الارادة ، ولابد له من ان يستدعي كل احتياطه الانفعالي ، ولابد له من الجسارة ، ولابد له من وضوح الفكر .. غير ان اكثر النتائج اهمية هي ان كل شيء يقوده بالحاح نحو نتيجة واحدة هي انه بحاجة الى الشكل : فلم يكن كافيا ان ينفعل انفعالا عميقا ، بل ان ينحت شكلا جديدا يمكن ان يحتوي دوافعه وان يعكسها وهذا مايسمى (بالفعل) او (الحدث) ..

يجب ان يكون المسرح – اذا اخذه اصحابه مأخذ الصدق – اصعب وسائل التواصل على الاطلاق ، هنا لامجال للخطأ ولامجال للاسراف والتبديد ، فالرواية باقية امام القارىء الذي قد يتجاوز منها صفحات او فصولا بأكملها ..

اما المتفرج فمعرض للانتقال من المتعة الى الملل في لمحة ، واذا ضاع لن يستطيع ان يسترد مافات ..

ان ساعتين من الزمن فترة قصيرة وهي ابدية ايضا ، واستخدام ساعتين من الوقت العام انما هو فن رفيع ..

ان هدفنا النهائي – هدفنا المشترك – ومهمتنا هي ان نطبع بصمات اصابعنا وآثار اقدامنا على الطريق نحو الهدف الممكن – في المسرح – وليس مهما ان نقطع كل الخطوات .. نحن مثل السمك في المحيط بحاجة الى قدرات كل منا على الالتهام كي لايغص بوجودنا قاع البحر .. لكن مجرد الالتهام وحده لايكفي ، نحن بحاجة الى بذل جهد مشترك كي نطفو على السطح وهذا هو الامر الشاق لنا جميعا ..) ..

ومع كل هذا التصور العميق لبيتر بروك في المسرح يعود الى تمثل سبل العمل ومعه يطرح التساؤلات الجديدة التي تظل مفتاح التصور الآتي للمسرح المقدس كما يسميه ..

يقول : ان الخطوة الاولى نحو التغير هي في مواجهة الحقيقة البسيطة المؤلمة وهي ان معظم مايقدم اليوم بأسم المسرح – وفي كل انحاء العالم – ليس سوى تزييف لكلمة كانت يوما ما حافلة بالمعنى !

اننا لانتوقف لنسأل السؤال الخطير الوحيد الذي يمكن ان يكون مقياسا لكل شيء في هذا البناء : لماذا المسرح اصلا ؟ لأي شيء ؟ هل هي مفارقة تاريخية ؟

اهو اثر بال متخلف يجب ان يحال الى التقاعد مثل نصب تذكاري قديم ؟ او زي طريف عتيق ؟

لماذا نصفق ونستحسن .. ولأي شيء ؟

هل لخشبة المسرح مكان حقيقي في حياتنا ؟ اهي وظيفة يمكن ان نؤديها ؟ ماذا يمكنها ان تقدم ؟ ماذا يمكننا ان نستكشف ؟ ماخصائصها وما سماتها الخاصة ؟

اسئلة يتقدم بها مسرحي كبير هو : بيتر بروك فماذا نحن فاعلون ؟ اليس من واجبنا ان نتساءل عن اشياء كثيرة تعيننا على عدم الوقوف في وسط الطريق ؟ او تبقينا في (مراوحة) بمكان واحد ... او نتمسك باشكال تبرقع وتغطي الجوهر المسرحي الذي يختنق حين تضيق به بهرجة اللون وجبروت الاطر ..؟

لنظل نتساءل كما يتساءل الآخرون .. ونبحث عن الجوانب بتواضع وثقة ..





في ضوء الحملة الوطنية لتشجيع الزواج المبكر وزيادة الانجاب

رجال القضاء : المهور العالية وارتفاع تكاليف مستلزمات الزواج سبب عزوف الشباب عن الزواج

● السعادة الزوجية ليست بزيادة المهور والتباهي بها وانما في الحياة المبنية على الحب والتآلف وبناء البيت السعيد ..

لم يكن التكوين الاسري وليد العصر الحديث ، وانما يمتد بجذوره الى بدء الخليقة كون الانسان اجتماعيا بالطبع . غير ان اواصر هذا التكوين قد تعمقت وتوسعت بتطور المجتمعات ... ولما كانت الغريزة الجنسية حاجة فطرية جبل الانسان عليها كالطعام والشراب ، فان القوانين الوضعية المستمدة من الشريعة الاسلامية قد نظمت هذه الغريزة واقامتها وفق عقد مشروع بين الزوجين له شروطه واركانه ومستلزماته ..

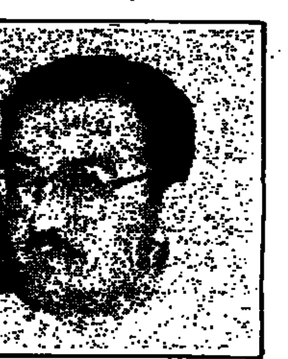
والزواج الى جانب كونه حاجة فسيولوجية يتوقف عليها النوع البشري فهو ضرورة اجتماعية تؤدي وظيفتها في تنظيم الغرائز واستقرار العواطف واستمرار الحياة الانسانية المبنية على المحبة والصفاء وتنشئة الاطفال وتربيتهم على القيم والمبادىء الاصيلة ليكونوا لبنة قوية في جدار المجتمع . وعليهم يتوقف صلاح المجتمع وفساده ... كما جاء في قوله تعالى « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لايخرج الا نكدا » ..

ومن هنا يكون الزواج هو الدعامة الاساسية لبناء المجتمع الصالح المتطور . وبخلافه فان اطلاق العنان للغرائز يؤدي الى فساد المجتمع ويشيع فيه الانحراف والجرائم ، ويضيع النشء ويختلط النسب وتضعف العلاقات الاجتماعية ، وتسود الفوضى ويضطرب الامن . ولهذا قال الله سبحانه وتعالى « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون » ... وقد حث الرسول الكريم محمد (ص) الشباب على الزواج بقوله « يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » ..

ولما كانت للزواج اهدافه السامية ودوره العظيم في بناء المجتمعات فانه الطريق الوحيد للزيادة السكانية التي تحقق طموحات قيادتنا بتكثير النسل والحث على زيادة الانجاب خاصة وان عراقنا العظيم يمر بظروف الحرب المفروضة عليه من قبل نظام خميني الخرف ولا ادل على تحقيق ذلك التيمن يقول الرسول محمد (ص) « تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم » وقوله (ص) « عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير » .

وعلى الرغم من اهمية الزواج واهدافه السامية فان السؤال الذي نود طرحه هو لماذا يعزف الشباب عن الزواج ؟ هل ان السبب هو المغالاة في المهور ام ان تكاليف مستلزمات الزواج هي السبب المباشر ام هناك اسباب اخرى ؟ !!







مع رجال القضاء

طرحنا هذه التساؤلات على رجال القضاء المتخصصين بامور الاحوال الشخصية فماذا يقولون ؟

السيد عدنان النوري ـ القاضي في محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة ـ يقول .. الزواج علاقة انسانية متسامية ، وهو كما عرفه قانون الاحوال الشخصية عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا غايته انشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل فهو واحة مودة ومحبة والفة وسكنى لقوله تعالى « ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون » ..

الزواج المبكر انشاء للروابط الاسرية

اما بخصوص الزواج المبكر فهو ظاهرة اجتماعية تحفز على انشاء الروابط الاسرية الصحيحة وتحمل مسؤولية الزواج وترتيب بيت سعيد وتاسيس اسرة صالحة تساهم في بناء المجتمع شريطة ان يكون الزواج المبكر بالنسبة لطرفيه ـ الزوج والزوجة ـ مدروسا ومبنيا على الاعتبارات السليمة لا ان يكون وليد رغبة سريعة او تحقيق مغنم مادي اذ ان الزواج المبكر يؤدي الى زيادة في عدد السكان واننا بحاجة ماسة اليها خصوصا وان قطرنا المناضل يشهد حاليا حملة وطنية واسعة لزيادة النسل ومواجهة الخطر الايراني الغاشم حيث ان ولادة كل طفل في العائلة العراقية هي رصاصة توجه الى صدور المعتدين .. واني احث الشباب على الزواج المبكر اذا ماتيسرت الظروف المالية والاجتماعية للمساهمة في بناء مجتمع قوي سليم . ولتسهيل مهام الزواج ـ يقول القاضي عدنان النوري ـ فعلى العوائل العراقية عدم المغالاة في المهور لان السعادة الزوجية ليست بزيادة المهور والتباهي بها وانما في الحياة المبنية على الحب والتالف وبناء البيت السعيد الذي يشارك فيه الزوجان وفي تحملهما الاعباء لبناء جيل يدافع عن الوطن ويرد عنه كيد الطامعين ، ومثال على ذلك خير النساء فاطمة الزهراء (رض) فعندما تقدم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لخطبتها من والدها سيد البشر النبي محمد (ص) قال له « التمس خاتما من حديد » كمهر لها..

ومن خلال ممارسة عملي كقاض في محكمة الاحوال الشخصية لمست ان العوائل العراقية بدأت تتفهم العلاقة السامية لعقد الزواج وعدم المغالاة في المهور فمن النساء من صدق مهرها على نسخة من القرآن الكريم واخرى على ليرة ذهب وثالثة على ليرة فضة واخرى كان مهرها خمسة دنانير كمقدم وعشرة دنانير مؤخر المهر ..

المغالاة في المهور تزعزع الثقة

ويقول السيد مهدي صالح محمد امين ـ القاضي الاول في محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة ـ المغالاة في المهور ظاهرة غير مقبولة لانها تزعزع الثقة بين الزوجين ابتداء ، وهذه الظاهرة تاتي خلافا لاحكام الشريعة الاسلامية التي تؤكد التخفيف في المهور كما جاء في الحديث الشريف « اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه » .. غير ان الاسباب الرئيسية في هذه المغالاة تعود بالاساس الى تشابك الحياة الاجتماعية وازدياد متطلبات الحياة وارتفاع تكاليفها مما ينعكس على المهور . وهذا يؤدي الى عدم تمكن الزوج من تاسيس اسرة على الرغم من المنح التي تقدمها الدولة للمتزوجين حديثا .

المطلوب توفير مستلزمات الزواج

بعد ذلك انتقلنا الى دار العدالة في مدينة صدام لنطلع من خلال حديث السيد ابراهيم الحسني ـ القاضي الاول في محكمة الاحوال الشخصية ـ على اسباب المغالاة في المهور واهمية الزواج المبكر ـ حيث يقول .. ان عزوف الشباب عن الزواج ليس بالمغالاة في المهور كما يسمونها، لانها نادرة جدا والعبرة في القياس للغالب لا للنادر ، وانما السبب الرئيسي يكمن في ارتفاع اسعار مستلزمات الزواج وهذه هي الحقيقة فلا ارتفاع في المهور .. ومن خلال مقارنة بسيطة نجد ان ارتفاع تكاليف الزواج كبير حيث لم تتجاوز كلفة غرفة النوم في نهاية الستينات ١٥٠ دينارا في حين ان غرفة النوم حاليا تزيد على الفي دينار واذكر اني استبدلت اثاث البيت في عام ١٩٦٨ بمبلغ ١٦٠ دينارا وبالاقساط !!

ولتشجيع الزواج لابد من ان تساهم الدوائر المعنية والجمعيات في تسهيل حصول المتزوج حديثا على مستلزمات الزواج وباسعار مناسبة ، والا فمن غير المعقول ان يطلب اهل البنت مهرا اقل من سعر غرفة نوم !!

والزواج المبكر في مدينة صدام متعارف عليه ومحكمتنا تقوم بانجاز ٤٠ ـ ٤٥ عقد زواج يوميا وفي يوم ٢٨ نيسان الماضي تم انجاز ٧٩ عقد زواج تيمنا بعيد ميلاد قائدنا المحبوب صدام حسين حفظه الله وحالات الزواج في مدينة صدام لاتقتصر على الشباب فحسب بل تتعداها لاعمار مابين ٧٠ ـ ٧٥ سنة .

ويقول السيد صفاء صادق احمد ـ القاضي في محكمة الاحوال الشخصية ـ على الرغم من المنح المالية والتسهيلات التي تقدمها الدولة لتشجيع الشباب على الزواج فانها تمتص من خلال ارتفاع اسعار مستلزمات الزواج وهناك اسباب اخرى تكمن في اشتراط اهل البنت على ضرورة توفير سكن مستقل بعيدا عن الاهل مما يقحم الزوج في متاهات يكون اسهلها هو تاجيل الزواج او تركه جملة وتفصيلا ولا دخل للمهور العالية في عزوف الشباب عن الزواج ، واذا ماواجهتنا حالة كهذه فنقوم بتوجيه اهل الزوج والزوجة على تقليل المهور وبالشكل الذي يضمن رضى الطرفين ..

ولما كان الهدف من الزواج هو بناء اسرة جديدة فان الانجاب هو ثمرة من ثمار الزواج ولتشجيعه فاننا ندعو الى توفير الحضانات وعلى مدار العام وان لايقتصر بدل المولود البالغ ٢٥ دينارا على ثلاث سنوات فقط وتوعية العوائل بالابتعاد عن تحديد النسل انطلاقا من قوله تعالى « ولاتقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم » . والعمل على تسهيل تعدد الزوجات للوصول الى المستوى الذي يحقق زيادة سكانية اختصارا للزمن وتكثيف جهود الاجهزة الصحية لتقديم الرعاية الكاملة للاطفال وتوعية النساء باهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها لوقاية ابنائهن من الامراض والاوبئة .. والعمل على تشجيع النسوة اللاتي انجبن اكثر من عشرة اطفال وتوفير مايحتاجه الاطفال من لعب تتناسب مع اعمارهم وباسعار زهيدة بعيدا عن جشع القطاع الخاص .

ماذا يقول العرسان

بعد هذه الجولة عدنا الى دار عدالة الكرادة لنلتقي بعدد من العرسان حيث دعا السيد فوزي عبداللطيف ـ الشباب الى ضرورة دخول العش الذهبي ونبذ حالة العزوبية ، لان في الزواج استقرار وراحة نفسية ومن خلال التعاون بين الزوجين تذلل جميع الصعاب لتبقى السعادة ترفرف في ارجاء البيت لتمتزج بكركرات الاطفال ..

واشار السيد سعد طه توفيق الى ان التفاهم والاختيار الصحيح لشريكة الحياة هو الاساس للحياة الزوجية السعيدة وان الاتفاق على المهر يتم بالتراضي حين يقتنع الجميع بضرورة مد يد المساعدة وتمكين الزوجين من بناء عش السعادة المبنية على الحب والتفاهم والصفاء بعيدا عن تاثير الشكليات المادية .

وفي ختام جولتنا التي تمنينا فيها الخير والسعادة للعرسان طلب السيد كيطان خضير ـ مواليد ١٩١٥ ـ ان اكتب ان زواجه كان بـ ٢٥ ليرة وهي تساوي اليوم ٣٣ دينارا وانه اشترى لزوجته ، محملا وصندوق مبسم وفراشا من الريش ولحافا وازارا ، وتم زفافه وسط الاهوار بالمشاحيف ممزوجة باهازيج اهله واقاربه ..

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير الغزاوي

يوسف الشمري







؟؟ ؟ هذا السؤال

يعود هذا الحقل بعد انقطاع لينشر الاجابات التي تردنا عن اسئلتنا في حقل (هل تسهم معنا ؟) معتذرين ثانية عن تاخير نشر هذه الاجابات آملين من اعزائنا القراء ان (لايثقل على خاطرهم) وان يواصلوا المشاركة في تحرير هذه الصفحة التي تزيدها مشاركتهم نجاحا والذي هو هدفنا جميعا .

● السؤال الاول :

ـ ماهي العلوم التي برع فيها ابن رشد ؟

اجاب اجابة صحيحة على هذا السؤال الاصدقاء :

عبد وردا يوسف / حي الرياض كمب سارة ، عدنان سماكة ، الحلة حي بابل ، رفيقة علي المندلاوي سناء صدقي ، حسام صافي ، سؤدد ميخائيل / زيونة وسننشر مقتطفات من اجوبة عدنان سماكة ، عبد وردا يوسف ورفيقة علي المندلاوي .

الجواب :

يقول السيد عدنان سماكة : ولد ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد بن رشد بقرطبة سنة (١١٢٦ م) من اسرة عريقة في المجد انجبت عددا كبيرا من الفقهاء والقضاة تخرج على علماء عصره في الفلسفة والطب والفقه والعلوم الشرعية والحكمة ، وفي سنة (١١٨٢ م) قدمه الفيلسوف العربي الشهير ابن طفيل الى ابي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن احد ملوك الموحدين وكان محبا للفلسفة فلخص له ابن رشد كتب ارسطو ، كما اصبح طبيب البلاط ، تولى قضاء اشبيلية سنة (١١٧٦ م) وبعد ذلك بسنتين تولى القضاء بقرطبة ولما مات ابو يعقوب وخلفه ابنه يعقوب احسن مقامه وبالغ في اكرامه .

فسر ابن رشد غموض الفلسفة ووصل بالعلم الى ابعد غاياته لما كان له من البراعة ودقة الفهم وشرح فلسفة ارسطو ولخص كتبه ، وظلت فلسفة ابن رشد مسيطرة على عالم الفكر في اوربا منذ اواخر القرن الثاني عشر الى اواخر القرن السادس عشر الميلادي ، فقد عمد الاوربيون الى كتاباته وجعلوها كتبا للتدريس في باريس وسواها وظلت الحركة الفكرية التي بداها ابن رشد عاملا حيا في الفكر الاوربي . وقد قال الفيلسوف الفرنسي (ارنست رينان) في كتابه (ابن رشد ومذهبه) انه اعظم فلاسفة القرون الوسطى ممن اتبع ارسطو ونهج سبيل الحرية في الفكر والقول)

وقالت رفيقة علي المندلاوي :

ـ اما كتبه الخاصة فاكثرها شهرة كتابة (تهافت التهافت) وكتاب الكشف عن مناهج الادلة ، وكتاب (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال) وكتاب (في الفحص عن الاتصال بالعقل الفعال) و(رسالة في العلم القديم) وكتاب (التحصيل) وكتاب (المقدمات في الفقه) وكتاب (التحصيل) وكتاب (المقدمات في الفقه) وكتاب (نهاية المجتهد) وكتب اخرى في الطب والمنطق .

واضاف السيد عبد وردا يوسف قائلا :

ـ في كتابه المهم (تهافت التهافت) عرض الفرق بين الفكر العلمي والديني معتقدا ان الدين هو قضية ايمان بينما الفلسفة والعلم يتعلقان بالفكر والمنطق وان الاثنين مختلفان تماما .

وفي شروحه لكتاب النفس يلاحظ انه يخصص لبيان راي ارسطو ووجهات نظر الشراح الاخرين . ثم يعود في شرح ـ اخر اكثر توسعا فيناقش وجهات نظر الاخرين ويعرض اراءه الخاصة ، كما هي الحال في شرحه المتوسط لكتاب النفس الذي يوجد بالمكتبة الاهلية في باريس وهو يحتوي على نظريته الخاصة في طبيعة النفس ووظائفها .

وقد توفي ابن رشد عام (١١٩٨ ميلادي)

● السؤال الثاني :

لقد اصبحت المآذن متممات معمار المساجد .. والمعروف ان (بلال) هو اول مؤذن في الاسلام ، ولكن ماهي اول مئذنة ؟

وصلتنا اجابات صحيحة من : قتيبة عبدالاله ، علاء فاضل ، سوسن نوري جهاد محمد ، سنان حميد ورفيقة علي المندلاوي .

وننشر اجابة رفيقة علي المندلاوي لغنى المعلومات ودقتها . .

ـ يحدثنا التاريخ وكتب السيرة بان النبي محمد (ص) امر (بلالا) بان يؤذن في الناس داعيا للصلاة ، فكان (بلال) يؤذن من اعلى سطح مجاور للمسجد . وفي بعض الاحيان كان صوت المؤذن ينطلق عاليا من فوق سور المدينة واول مئذنة بنيت في الديار الاسلامية على شكل برج مربع يوحي بالرصانة والتقشف هي التي يطلق عليها اليوم اسم مئذنة (عيسى) في الجامع الاموي بدمشق وقد شيدت بالحجارة المنحوتة على الجدار الجنوبي من الجامع . ويبلغ ارتفاعها ٤٨ مترا ، منها ٣٧٫٥ مترا على شكل برج مربع يعلوه بدن (مثمن) قطره ٢٨٠ سنتمترا وفوقه (مثمن) اخر ادق واقصر من الاول يبلغ ارتفاعه ٤٥٠ سنتمترا . وتنتهي المئذنة براس مخروطي بارتفاع ٦٥٠ سنتمترا وقد ثبت في اعلاه قضيب من المعدن .

باقر سماكة

رفيقة علي المندلاوي

● السؤال الثالث :

من الذي اعد (ديوان الحماسة) وماهي محتوياته ؟

اجاب عن هذا السؤال : سامي خليل ، علي سعدون ، سمية السعدي ، انتصار صادق ، عدنان سماكة .

وننشر هنا جواب السيد عدنان سماكة الذي يقول فيه :

اعد (ديوان الحماسة) الشاعر العربي (ابو تمام الطائي)..

ولد ابو تمام حبيب بن اوس الطائي بقرية يقال لها (جاسم) من اعمال دمشق بين دمشق وطبرية سنة (١٩٠ هـ) وفي مطلع حياته كان يتردد الى حلقات الدرس والعلم . ثم رحل الى مصر فحل بالفسطاط . وقد افاد من مكوثه هناك في التردد على حلقات العلم والاغتراف من ينابيع المعرفة ، ولم يزل يحفظ الاشعار ويحاكي الشعراء حتى بلغ من الشعر مبلغا لم يزاحمه فيه احد من اهل عصره . ثم اتصل بالمعتصم بن المعتصم فاجازه بولاية بريد الموصل فوليه عامين ، ورحل الى البصرة ، وارمينية واتصل بواليها خالد بن يزيد الشهير بمحاربة الروم ، وظلت نفسه تتوق الى الاسفار وتتطلع الى التنقل في رحاب العالم العربي الواسعة التي عدها جميعا وطنا له . وقد عبر عن ذلك في مخاطبته لمحمد بن حسان الضبي :

بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقمتين وبالفسطاط اخواني

كان ابو تمام حلو الكلام ذكي الطبع ، حاضر البديهة قوي الذاكرة قيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة غير القصائد والمقطوعات وكتابا الحماسة وفحول الشعراء ناطقان بذلك قال بعض العلماء . خرج من قبيلة طي ثلاثة كل واحد مجيد في بابه . حاتم الطائي في جوده وداود بن نصير الطائي في زهده وابو تمام حبيب بن اوس في شعره جمع بين معاني المتقدمين والمتاخرين ويمتاز في شعره بتخير اللفظ وتجويد الصياغة وهو من اوائل من عنوا بتحري فنون البديع وبخاصة الطباق والجناس والاستعارة ، والحكم والامثال ولغلبة الحكمة عليه قيل : ابو تمام والمتنبي حكيمان ، والشاعر البحتري ولما انتصر المعتصم على الروم وفتح عمورية في شهر رمضان سنة (٢٢٣ هـ) مدحه ابو تمام بقصيدة مطلعها :

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

من اثاره : ديوانه : وقد طبع مرارا في مصر وبيروت سبعة كتب : اهمها ديوان الحماسة الذي دل على غزارة علمه واتقان معرفته وحسن اختياره وقد رتبه على عشرة ابواب خص كل باب بفن وكان باب الحماسة اولها ، فاطلق اسمها على الكتاب بلجمعه وقد ضمن ابو تمام كتاب (الحماسة) ماراه احسن الشعر العربي من عصر ماقبل الاسلام الى العصر العباسي اما ابوابه ومحتوياته فهي : باب الحماسة ، باب المراثي ، باب الادب ، باب النسيب ، باب الهجاء ، باب الاضياف والمديح ، باب الصفات ، باب السير ، باب الملح ، باب وصف النساء.

توفي في الموصل سنة (٢٣٢ هـ)

هل تسهم معنا ؟

سؤال الاسبوع :

ـ كيف نشات الترجمة

ملاحظة

نرجو ان لاتزيد الاجابة على صفحة (فولسكاب) واحدة

يقول الطبيب
نزف الانف

● كثيرا ما اصاب بنزف الانف فارجو ارشادي الى طريقة لايقاف هذا النزف .

سنان فخري ـ شارع فلسطين

ـ هناك العديد من الارشادات تفيد في ايقاف النزف منها :

● اجلس هادئا ، واقبض على الانف باصابعك جيدا لفترة عشر دقائق او اكثر الى ان يتوقف النزف

ـ احن رأسك الى الامام

اذا لم تتحكم بالنزف بهذه الطريقة اعمل مايلي :

املأ فتحتي الانف بالقطن مع ابقاء جزء من القطن خارج الانف وان امكن بلل القطن بـ بيروكسيد الهيدروجين وفيزالين او بـ (ليدوكايين) مع ابينفرين ، ثم اقبض على الانف جيدا ولاتتركه الا بعد مرور عشر دقائق على الاقل .

ـ اترك القطن مكانه لمدة ساعات معدودة ثم اخرجه بكل عناية . ويمكنك وضع قطعة ثلج على الانف بعد توقف النزف وذلك لمنع تكراره .

اذا كان انفك ينزف تكرارا فضع قليلا من الفيزالين داخل فتحة الانف مرتين في اليوم وفي حالة النزف الشديد او المتكرر فلا مناص من استشارة الطبيب .

لكل سؤال جواب
ماذا يعني الشاعر ؟

● ماذا عنى الشاعر حافظ ابراهيم بقوله :

عثمان توما ـ اربيل

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتني عقمت فلم اجزع لقول عداتي
ولدت ، ولما لم اجد لعرائسي رجالا اكفاء وادت بناتي
وسعت كتاب الله لفظا وغاية وماضقت عن اي به وعظات ؟

● عنى الشاعر حافظ ابراهيم اللغة العربية التي وسعت كتاب الله لفظا وغاية .. والشاعر هنا ينفي مايقوله البعض من ان اللغة العربية لغة عقيمة لايمكن الاعتماد عليها في العلوم الحديثة ويضيف الشاعر قائلا على لسان اللغة العربية :

انا البحر في احشائه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي ؟

هل تدفن النعامة رأسها ؟

● هل صحيح ان النعامة تدفن رأسها في التراب حقا عند شعورها بالخطر ؟

عفاف علي ـ الكاظمية

ـ خطا ، وهذا خطا شائع .. فالنعامة عندما تحس بالخطر لاتدفن رأسها في التراب بل تدفن بيضها في التراب لاخفائه عن العيون ثم تولي هاربة .

لكل سؤال جواب
اكثر الكواكب شبها بالارض

● سمعت ان اكثر الكواكب شبها بالارض (من حيث المناخ والحجم) هو كوكب المريخ فما مدى صحة ذلك ؟

ايمان خالد مصطفى ـ العامرية

ـ هذا صحيح وقطر المريخ حوالي نصف قطر الارض وله قمران ويومه يتالف من حوالي ٢٤٫٣٠ (اربع وعشرين ساعة ونصف)

سائق يمشي على رجليه !

● سئلت قبل ايام سؤالا اشبه بـ (حزورة) مفاده !

ـ كان سائق يسير في الشارع على الجانب الايمن .. وفجاة اتجه نحو الجانب الايسر بسرعة وصعد الرصيف وبدون ان ينتبه اصطدم برجل يسير على الرصيف ثم بعمود الكهرباء .. وكان بالقرب منه شرطي مرور .. ورغم ذلك لم يوقفه ولم يسجل مخالفة ضده لماذا ؟

وبصراحة لم استطع الاجابة ولا الذي سال هذا السؤال قدم اجابة او توضيحا لسؤاله .. فما هو الجواب ؟

مهند فريد ـ مدينة الحرية

ـ لان السائق كان ماشيا وليس راكبا سيارة

نتائج انتخابات اتحاد المبارزة

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي للمبارزة والتي جرت مساء امس الاول في قاعة اللجنة الاولمبية العراقية عن حصول السيد عبد حميد محمود على (٤٦) صوتا من مجموع الاصوات البالغة (٤٦) صوتا للذين شاركوا بالانتخابات من اعضاء الهيئة العامة للاتحاد بينما حصل السادة عماد محمد ثابت على (٤٢) صوتا وعلي سلمان (٣٥) صوتا وطارق عبدالواحد وعبدالهادي ناصر على (٢٤) صوتا لكل منهما ورعد خليل على (٢٣) صوتا والانسة جميلة مهدي (٢١) صوتا والسيد سعد حسين (١٩) صوتا وهم اعضاء اصليون في الهيئة الادارية الجديدة وحصلت سميرة عبدالرسول على (١٥) صوتا وعلي عبدالامير (١٣) صوتا ليكونا عضوين احتياطين .

الخميس المقبل

مهرجان رياضي كبير للقوة البحرية

بحضور العميد البحري الركن قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي تقيم شعبة التدريب البدني والالعاب في قيادة القوة البحرية مهرجانا رياضيا كبيرا يومي الحادي عشر والثاني عشر من الشهر الحالي احتفاء بيوم البحرية الخالد الذي يصادف ذكرى تاسيس قوتنا البحرية الشجاعة وذلك على ملاعب القيادة .

اعلن ذلك العقيد سامي احمد الشيخلي مدير التدريب البدني والالعاب في قيادة القوة البحرية وقال ان المهرجان يتضمن برامج وفعاليات رياضية متنوعة منها اقامة مباراة بكرة القدم بين فريق النادي البحري واحد فرق المقدمة في القطر .

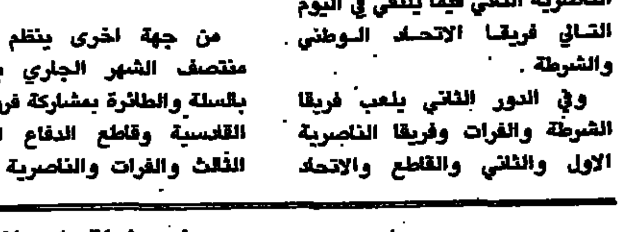
كما يشهد المهرجان اقامة المباراة النهائية لاحراز كاس السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي بالكرة الطائرة .

واضاف العقيد سامي الشيخلي ان فرق النادي البحري بالفنون القتالية ستقدم عروضا متنوعة بالمهرجان اضافة الى عرض خاص لابطال القفز الحر بالمظلات فيما سيتم تكريم الفرق المتميزة والرياضيين المبدعين الذين احرزوا نتائج متقدمة في بطولات القطر والقوات المسلحة .

واحد حزيران يحرز دوري التاميم بالسلة

احرز فريق نادي واحد حزيران الرياضي المركز الاول لبطولة دوري محافظة التاميم بكرة السلة للمتقدمين الذي نظمه الاتحاد الفرعي للعبة بالمحافظة .

جاء ذلك اثر فوزه على فريق نادي التاميم الرياضي بـ (٧٨) نقطة مقابل (٤٢) نقطة في مباراة جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة نادي واحد حزيران الرياضي بمدينة كركوك .



نادي الناصرية ينظم بطولة كروية

ذي قار – مراسل « الثورة »

تبدأ يوم الجمعة المقبل بطولة بكرة القدم ينظمها نادي الناصرية الرياضي بمشاركة فرق الاتحاد الوطني وقاطع الدفاع الجوي الثالث والشرطة ونادي الفرات الى جانب فريقين من نادي الناصرية .

وستجري في اليوم المذكور مباراتان الاولى بين فريقي الفرات والناصرية الاول والثاني بين فريقي قاطع الدفاع الجوي الثالث ونادي الناصرية الثاني فيما يلتقي في اليوم التالي فريقا الاتحاد الوطني والشرطة .

وفي الدور الثاني يلعب فريقا الشرطة والفرات وفريقا الناصرية الاول والثاني والقاطع والاتحاد الوطني .

وتمت تسمية الهيئات التحكيمية والمشرفين على سير مباريات البطولة .

من جهة اخرى ينظم النادي منتصف الشهر الجاري بطولتين بالسلة والطائرة بمشاركة فرق قوات القادسية وقاطع الدفاع الجوي الثالث والفرات والناصرية .



الالعاب الاولمبية من اثينا الى سيئول

الالعاب الاولمبية من اثينا الى سيئول كتاب جديد اضيف الى المكتبة الرياضية في القطر وهو من تاليف الزميلين علي رياح وسامي عبدالامام .

يتحدث الكتاب عن تاريخ دورات الالعاب الاولمبية منذ بدايتها حيث اقيمت اول دورة وحتى الدورة القادمة التي ستقام في سيئول والمشاركات العربية فيها بصورة عامة والعراقية بصورة خاصة .

وقد حرص الزميلان على ان يتوجا جهدهما الكبير المبذول لانجاز الكتاب بدعمه بالصور الارشيفية والتاريخية التي تمثل الابطال العالميين الذين حققوا الانجازات الكبيرة ومنها بطلنا المرحوم عبدالواحد عزيز صاحب الوسام الاولمبي العراقي الوحيد .



□ فتحي بكوش

في بطولة اسبانيا بكوش يفوز بسباق ٣ الاف متر موانع

فاز التونسي فتحي بكوش بالمركز الاول لسباق ثلاثة الاف متر موانع الذي جرى ضمن مسابقات بطولة العاب القوى التي اقيمت في لاكورونا في اسبانيا الخميس الماضي .

وقطع بكوش مسافة السباق بزمن قدره (٨ر٢٦ر٥١) دقيقة فيما جاء بالمركز الثاني المتسابق الكيني جوليوس كورير ثم الهولندي هانس كوملن بالمركز الثالث .

استعدادا لاولمبياد سيئول

منتخبنا الوطني يبدأ تدريباته بمشاركة ٢٥ لاعبا

حضرت « رياضة وشباب » مساء امس جانبا من التدريب الذي بداه منتخبنا الوطني لكرة القدم في اطار استعداداته لنهائي الاولمبياد في سيئول

وستكون وحدات التدريب مرتين ابتداء من اليوم الاول صباحية والثانية مسائية وهي تمهد لمعسكر تدريبي سينظم للمنتخب خارج العراق في وقت لاحق .

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد دعا خمسة وعشرين لاعبا للمشاركة في هذه التدريبات وقد جمعت بين الوجوه المعروفة والوجوه الشابة في توجه للمزج بين خبرة الكبار والقدرات الصاعدة التي اسهمت في اللعب مع المنتخب الوطني في مبارياته الاخيرة واللاعبون الذين تمت دعوتهم هم احمد جاسم وسمير عبدالرضا واحمد علي وعدنان درجال وسمير شاكر وحسن كمال وكريم سلمان وراضي شنيشل وكريم محمد علاوي ومظفر جبار وعلي حسين شهاب وسعد قيس وليث حسين وحبيب جعفر وعلي حسين ياسين وناطق هاشم واحمد راضي وحسين سعيد ويونس عبدعلي وعلي كاظم ونعيم صدام وسلام هاشم اضافة الى غانم عريبي وباسل كوركيس واسماعيل محمد الذين تخلفوا عن التدريبات لمشاركتهم مع فريقهم نادي الشباب في تصفيات بطولة الاندية العربية .

مدربان عراقيان بدورة دولية بالعاب القوى

رشح الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى السيدين مزهر مسلك الفتيان ونصر سلطان المدربين المعتمدين لدى الاتحاد للمشاركة في دورة صقل المعلومات التي ستقام في الكويت بمشاركة محاضرين منسبين من الاتحاد الدولي .

وحدد الجانب الكويتي الفترة من ١ ولغاية ١٥ تشرين الاول المقبل موعدا للدورة الدولية المذكورة .

بللومي يلعب للعربي القطري

صرح عبدالله المال رئيس النادي العربي القطري بان النادي قد انهى الاتفاق والتعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري الاخضر بللومي للعب لفريق النادي بكرة القدم .

ويذكر ان المفاوضات كانت قد جرت بين العربي وبللومي عقب انتهاء مباريات بطولة كاس افريقيا الاخيرة وفي سرية تامة حيث تسلم بللومي مقدمة العقد والبالغة ١٢ الف دولار .

□ الاخضر البللومي

فصل المدير الفني لمنتخب مصر الكروي

القاهرة – ٧ – ا ف ب : قرر اتحاد كرة القدم المصري امس السبت فصل فؤاد صدقي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بسبب سوء النتائج التي اسفرت عنها مباريات المنتخب في بطولة كاس العرب الخامسة التي اقيمت في عمان حيث احتلت مصر المركز الثالث وذلك حسب ما علم اليوم من الاتحاد .

ولم يعين الاتحاد بعد خليفة لفؤاد صدقي الذي عمل بضعة اشهر مع المنتخب اثر اقالة المدير الفني البريطاني جون مايكل سميث الذي عد مسؤولا عن اخراج مصر باكرا من تصفيات مباريات كاس افريقيا السادسة عشرة التي اقيمت في الرباط في اذار الماضي .

ولم يعلن بعد عن مرشح ليحل محل فؤاد صدقي وعلم في الاوساط الرياضية ان اتحاد كرة القدم المصري ربما يعين مديرا اجنبيا على الرغم من الدعوة الحالية الى اختيار مدير فني مصري لدواعي التوفير .

وقد عين النادي الاهلي المصري مدربا من المانيا الاتحادية لفريقه هو ديتريش وايز الذي درب فريق اينتراخت في فرانكفورت ليحل محل المصري انور سلامة .

وفصل فريق المقاولين العرب ايضا مدربا اجنبيا هو الانكليزي مايكل ايفيرت الذي قاد هذا الفريق من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤. وتمثل هذه الفترة العصر الذهبي لفريق المقاولين العرب حيث فاز مرتين بكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

لاعب برازيلي ينضم لنادي روما الايطالي

روما – ٧ – رويتر : استعد لاعب خط الوسط البرازيلي اندرادي للانضمام الى فريق روما الايطالي في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ان لعب (١٩) عاما مع نادي فلامنغو في ريودي جانيرو .

وقال بيبربابلو مارينو المتحدث باسم نادي روما انه من المقرر ان يصل اندرادي الى روما الاسبوع المقبل لاتمام التفاصيل لابرام عقد مدته عام .

وقالت مصادر في النادي ان قيمة العقد مليون دولار وقال مارينو كل ماتبقى هو صياغة اتفاق قائم بالفعل وسنفعل ذلك هذا الاسبوع .

وقد قضى خورخي لويس اندرادي داسيلفا حياته الكروية باكملها مع نادي فلامنغو وانضم الى الفريق الاول عام ١٩٧٩ .

وقد تعين على نادي روما ان يتخلى عن لاعب خط الوسط الدانماركي كلاوس بيرجرين لشراء اندرادي لان اللوائح في ايطاليا تقضي بعدم زيادة اللاعبين الاجانب في الفريق الذي يلعب في دوري اندية الدرجة الاولى عن ثلاثة لاعبين .

اختتام ثلاث بطولات رياضية لاندية واسط

اختتمت بمدينة الكوت بطولة اندية محافظة واسط الرياضية بكرة القدم والسلة والطائرة .

واسفرت مباريات كرة القدم عن احراز فريق نادي النعمانية المركز الاول بعد فوزه على فريق نادي الحي بفارق ضربات الجزاء (٤ – ٢) .

وفي كرة السلة احتل نادي الكوت المرتبة الاولى بعد فوزه على نادي الحي بـ (٤٨) مقابل (٣٦) نقطة وفي كرة الطائرة فاز نادي الكوت على نادي النعمانية بشوطين للاشيء .

وشاركت في البطولات المذكورة ستة فرق مثلت اندية المحافظة .

الزمالك يعسكر في الرياض

القاهرة – ٧ – واع : توجه فريق نادي الزمالك لكرة القدم الى الرياض امس لاقامة معسكره التدريبي استعدادا للموسم الرياضي المقبل .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان فريق الزمالك سيلعب مع اندية الهلال والنصر والعربي السعودية في عدد من المباريات الودية ثم يتوجه بعد ذلك الى كل من البحرين والكويت وابو ظبي على ان يعود الى القاهرة يوم ٧ ايلول القادم .

وتضم البعثة التي يرأسها عضو مجلس ادارة نادي الزمالك (٢٢) لاعبا و (٣) اداريين .

بدء المرحلة الثانية للدوري السوفيتي

هل يستمر الوفاق الذي لازم تدشين المرحلة ؟!

نوفوستي خاص

بعد اسبوعين من الانقطاع استؤنفت مباريات دوري الاتحاد السوفيتي لكرة القدم لتلج المرحلة الثانية . وكان دينامو كييف في مقدمة جدول ترتيب الفرق بعد المرحلة الاولى .

وخيل ان مباريات بطولة اوربا التي شارك فيها كل لاعبي هذا النادي الاساسيين تقريبا ضمن المنتخب السوفيتي كانت لابد ان ترهقهم ، الا انهم على نقيض ذلك استمدوا مزيدا من القوة البدنية والمعنوية من نجاح المنتخب السوفيتي في ملاعب المانيا الاتحادية وها هم يفوزون في ثلاث مباريات قبل اختتام مرحلة الدوري الاولى بسهولة وثقة .

وخاض دينامو – كييف مباراته الاولى في المرحلة الثانية في لينينغراد مع زينيت المحلي الذي يقاوم دينامو بعناد في كل المواسم الاخيرة مع العلم ان زينيت يطمح في هذا الموسم الى شغل احد المراكز المتقدمة . وكان عناد الخصمين هو الطابع الغالب لهذه المباراة ايضا مع ان وتيرة اللعب كانت متوسطة . وبدا الفريق الضيف التسجيل من كرة اطلقها ليتوفشينكو لاعب خط الوسط قذيفة رائعة من مسافة كبيرة . ثم جاء هدف التعادل بعد وقت قصير على اثر ارتباك لاعبي دفاع دينامو . وانتهت المباراة بالتعادل الامر الذي ارضى كلا الفريقين كما يؤخذ من تصريحات مدربيهما .

وبعد التعادل في لينينغراد تراجع دينامو كييف الى المركز الثاني ليحل محله نادي دنيبر الذي فاز في موسكو على دينامو موسكو ٢ – ١ ولابد من الاشارة الى انه لايزال في جعبة دينامو كييف مباراتان لم يلعبهما بعد .

ويعاني سبارتاك موسكو بطل الاتحاد السوفيتي من بعض المشاكل فقد غاب عن صفوفه هيدولين قلب الدفاع الذي تعاقد مع نادي تولوزا الفرنسي ولم يعد لاعبان اخران في خط الدفاع هما بوبنوف وسوسلوبارون سريعين كعهدهما اضف الى ذلك اصابة داساييف كابتن الفريق وحارس مرماه ، ولا تسير الامور كما ينبغي في خط الهجوم ايضا حيث يبدو روديونوف وحيدا في خلق خطورة الواقعية على مرمى الخصم .

وانعكست هذه السلبيات على اداء سبارتاك في تبليسي حيث ضيّفه دينامو المحلي وفاز بهدف مقابل لاشيء .

واضاف جالغيريس فيلنوس المنافس الثالث في دوري عام ١٩٨٧ نقطتين اخريين الى رصيده بفوزه امام مشجعيه على كيرات من الما – ساتا الذي يتخبط في ذيل الترتيب .

وبصفة عامة جرى تدشين مرحلة الدوري الثانية في جو من الوفاق اذ انتهت خمس مباريات من اصل المباريات الثماني بالتعادل .

ويبلغ رصيد دنيبر بعد ١٧ مباراة ٢٥ نقطة ويليه دينامو كييف برصيد ٢٤ نقطة بعد ١٥ مباراة وسبارتاك ٢١ نقطة بعد ١٦ مباراة وجالغيريس ٢٠ نقطة بعد ١٦ مباراة .



السوفيت يأملون بنصيب جيد من أوسمة الذهب لسباقات العاب القوى الاولمبية

موسكو – ٧ – واع : قال ايغور انونسيان مدرب الفريق السوفيتي لالعاب الساحة والميدان ان المنتخب السوفيتي لهذه اللعبة الى دورة سيئول الاولمبية سيتكون من (٩٠) رياضيا جرى اختيارهم على اسس نتائج منافسات الاتحاد السوفيتي الاخيرة .

الماراثون ينحصر في اللاعب كاشابوف الذي تميز في المنافسات الداخلية الاخيرة اضافة الى الركض الرباعي سباق التتابع لمسافة ٤٠٠ متر .

وبالنسبة للنساء اكد المدرب السوفيتي ان منتخب بلاده يامل في الحصول على اوسمة في سباق ٤٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠ وثلاثة الاف وعشرة الاف متر اضافة الى الركض الرباعي لمسافة ٤٠٠ متر والقفز العالي ورمي القرص .

نادي الشباب يدعو لاعبين

يدعو نادي الشباب الرياضي مواليد ١٩٧٥ من لاعبي كرة القدم الراغبين بالانتماء لفريق النادي الى الحضور الى مقر النادي الكائن في شارع فلسطين لغرض اجراء الاختبار لاختيار تشكيلة الفريق الذي سيشارك في بطولة الاتحاد وابتداء من اليوم الاثنين والايام التالية .

المعارضون الكوريون لن يعكروا صفو اولمبياد سيئول

سيئول – ٧ – رويتر : يقول طلبة ومنشقون في سيئول ان الراديكاليين في كوريا الجنوبية لن يعكروا صفو دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ التي تقام في سيئول في ايلول المقبل ولكنهم قلقون ازاء مصيرهم عندما يعود افراد «الاسرة الاولمبية» الى بلادهم .

وقال طالب في جامعة هانكوك للدراسات الاجنبية «اعتقد ان الطلبة سيتوقفون عن الاحتجاج خلال الالعاب الاولمبية». في حين ترى سون تشي سوك الطالبة بجامعة ايوها للفتيات ان الاحتجاجات ستستمر ولكنها لن تكون على نطاق واسع .

ولا تعتقد سون وزميلاتها ان التظاهرات ستعرقل الدورة الاولمبية .

وقال طالب بجامعة كوريا.. الاجراءات الامنية مشددة للغاية وسيظل المتظاهرون داخل الحرم الجامعي لانه بموجب القوانين الجديدة سيعتقلون ان هم خرجوا الى الشارع .

وخلافا للصورة السائدة على مستوى العالم تخلو التظاهرات من الاشتباكات العنيفة التي تعرضها تلفزيونات العالم فالتظاهرات في كوريا الجنوبية جيدة التنظيم وتقتصر على مناطق محدودة من المدن ونادرا ما يتابعها احد غير الطلبة وشرطة مكافحة الشغب والصحفيين وسيئي الحظ ممن تقع منازلهم او متاجرهم في منطقة التظاهرة .

وشهدت الاونة الاخيرة مثالا على النظام الذي يسود التظاهرات والذي يصعب فهمه من منظور غربي عندما توقف المتظاهرون عن القاء الحجارة وقنابل البنزين اثناء قيام رجال الاطفاء بمكافحة حريق اندلع بطريقة عرضية في مبنى بنك قريب من المتظاهرين .

ويقول الطلبة والمنشقون ان هذا النظام سيسري ايضا على التظاهرات العنيفة خلال دورة الالعاب الاولمبية .

ومع اقتراب الاولمبياد يزداد تصميم الكوريين الجنوبيين على تنظيم الدورة الاولمبية على اكمل وجه وبالتالي يتراجع التاييد للاحتجاجات الطلابية العنيفة .

وقال منشق طلب عدم نشر اسمه .. معظم الكوريين الجنوبيين يتفقون على ان دورة الالعاب الاولمبية امر طيب. ولكن اذا نظمنا حملة دعائية ناجحة فسيتفقون معنا على انها امر سيء .



الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الثالثة]

يوسف العاني

استوعب الواقع فكان ممثلا شعبيا !

ناقد بوجه ثائر ، ومنذ خلق كانت الوطنية طبعا من طباعه .. !

ثلاثة في حياته : الجمهور .. التاريخ .. الوطن ، وخاطب الوطن بلغة الفنان المبدع .. !

الوعي بالواقع

. ومنذ كتب مسرحية (راس الشليلة) في سنة ١٩٥١ . ومثلها على مسرح الجمهور . اتجهت الانظار الى (ممثل شعبي) طالما انتظره الجمهور . في امل ان يصوغ لهم نداء الى الحياة بوسيلة السخرية . ان يفجر فيهم السخط والغضب . في اوضاع لامنطق فيها للحياة . ثم يدخل يوسف الى صميم الحياة . بلحثا عن هذا (الواقع) الذي يحلم به الجمهور . فوضع يديه على (السر السحري) في هذا الواقع كان الوعي فبالوعي تتحرر النفوس من الواقع المظلم والانانية والجهل . كان الواقع في مسرحه ابيض واسود . هذا اقطاعي يمتص دماء الفلاحين الفقراء . وهذا اداري لايتكلم مع البسطاء (المراجعين) الا من انفه . وهذا سرسر واحد من الذناب . هؤلاء كانوا لونا اسود في مسرح يوسف . وما كانوا الا جزءا كليا من نظام . وكان يوسف من خلالهم يصارع صراعا عنيفا . وبصوت جهوري . وبايمان جهوري . يكشف ويعري . ثم يقول هؤلاء هم سبب المشكلة .



التكريم والتقدير .

راس الشليلة

وهذه المسرحية هي اولى مسرحياته التي تركت اثرا مهما وعميقا في نفوس المشاهدين . ولفترة طويلة . فمن خلالها استطاع يوسف ان يرسم صورة كاريكاتورية للنظام في بداية الخمسينات . ان يضع الجهاز الحكومي هدفا للنقد والانتقاد . ليس على صعيد (الروتين) كما تصور بعض النقاد . وانما وضع هذا الجهاز في تصوره الاجتماعي القائم على العلاقات المختلة بين الحاكم والمحكوم . في مجتمع ينخر فيه الفساد وتشاع فيه المصالح الذاتية رؤوس النظام ضاربة مصالح الناس ومصائرهم عرض الحائط دون وازع من قانون او ضمير . ويزين لها مواقعها نظام رجعي خاو الا من اسلحة السلطة التقليدية .. :

المسرحية مجموعة من النماذج . يتحسس بها المشاهد . بل يكاد يعرفها . لكنها تختلف عن نماذج الواقع الحياتي . بامتلاكها مقومات التاثير الفني من خلال المسرح . فقد ترى شخصية واحدة الا انها تبدو لنا وكأنها عدة شخصيات . او ترى شخصية تبدو غير واقعية . لكنها في سلوكها وموقعها وموقفها تقنعنا قناعتنا بواقعيتها وتصرفها . وحتى هذه الشخصيات التي قد يرى فيها المشاهد (سلوكا فيه مبالغة) فان يوسف اراد في هذه المبالغة . ان يثير في المشاهد (حالة الفضول) في متابعة امثال هذه الشخصيات . فعبرها وعبر فكرها يمكنه من ايصال الفكرة او القصة (موضوع المسرحية بالذات) .. وفي (راس الشليلة) نكهة عراقية . حب لما هو منتظر . حب يدغدغ عاطفة الاكثرية . فقد نقلت للمشاهد حالات عاشها وعرفها ورفضها . وربما جاءت المسرحية . في جوهرها . لتسخر من سلوك مرفوض و(هو) مرفوض على الناس البسطاء . ثم لتدين اولئك الذين جعلوا (سوءات) الجهاز الحكومي (صيغا) يجب ان تطاع .. كانت المسرحية تضحك المشاهد وتبهجه . لكنها في ذات الوقت تجرحه . لان يوسف اراد من هذا المشاهد ان لايكتفي بضحكة عابرة . وانما ينبغي عليه ان يحمل (موقفا عميقا) بمعنى انه اراد من (التسلية) وسيلة يمرر بها احكامه في الجهاز الحكومي . وهي لاريب احكام الاكثرية الوطنية ضد الاقلية الرجعية .. وقديما قال غوغول التمثيل الهزلي عرض لحالة وحكم عليها .. '

والممثلون في هذه المسرحية كانوا عاملا آخر في اظهار قيمتها الفنية والسياسية والاجتماعية . فقد كانوا جماعة مثقفة . تدرك ماذا تريد ان تقول . وماهو الشيء الذي توصله الى الجمهور . بحكم مواهبها الحقيقية . وبحكم انتمائها الى الاكثرية . وبحكم وعيها للمرحلة .. وقدمت المسرحية لاول مرة على مسرح معهد الفنون الجميلة في سنة ١٩٥١ . ضمن فعاليات جمعية جبر الخواطر التي اسسها يوسف في كلية الحقوق في اواخر الاربعينات .. وطبعها في كتاب سنة ١٩٥٤ في مطبعة (الرابطة) وقدم لها باهداء (الى طلائع المسرح العراقي الحديث الذين امنوا بان المسرح مدرسة الشعب فعملوا باصرار على تثبيت دعائم مسرح عراقي جديد .) وكتب مقدمة الكتاب الدكتور المرحوم صلاح خالص قال في نهايتها (ان كل ماقي هذه المسرحيات يؤكد لنا ان ابداع الاستاذ يوسف العاني لايقف عند هذا الحد وانه سيخطو خطوات اوسع في المستقبل القريب) .. وكان كما توقع .. :

مسرح المشاغبين

وتنبهت السلطة الى ان هذا المسرح (في معهد الفنون الجميلة) الذي صعد اليه يوسف العاني وتياره يمثلون ويمزقون فيه هيبة الانكليز وتجار الانكليز . هو مسرح (مشاغبين) همهم في لعبة المسرح . ان يكون (منشورا) سياسيا لكل فصل وفي كل فصل . فارسلت المتفرجين الاذناب ليملأوا المقاعد بلا تصفيق . مثل (المتفرجون) وعادوا خائبين . ورأى يوسف هؤلاء فازداد (وعيا) باهميته وباهمية مسرحه . ورأى ان مسرحية واحدة (راس الشليلة) لاتسد فراغا ولاتشبع نهمه (الجامح) الى جمهور محب وسخي . فقرر ان ينتسب الى فرع (التمثيل) في معهد الفنون الجميلة (بعد تخرجه في كلية الحقوق) وهنا . بامكانه ان يلعب دورا مهما في قلب مفاهيم فرع التمثيل .

فهذا الفرع منذ تاسس في سنة ١٩٤٠ كان وجها تقليديا للمسرح العراقي . لانه كان ثمرة قرار (رسمي) بعيد عن مشاكل الجماهير . بل ارادوه ان يكون (دمية) مسرحية تتلهى بها الانظار او تدفع شرا من الشرور عن السلطة . لكن يوسف جاء الى هذا الفرع فاتحا فيه صورة المسرح الشعبي . كان طالبا فيه هو ورعيله في جمعية جبر الخواطر . فنقلوه الى الساحة يتنفس بين الجمهور . وقدم اعمالا اغضبت السلطة . حتى فصلته . من المعهد وهو في سنته النهائية . ثم اعتقلته بدعوى ان نشاطه في معهد الفنون الجميلة يدخل في حقل النشاط التخريبي . ولاسيما تقديمه مسرحية (مسمار جحا) وهي بالاصل مسرحية لعلي احمد باكثير لكن يوسف اختصرها من خمسة فصول الى فصلين . ابرز فيها وجه جحا السياسي وليس وجهه الضاحك . وحول (المسمار) الى رمز مشحون بالدلالات . (فاصبح جحا هو الاستعمار ومسماره هو شركة النفط) وكان يوسف في هذه المسرحية يوتر الاجواء ويعلن بلا تردد ان المسمار هو المصيبة .. !

المسرح الحديث

هذا المرحل لم يهدأ . وكانت السلطة ارادت بفصله من معهد الفنون الجميلة ان يسكت لسان العاني . وان تلجئه الضرورة الى الوظيفة . ليصبح موظفا من الموظفين وينسى المسرح المرجل . فما كان من يوسف الا ان اجتمع بابراهيم جلال (استاذه بفرع التمثيل والمناصر الوحيد لتيار يوسف في معهد الفنون ..) وجرى بينهما حوار :

- ● هل تؤازرنا في تاسيس فرقة فنية .. ؟
- ـ يايوسف فكري معكم وقلبي ...
- ● لنجتمع في مقهى ......
- ـ لا .. الاجتماع في بيتي ... .

تكلم يوسف في اول اجتماع . اثنى على ابراهيم جلال الذي التقت افكاره بتيار يوسف او بمجموعته . بل كان ابراهيم جلال يفيدهم بالخبرة الفنية والعلمية التي تلقاها دراسة في الخارج . ثم قال يوسف . هذه الفرقة التي تسعى الى تاسيسها ينبغي ان تنهج النهج الذي سرنا عليه في جمعية جبر الخواطر . بل نزيد عليه املا وثقة وتطورا .

اسم الفرقة فرقة المسرح الحديث .

تاريخ التاسيس . ١٩٥٢ ..

وبعد مخاض . رد ومناقشة . تمت الموافقة على اجازة الفرقة رسميا . بهيئة ادارية تتكون .

١ـ ابراهيم جلال ـ رئيسا .

٢ـ يوسف العاني ـ سكرتيرا .

٣ـ عبدالرحمن بهجة ـ محاسبا .

٤ـ يعقوب الامين ـ عضوا .

وفيما بعد انضم الى الفرقة .

١ـ مجيد العزاوي ٢ـ وحميد قاسم ٣ـ ومحمد القيسي ٤ـ ووراسم القيسي ٥ـ وفوزي قطان ٦ـ وسامي عبدالحميد ٧ـ وشكري العقيدي .. واخرون . !

● ● ●

لم يكن في سنة ١٩٥٢ مسرح او قاعة لمسرح في بغداد الا قاعة الملك فيصل . وهذه لاتستوعب فنا مسرحيا كما تريده فرقة يوسف . فما العمل . وفي اجتماع للفرقة قال يوسف : (نبني مسرحا من طين وخشب) فوافق الاعضاء . وبنوا بايديهم هذا المسرح في مقر جمعية النداء الاجتماعي في الاعظمية . واحتفلوا بعيدهم .

وقدموا ثمارهم . وخاطبوا الحس الانساني وحركوا انبل المشاعل لدى المشاهد ووضعوه في جوهر المشكلة التي تحيط به . كانوا او كان مسرحهم انتقالة واضحة في فهم دور المسرح وارتباطه بالجمهور . وكان الجمهور معهم . فقد رفض هذا الجمهور (استرداد ثمن التذاكر) عندما منعت مسرحية (راس الشليلة) في مسرح نادي السكك الحديد في سنة ١٩٥٣ . وعدوا هذا الثمن (زكاة) تعطى لنضال الفرقة .. ثم رفضت السلطة اجازة مسرحيات اخرى واخرى حتى ضاقت ذرعا بحركة فرقة المسرح الحديث . فسحبت اجازتها . وقد جاء في الاسباب : (ان الفرقة تعرض الروايات التي تستهدف النيل من اوضاع البلاد السياسية والاجتماعية . ولعدم مراعاتها المقررات لجنة فحص النصوص التمثيلية ونظرا الى ان تصرفات هذه الفرقة تعد مضرة بالمصلحة العامة ولانها تقدم في مسرحياتها كثيرا من المشاكل وتنبه الناس عليها وكثيرا ماتضع اللوم على الحكومة لانها المتسببة في افقار الشعب وحالته السيئة التي وصل اليها ..) .. لكن هل سكت هذا اللسان العاني . وهو الذي قدر ان يحمل الصليب اينما اتجه ..·



حقوقيون يمثل لهم في بساتين بعقوبة سنة ١٩٤٩

الافق الاخضر

وبوسيلة يتسلل عبر الحدود في اواسط سنة ١٩٥٧ . وعن طريق دمشق يسافر الى الاتحاد السوفيتي . (آه .. ساعود يابغداد اليك حينما تبسطين ذراعك . حينما تتكسر اغلال سجونك . اني ارى في سمائك افقي الاخضر ...) ويلتقي بقمة المسرح . شيئا فشيئا يتحسس بالعمق الهادىء في عطاء الممثل بدفء وحيوية . ويعقدون له ندوة . ويتحدث عن مسرح العراق . ثم يصعد في اعلى مسرح يمثل المسرح العراقي وتصفق له اكف سود . بيض . حمر . من اجساد بشرية هائلة . وحين هبط المسرح تلاقفته الاضواء . سجلوا له احاديث ونشروا له صورة في التلفزيون وصورة في جريدة قراؤها ملايين . وفي ايام معدودات يستجيب الى رسائل اصدقائه في لايبزغ وبرلين بالمانيا . ويذهب ليجد اصدقاءه يترقبونه في محطات القطار ينثرون على وجهه الورود . وهناك يكتشف حالا مدرسة الساحر (برخت) ومدارس اخرى في المسرح . وعاش لحظات (استرداد الروح) في اجواء فرقة برخت (البرلنير انسامبل) وماهي الا اشهر حتى يكتب الى اصدقائه في بغداد رسالة يقول فيها : (مزقوا كل ماقراتموه عن المسرح .. كله كذب .. المسرح الحقيقي هو المسرح الذي اشاهده الان .....) ولاسيما بعد ان استلذ وانتشى بمسرحية (بونتولا وتابعه ماتي) الت هزت وعيه ووجدانه ومعارفه في المسرح .. !

كان يهمه ان يسمع اخبار العراق . فالرسائل قليلة والانباء تأتيه مترجمة . ماحال سوق حمادة وتظاهرات المتظاهرين . اين ابراهيم جلال . وسنة ١٩٥٨ تبدأ بدايتها . هل ابقى ساكتا لا . لا .. لابد ان اعاني . ان اقدم مبررا لوجودي هنا . ظل يضغط على اعصابه حزنا فوق حزن . فقرا فوق فقر . ويدعونه الى فيينا . كان البرد والثلج والمطر والاغتراب . والتقط الفكرة . جمع اصدقاءه . قال : (احبائي .. بدل التظاهرة . بدل اعلان التضامن مع شعبنا العراقي . علينا ان نقدم مسرحياتي : «فلوس الدوه» و«ماكو شغل» ..) ففي هذه المسرحيات التي كتبها يوسف في الخمسينات ارادها ان تكون (اعلانا نضاليا) عن كفاح الشعب العراقي ويعرضها في مسارح كبيرة امام الشعب النمساوي . لكن المصيبة انه لم يجد هذه المسارح كبيرة او صغيرة ... آه .. وزفر يوسف زفرة حملت معها همومه في الغربة والتحدي . وراح يدور في رأسه : بعد بحث طويل وجدنا قاعة في بناية قريبة من مكان تواجدنا الدائم بمقهى (شفاركز شبانير) .. ليس هناك مسرح ولا انارة ولا ستارة .. وقفت في وسط القاعة اتأمل المكان وكأنني في صحراء جرداء خالية الا من عزيمة الشباب الذين اصروا على ان يقدموا المسرحيتين باي ثمن . قررت بعد تفكير ان احاول الاستفادة من تجربة شاهدتها في لايبزغ لمسرحية (جان انوي) ـ المقبرة ـ حينما قدمت امام الجمهور بلا ستارة وبملابس الممثلين انفسهم . وبشكل يبدو لاول وهلة وكأنه ليس عرضا مسرحيا . بل (بروفة) تجري امام المشاهدين ليقولوا رأيهم فيها هكذا تمثلت هذه التجربة واقنعت بها اصدقائي وبدأنا نخطط لصيغة العرض .. كانت التجربة مثيرة . وكنت اراقب المشاهدين النمساويين وانا امثل .. واراقب وانا اقف على المسرح بلا تمثيل حين ينتهي دوري . ونجح يوسف في هذا العمل المثير . ووجد صدى نجاحه في الصحافة النمساوية وفي نقد النقاد . كان يؤدي في هذا النجاح دوره التضامني مع شعبه وهو في غربته التي اكره عليها اكراها . وفي جانب كانت السفارة العراقية تراقب (هذا النشاط) الذي يمارسه يوسف مع الطلبة . وارسلت تقريرا الى بغداد تقول فيه (كان العاني يحرض الطلبة في مسرحياته سيئة الصيت) وبعثوا الى السفير : (مزيدا من مراقبة تحركات الموما اليه ..) حتى اذا ماأحكموا الطوق على يوسف وجماعته سمعت الدنيا نبأ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . ويبدأ يوسف يرسي قواعد مسرح جديد .. !

الام المناضلة

فقد اعيد تشكيل فرقة المسرح الحديث في هيئة جديدة تتكون من :

١ـ ابراهيم جلال ـ رئيسا .

٢ـ يوسف العاني ـ سكرتيرا .

٣ـ سامي عبدالحميد ـ محاسبا .

٤ـ مجيد العزاوي ـ عضوا .

٥ـ عبدالحميد قاسم ـ عضوا .

وافتتح يوسف مواسم الفرقة بمسرحيته الشهيرة (ام شاكر) اذ مازال حتى هذه الفترة ينهج منهج (الواقعية الاشتراكية) وقبل ان ينهج فيما بعد : منهج (المسرح البريختي) . فمن هي ام شاكر التي الهمت فيه دراما الواقع الجديد بعد ثورة تموز ١٩٥٨ ..

● ● ●

وهذه المسرحية هي اول مسرحية سياسية تضع الام العراقية في موقعها الصحيح . موقعها التاريخي والنضالي . ليس في مرحلة معينة . وانما عبر اجيال وتاريخ بعيد . صحيح ان ام شاكر هي ام عاشت حقيقتها وفي زمن نضالي وفي صبر وجلد وكفاح . لكن يوسف نقل هذه الام من كينونة الواقع الى كينونة التاريخ . واسبغ على حياتها طابع المطلق التاريخي . فبدت لنا : هي الام المعطاء التي تلد الخير والمحبة والصدق والوفاء في كل زمان ولكل زمان . وخصوصية .

هذه الام . انها مرتبطة بجذورها في التربة التي أنجبتها . فأنجبت هي . ايضا . الابناء القرابين . وانجبت معهم صفات . هي لاريب صفات موروثة من ام عراقية عريقة معرقة . ومنذ خلقت هذه الام كان الدفاع وسيلة من وسائلها . تدافع عن ولادتها الشرعية : حريتها الشرعية . وطنها الشرعي . وما الى ذلك من كرامة شرعية وبسالة شرعية . وحب للحياة شرعي اصيل .. هي بلغة المسرحية ام الشهيد وام المقاتل وام العالم والشاعر . وام الفتاة الباسلة الغنية بالشرف والعطاء . وبمعنى اجتماعي : هي قائدة المسيرة عندما تشتد الشدائد . وزارعة الخير عندما يسود الصفاء والسلام والمحبة . هي امنا جميعا بلا استثناء ..!

تكونت هذه الام في عيني يوسف قطرة قطرة منذ طفولته . عبر امه التي فقدها وهو طالب في الصف الثاني الابتدائي . وظلت تختمر في وعيه ولاوعيه حتى غدت : رمزا عبر كل امهات العراق ونساء العراق الفاضلات . هو رمز سيلسي لاشك في ذلك . فيوسف مارأى هذه الام (امه او ام غيره) الا ولودة . عظيمة . كريمة . رآها مرة واحدة في حادثة تشييع مهيب لشاب قتل غدرا في سجن نوري السعيد . وكانت تسير في المقدمة تناشد الناس ليثاروا له بصوت داو :

سعودي السبع مانتطفي ناره

يالله ياشعب ونلخذ بثاره

كيف لاتلهب مشاعره وهذا هو سخاؤها وصوتها المملوء بالقوة والكبرياء وقد ترجمت المسرحية الى الفرنسية وكتبت زوجة الملحق الثقافي الالماني ببغداد مقالة تقارن فيها بين الام العراقية و (ام) مكسيم غوركي . ورات ان ام شاكر العراقية . حالة خاصة وعميقة في سياق المسرح السياسي ..!

شعبنا

وربما كانت اعماله الفنية . بعيد ثورة ١٤ تموز . تجري كلها في مسرح سياسي . لان يوسف خلق في طبعه سياسيا . ولم تخلقه السياسة لشأن من شؤونها . وانما هذا الطبع السياسي فيه . ولهذا ظل يوسف امينا لافكار الشعب (العامة) في الحرية والدفاع عن الحرية . وفي نهج طريق (الفنان الكبير) الذي تبقى سمعته وشهرته وحريته (ملكا) للفئات الخيرة في الشعب . وهذا مارأيناه في برنامجه التمثيلي الذي قدمه من اذاعة بغداد تحت عنوان (شعبنا) في سنة ١٩٥٨ ..

كان امينا في تسجيل التاريخ . فقد صور تاريخ الشعب العراقي الحديث . في برنامجه . على انه نتاج كثرة وليس نتاج افراد . والتقط من هذه الكثرة . الحلقات الحيوية في البطولة . وحول البطولة الى رموز كان هدفها . الحرية . منذ ابتدأ الشعب يرسم هدف الحرية في ثورة العشرين ومابعد ثورة العشرين . وفي برنامجه اعتمد على بطون الكتب وفي احاديث الرواة وفي مذكرات الباحثين . ولما انتشر برنامجه في الناس وفي كثرة الناس . كان هؤلاء الناس مصدره الرابع في برنامجه : (وتهافتت عليّ الرسائل من مناطق العراق كافة . من الفلاحين والعمال والمثقفين ومن شيوخ عاشوا تلك الفترات .. وجاءني العديد من الناس يناقشونني ببعض ماورد في البرنامج ..) ومنهم من جاءه مقدما له نفسه كواحد ممن وردت اسماؤهم في هذه البرامج . وغير ذلك . مما جعل برنامجه تاريخا يعرض على الطبيعة . بلا افتعال في سرد احداث التاريخ . بلا صنعة في لي التاريخ واخضاعه لامزجة فئة من الفئات . مستعينا بالمؤثرات الصوتية والموسيقى . ناهجا في سرده للاحداث وتصويرها اسلوبا اذاعيا يتطلب خلق الجو اللازم للنصوص المكتوبة . وبعث الحياة فيها بكل وسيلة ممكنة . سواء بالاستعانة بالقاء الممثل او بتعدد الاصوات او بتقطيع النص الى مقاطع ذات وحدة زمانية او مكانية . وكان هدفه في ذلك ان يقرب التاريخ البعيد الى المستمع . محافظا على ملامح الاحداث والشخصيات ببراعة النقل والرواية والحدث والتمثيل ..!

● ● ●

ويوسف كان على وعي كبير . بانتزاعه صور النضال . من احداث مرت في تاريخنا . ليبني منها : تاريخا عراقيا . وهو التاريخ الحقيقي بعينه . الذي يدغدغ ادق الاحاسيس في الاكثرية الكاثرة من الشعب . اما الاقلية من هذه الاكثرية . فهي التي ماكانت ترغب في برنامج يوسف . وهم بعينهم قاتلو الحاج نجم البقال وضاري المحمود . واصدقاء الفرد موند والمزورون لوقائع ثورة العشرين والعارضيات والرانجية ومعركة مضيق ميزوركة ووثبة كانون ١٩٤٨ والانتفاضة الشعبية في ١٩٥٢ وانتفاضة الشعب في ١٩٥٦ . وهؤلاء المزورون يتكررون في مراحل التاريخ التي سبقت برنامج يوسف في سنة ١٩٥٨ . وامثال يوسف يتكررون في ماضي الاحداث . والتاريخ يتكرر حتما . لكنه كان دائما في صالح الاكثرية التي كانت غاية يوسف في برنامجه . الاولى والاخيرة . '

ومن اخطاء هذا البرنامج . انه اغفل ذكر انتفاضة مايس ١٩٤١ من هذا التاريخ الذي سجله ومثله يوسف . وما كان ينبغي ان تهمل انتفاضة مايس . وماكان على يوسف ان يقبل (الضغوطات) من الاذاعة او من غير الاذاعة في نسيان (متعمد) لاهم حلقة حيوية في تاريخنا القومي . ويوسف نفسه خرج الى هذه الانتفاضة فتى يصفق . وطالبا يهتف ويشتم الانكليز وصنائعهم في بلاط الانكليز ..!

رأى الوطن مبكراً

لكن الوطن عاش في يوسف مبكراً . وكان في حياته احساسا مبكرا . ولهذا لا اشك في انه (تعمد) في نسيان ماضي مايس . انما كانت الرياح العاتية تضرب جناحيه فتقعده كسيرا بلا حول وقوة وبلا نقاش . وفي كتاباته الاولى وفي سيرة اشواقه وصبواته وفي مضامين مسرحياته من منتصف الاربعينات ومازال . كان الوطن يتنفس فيه . يعيش معه . يأكل ويجوع ويشبع معه . يعني ان يوسف كان وطنيا بالفطرة . ثم بالوعي .ثم بالسياسة . ثم بالفن ..

كان طفلا يرى نساء اسرته يتحدثن همسا تارة . وبصوت مسموع تارة اخرى . عن ازواج فقدوا . واخوة ذهبوا ولم يعودوا . وعن اباء واقرباء . ومع الهمس والبكاء كان يلتقط كلمة (سفربر) ولايعرف ماذا تعني هذه الكلمة . ويوما بعد يوم يعلم ان رجالا من اسرته سيقوا بعيدا عن الوطن . ليحاربوا ولم يعد منهم الا القليل القليل . وادرك اذ ذاك ان الوطن مغتصب في (سفربر) .. وسأل اخاه الكبير . لماذا يقاتل الانسان . وماذا يعني الوطن .. ثم يجلس معه عمه في مجلسه الدائم ويستمع الى احاديث الكبار عن الانكليز وعن بطلان تصريحاتهم يوم ادعوا انهم جاءوا الى العراق محررين لا فاتحين . وفي المدرسة يقرأ امام حشد (موطني موطني) وفي مدرسة قرأ : (ياأوربا لاتغالي لاتقولي الفتح طلب) و (هيا ارتقوا باقومنا . هيا الى العليا بنا) .. ويكبر قليلا ويتساءل ماذا يعني الارتقاء وماهي اوربا . ويلتقي بشعر الرصافي الذي كله رموز تتصل بالوطن . ويلتقي في تظاهرة . في اجتماع عام . وكلهم في هذه التظاهرة يهتفون بالوطن . حتى نبت الوطن في قلبه . في البداية نبت عاطفة ولما توالت قراءاته ونما احساسه بالاشياء وتعمق وعيه . رأى ان الانسان بلا وطن (او وطنية) فيما بعد . فانه يفقد انسانيته ..'

● ● ●

قرأ التاريخ في السياسة وقرأ السياسة في التاريخ . حتى اخذ يربط بين ما يقرأ وبين مسؤوليته كفنان . اكتشف ان الوطن هو الانسان . والانسان حرية . اذا سلبت الحرية من هذا الانسان استلب الوطن . انسان . وطن . حرية . كانت هذه المفردات الشفافة يحولها في قلبه الى قاعدة في بناء مسرحه السياسي اكتشف عبر معاناة السجن والتشرد وجمهوره الكثير الكبير . ان المسرح وطنه الثاني . وطنان في غاية واحدة . ان يكون الانسان جوهر الحقيقة الكبرى . لايكون هذا مكشوفا في بعض مسرحياته.لكنه على كل حال غائر في الاعماق . في تلك الدلالات التي تهدف اليها مسرحياته . وقد يصل هذا الى المشاهد او لايصل . لكنه في كل الاحوال يأتيك بهدوء قائلا : انا الانسان في كل مكان . ويوسف في مسرحية (أني امك ياشاكر) وطن مباشر ناطق . وفي مسرحية (صورة جديدة) وطن صارخ . وفي مسرحية (المفتاح) وطن مذبوح . ذبحته انظمة نكسة حزيران ١٩٦٧ . ثم هو في مسرحيات (الخرابة) و (الشريعة) و (الخان) وطن يعيد انفاسه . يحاور انسانا جديدا . بفكر سمته الاولى : التحدي .

● ● ●

واذا اريد لنا ان نفهم يوسف . فينبغي ان نفهم تحديه . فقد ولد بالتحدي . وتربى بالتحدي . وعاش الغربة بالتحدي . وهو مازال يعيش ربيعه الجديد بالتحدي . وهكذا مسرحه ما نشأ الا في دراما التحدي ..!

○ في استديو الفنان ..

وكأنه امام الشاشة قال مفتخرا :

س ـ لماذا تحب ..؟

ج ـ كي اديم حياتي ..

س ـ لو حرموك من المسرح . ؟

ج ـ اموت '

س ـ من هم ابناؤك . ؟

ج ـ الجيل المبدع من شباب مسرحنا الجادين في طريق العطاء .

س ـ اي فيلم تعده بداية للسينما العراقية ..؟

ج ـ عليا وعصام دون شك .

س ـ وماهو الفيلم الذي ظل علامة للسينما العراقية ..؟

ج ـ سعيد افندي '

س ـ اي دور تعتز به في المسرح ..؟

ج ـ دور بنتولا في مسرحية (البيك والسائق) ..

س ـ وفي السينما ..؟

ج ـ دور سعيد افندي

س ـ والتلفزيون ..؟

ج ـ دوري الاخير في مسلسل (امنيات صغيرة) ..

س ـ المخرج الذي تحب العمل معه ..؟

ج ـ اكثر من واحد ..

س ـ اذكر واحدا .؟

ج ـ قاسم محمد .

س ـ اي بلد تحب العيش فيه ..؟

ج ـ العراق

س ـ اي قطر تحب زيارته ؟

ج ـ اكثر من قطر

س ـ اذكر خمسة . ؟

ج ـ فرنسا . النمسا . اسبانيا . انكلترا . ولبنان قبل ان يحترق ..

س ـ من هو صديقك الحميم ..؟

ج ـ مجموعة وليس واحدا .

س ـ اذكر عشرة ..؟

ج ـ ابراهيم جلال . سامي عبدالحميد . قاسم محمد . حافظ التكمه‌جي . الدكتور فائق السامرائي . خليل شوقي . مجيد العزاوي . الدكتور فليح حسن . محمد شكري جميل . واولاد اخي !

س ـ اتحب الاكل .؟

ج ـ كنت احب الاكل الكثير . الان آكل قليلا ..

س ـ اتشكو من مرض ؟

ج ـ الضغط ..

س ـ لماذا لاتعالجه .؟

ج ـ ليس الامر بيدي .

س ـ اتخشى الشيخوخة ؟

ج ـ لا .. اتحداها ..

○ بلغة الرواد ..

راقبهم واوجز فيهم كلمات :

عوني كرومي مخرج مجتهد يختار الصعب ليبدع ..

شذى سالم مسرحية وسينمائية تالقت ثم اختفت في الظل .. حرام !

سناء جميل ممثلة كبيرة مبدعة وصعبة !

سعد اردش مخرج مجدد خلق العديد الذين لم يتجاوزوه !

سمير عصفوري مخرج بدأ مبدعا وسار حتى تعب ليميل الى المسرح السهل .....

دريد لحام ممثل موهوب عرف كيف يوظف مسرحه باسم السياسة لاستقطاب الجمهور الواسع .

ماجدة الرومي فنانة تضم كل مقومات فنانة الغناء القديرة والمبدعة ..

نضال الاشقر قوية في عطائها المسرحي .. رائدة في المسرح اللبناني ..

اقبال نعيم شابة تسعى من اجل ان تظل متوهجة !

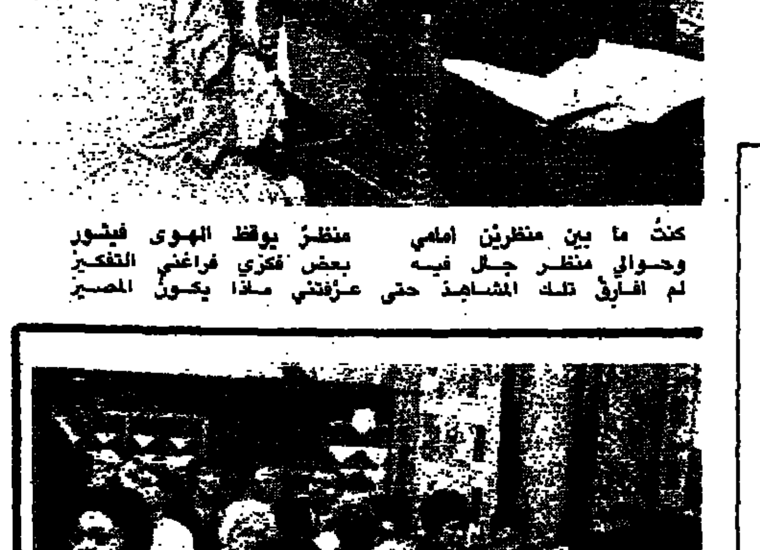
يوسف شاهين مجنون السينما العربي العاقل وفيلسوفها المبدع !



○ اختيار صعب ..

ولكن حين وصلت العلاقة بيني وبين بعض اطراف عائلتي الى ان الحياة بمفهومي تدخل في سياق السياسة والمسرح ظهر التناقض حادا . فكان علي ان اختار الدرب والطريق الصعب واخترته راضيا . حتى غادرت العراق سنة ١٩٥٧ . انني اليوم اشعر بدين كبير لكل من علمني ووقف معي او ضدي من اسرتي . لان كل موقف كان له اثر في نفسي وفي تصوري . دفعني الى التفكير اكثر من مرة . وقادني الى البحث الصلب عن الحقيقة الانسانية الكبيرة ....!

[من رسائل العاني الى المطبعي]



كنتُ ما بين منظرين امامي منظرٌ يوقظ الهوى فيثور
وحوالي منظر جال فيه بعض فكري فراغني التفكير
لم افارق تلك المشاهد حتى عرّفتني ماذا يكون المصير

ملتقى الذكرى السبعينية لميلاد برشت في برلين ـ ١٩٦٨

شخصيات عربية وعالمية ترحب بمبادرة السلام العراقية

رسالة صدام حسين احيت الامال في نفوس الشعب العربي

العراق قطع الطريق على اي تكتيك او التفاف ايراني

العواصم – ٧ – واع : عبرت شخصيات سياسية وثقافية عربية واجنبية عن ترحيبها الحار بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حول استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران رسميا موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة فور وقف اطلاق النار ..

الشيخ نواف الاحمد

فقد اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر ان العراق عندما طالب بالسلام اكثر من مرة ونادى باهمية تنفيذ القرار ٥٩٨ فانما هو ينادي بالسلام الذي تنادي به شعوب المنطقة ..

وقال في تصريح لصحيفة السياسة الكويتية ان المهم الان ان يعم السلام الصادق المنطقة بعد المعاناة الشديدة التي مرت بها .. ودعا الى تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ والتمسك بمصداقية الحرص على تنفيذه .

مضر بدران

وفي عمان وصف السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن الاسبق اعلان السيد الرئيس صدام حسين بانه قرار حكيم وقال .. ان هذه المبادرة المعلنة ستضع ايران في الامتحان ..

واكد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان العراق اغلق بهذا القرار جميع المنافذ كما قطع الطريق على اي تكتيك ايراني او الالتفاف حول قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ .. وقال بهذا الاعلان اصبح لايوجد اي عذر او اي مبرر لايران في عدم الدخول الى طريق السلام ومفاوضات السلام ...هذا السلام الذي سيكون مشرفا للامة العربية ..

واشار السيد بدران الى ان هذه المبادرة احيت الامال في نفوس الشعب العربي مؤكدا انها تعطي مثالا عاليا للموقف السياسي الرائع للعراق .

وقال ان العراق عندما طرح شعار السلام انما طرحه وكما قال السيد الرئيس صدام حسين من موقع الاقتدار في الوقت الذي برهن جيش العراق بان هذا الطرح كان بالفعل من موقع الاقتدار وذلك من خلال انتصاراته الرائعة .

كما وصف السيد سليمان عرار وزير الداخلية الاردني السابق ماأعلنه السيد الرئيس صدام حسين بانه قرار حكيم في اطار سلسلة القرارات التي اظهرت نية العراق في اول يوم من هذه الحرب بعدم الرغبة باحتلال اراضي الغير والتدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة مجاورة .

وقال انه لايستغرب على السيد الرئيس صدام حسين وهو المحب للسلام ان يبادر لاظهار المزيد من حسن النية كما لايستغرب على العراق موقفه السلمي هذا وهو البلد الذي بذل في سبيل السلام كل الدماء وكل الجهود .

● المحامي جلال عباسي

وقال المحامي جلال عباسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين.. ان اعلان القائد المظفر صدام حسين يعني تاكيد الموقف العراقي المبدئي بقبول قرار الامم المتحدة وحكم المواثيق الدولية بعيدا عن منطلقات الغاب التي انطلق وينطلق منها المعتدون المتخلفون .

واضاف لمراسل وكالة الانباء العراقية ان كل المنظمات الدولية والاقليمية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وكل اصحاب الوجدان الحي الذين يقيمون كل الوزن والقيمة للمنطلقات الاخلاقية سيذكرون دائما ان العراق ومنذ قيام العدوان الايراني ينادي بالسلام ويطالب بحقن الدماء .

جاك بيرك

في باريس وصف المستشرق الفرنسي المعروف جاك بيرك اعلان السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق بوقف اطلاق النار مع ايران بانه يتوج سلسلة دعوات السلام المخلصة التي كان العراق يطلقها منذ ثماني سنوات بهدف ايقاف الحرب التي كان يصر عليها النظام الايراني .

واكد المستشرق بيرك في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين يشكل امتحانا للنيات الايرانية من موضوع السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي منطقة الخليج العربي ككل .

الانجازات والانتصارات العراقية هي التي صنعت طريق السلام

وقال المستشرق الفرنسي ان تمسك العراق ببدء مفاوضات مباشرة مع ايران يشكل المدخل الصحيح لارساء علاقات مستقبلية دائمية ومتوازنة تحافظ على حقوق البلدين المشروعة وان رفض حكام طهران لهذا المدخل هو رفض غير منطقي وغير سليم وان من حق العراق ان يشك في النيات الايرانية بسبب هذا الموقف غير المعقول .

واعرب عن امله في ان يرى نهاية سريعة لهذه الحرب لتعود المنطقة الى سابق عهدها في خدمة الحضارة والبشرية والسلام والامن في العالم .

جيل مونييه

وثمن السيد جيل مونييه الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية العراقية مبادرة العراق الايجابية ووصفها بانها تعكس الرغبة الحقيقية والمخلصة لاقامة سلام شامل ودائم في المنطقة على اسس من العدالة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وقال ان اعلان السيد الرئيس صدام حسين قوبل بارتياح شديد من قبل كل الاوساط الفرنسية المحبة للسلام والعدل والحرية. وان هذا الموقف الجديد سيسقط كافة الادعاءات والمناورات التي يقوم بها النظام الايراني حول قضية السلام وقبوله بقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ والمعروفة اسباب دوافعه لقبوله بالرغم من المماطلة والتسويف التي مارسها طوال سنة كاملة .

واكد السيد مونييه ان الرأي العام العالمي يعرف حقيقة نيات النظام الايراني من قضية السلام ويعرف ان هذا النظام هو المسؤول عن الخسائر والضحايا الهائلة البشرية والمادية التي راحت في هذه الحرب بسبب اصراره طوال السنوات الماضية على دق طبول الحرب والعدوان ضد العراق وبقية اقطار الخليج العربي .

واشاد الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية بالانجازات والانتصارات العسكرية العراقية ووصفها بانها هي التي صنعت طريق السلام واجبرت حكام طهران الى الرضوخ الى طريق المنطق ودعا حكام طهران الى الاصغاء الى صوت العقل والمنطق والموافقة على اعلان العراق حقنا للمزيد من الدماء وفي سبيل استقرار الامن والسلام في المنطقة والعالم كله .

مالك غفوري





واشاد السيد مالك غفوري رئيس منظمة مكافحة الجوع والتفرقة العنصرية من اجل السلام في اسبانيا برسالة السيد الرئيس صدام حسين التي وجهها امس الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم .

ووصف في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في مدريد الرسالة بانها تحتوي على خطوات عملية واضحة لانهاء الحرب العراقية الايرانية وتحقيق السلام العادل بين البلدين .

واعرب عن تاييد منظمته للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران وقال ان المفاوضات المباشرة تؤدي الى توفير حالة من الوضوح والثقة المتبادلة لتحقيق السلام الشامل والراسخ القائم على اسس متينة .

وقال السيد مالك غفوري ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين اكدت صدق نيات العراق في تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضع حدا لسياسة التوسع والعدوان .

واضاف ان النظام الحاكم في ايران سوف يتحمل المسؤولية في حالة عدم تجاوبه بصدق مع الافكار التي وردت في الرسالة .

● د . محمد مواعدة

واكد الدكتور محمد مواعدة الامين العام المساعد لحزب التجمع الاشتراكي لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ستضع حكام طهران امام الحقيقة وتكشف نياتهم .

واضاف ان من حق العراق الاستفادة من شط العرب طبقا لحقوقه الثابتة في ذلك وكذلك الاستفادة من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية بعد ماحرم من هذا الحق على مدى سنوات العدوان الثماني دون مبرر .

وشدد على ان صمود الشعب العراقي البطل هو السبب الرئيسي في مايجري من احداث في المنطقة لصالح الامة العربية مؤكدا ان هذا الصمود الرائع والاستبسال المتناهي هو الذي افرز للعالم اجمع الصح من الخطأ وابرز بشكل واضح خطأ وعدوانية نهج حكام ايران ضد الامة العربية ..

واكد ان ماسطره ابناء العراق الميامين من بطولات وتضحيات ستبقى على مر التاريخ منارا للاجيال تهتدي به وتستعين باشراقاته لتعزيز الكفاح ضد اعداء الامة العربية في كل مكان .

الاوساط السياسية والحزبية المغربية

وفي المغرب لقي اعلان رسالة السيد الرئيس صدام حسين صدى ايجابيا واسعا في الاوساط السياسية والحزبية المغربية .

ورحبت الاحزاب السياسية المغربية بهذه المبادرة السلمية التي تجدد تمسك العراق بقرار سلام عادل ودائم وشامل مع ايران بعد الانتصارات الساحقة التي حققها .

واكدت الاحزاب المغربية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين قطعت الطريق على حكام طهران في المراوغة ووضعتهم امام احد خيارين اما السلام الدائم والشامل واما العزلة الشاملة .

المعطي بوعبيد

وقال رئيس الوزراء المغربي الاسبق السيد المعطي بوعبيد الامين العام لحزب الاتحاد الدستوري المغربي ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين هي خطوة مباركة وكريمة تؤدي الى احلال السلام الشامل والدائم في المنطقة .

ووصف السياسي المغربي رسالة السيد الرئيس صدام حسين بانها تمثل قرارا مسؤولا وحكيما اتخذه العراق حرصا منه على احلال السلام والاستقرار الدائم في المنطقة .

ودعا النظام الايراني الى الاستجابة لمبادرة السيد الرئيس والاستفادة من فرصة السلام الجديدة التي قدمها العراق وهو يمد يدا بيضاء مسالمة للحد من اراقة الدماء بلا مبرر .

● عبدالله ابراهيم

وقال الامين العام لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي السيد عبدالله ابراهيم ان المبادرة السلمية الجديدة للرئيس صدام حسين تعبر عن حكمة عالية وعمق الاحساس بالمسؤولية في ضرورة وضع حد لحرب مدمرة دامت ثماني سنوات بلا مبرر .

واضاف قائلا ان العراق سجل بهذه المبادرة سبقا انسانيا ورفع سمعة العرب عاليا وثبت موقعا تاريخيا عظيما تذكره الاجيال المقبلة بالفخر والعز .

واشار السيد عبدالله ابراهيم الى ان هذا الموقف الانساني النبيل جاء امتدادا لموقف العراق الداعي الى السلام والمتمسك به منذ اندلاع العدوان عليه في ايلول عام ١٩٨٠ .

عبدالرحيم بوعبيد

وقال السيد عبدالرحيم بو عبيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي ان هذا القرار الحكيم سحب البساط من تحت اقدام النظام الايراني ووضعه امام مسؤوليته في استمرار الحرب في حالة عدم استجابته .

وحذر السيد عبدالرحيم بوعبيد من الاعيب حكام طهران في استغلال فرصة وقف اطلاق النار لالتقاط الانفاس والبدء بعدوان جديد وقال اذا كان لدى الايرانيين نيات حسنة فليبدأوا مفاوضات حقيقية لاحلال سلام دائم وشامل وعادل يسود المنطقة .

وحيا الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي العراق على ماحققه من انجازات سلمية وعسكرية اثبتت انسانية الامة العربية وحبها للسلام .

وشدد السيد بوعبيد في ختام تصريحه على ان اعلان العراق موافقته على وقف اطلاق النار ترك ارتياحا دوليا واسعا وفتح المجال واسعا امام التحرك الدبلوماسي لاحلال السلام في منطقة الخليج العربي .

محمد ارسلان الجديدي

وعبر السيد محمد ارسلان الجديدي الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي المغربي عن سعادته الغامرة بقرار السيد الرئيس صدام حسين الذي وصفه بانه قرار اتسم بالحكمة والشجاعة والانسانية .

واكد ان اعلان الرئيس صدام حسين هو امتداد لموقف العراق الثابت والمتمسك بالسلام من موقع قوته العسكرية الساحقة .

ودعا ايران الى الاستجابة الفورية لنداء العراق والا فان النظام الايراني سيتحمل وحده نتائج استمرار الحرب المستعرة التي ستاتي على الاخضر واليابس في ايران هذه المرة .

الاقطار – بقية

واضاف قائلا.. اننا نتطلع ان تكون هذه البادرة الخيرة للسلام خير منطلق لقيام سلام شامل وعادل يحقق للمنطقة تعاونا في ظل اجواء يسودها الامن والاستقرار وحسن الجوار .

واعلنت الكويت انها ترى في المبادرة السامية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين امس حول استعداد العراق لوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة لتنفيذ القرار (٥٩٨) رسالة خير وسلام صادرة على وجه الخصوص للاعضاء الدائميين لمجلس الامن وللعالم اجمع ودعما رعمليا واضحا للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة .

وقال السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح عقب اجتماع المجلس اليوم ان المجلس اذ يشيد بهذه المبادرة المشرفة والصادرة عن مسؤولية كبيرة فانه يرى فيها مدخلا حقيقيا لعملية السلام الذي نرجو له ان يسود كل منطقة الخليج العربي ويدعم الثقة بين شعوبها لتنطلق نحو بناء نفسها وتؤكد عزمها على بناء سلام دائم وقائم على مبادىء الاخوة الاسلامية وحسن الجوار .

واضاف ان العراق الشقيق يجدد اليوم ايمانه الثابت باهمية تنفيذ القرار ٥٩٨ تنفيذا كليا وشاملا كونه ضمانا لامن وسلام عادل للبلدين والمنطقة باكملها مما يؤكد مرة اخرى تعاونه الواضح مع كل الجهود العربية والدولية الهادفة الى تحقيق سلام عادل وثابت .

واشار الى ان المجلس استمع الى تقرير قدمه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن اجتماعات اللجنة السباعية العربية التي عقدت في بغداد الاسبوع الماضي لمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية ومستجدات قبول ايران بقرار مجلس الامن ٥٩٨ والتشاور في ما يتعلق بهذا الموضوع كلجنة سباعية عربية منبثقة عن الجامعة العربية .

وقال ان المجلس استعرض فحوى اجتماع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مع النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة السيد طه ياسين رمضان والذي تناول بحث مستجدات الحرب والتشاور والتنسيق حول بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

الملك حسين – بقية

وقال الملك حسين في حديث خاص لمراسل وكالة الانباء العراقية بعمان ان هذه المبادرة الايجابية والبناءة تعبر عن رغبة العراق في اقرار السلام بين البلدين بشكل يستند الى مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين .

واضاف الملك حسين انه وبعون الله وقيادة الاخ الرئيس صدام حسين والتفاف كل ابناء العراق قلعة العرب حوله سيتحقق النصر القريب للعراق .

وقال الملك حسين في حديثه لوكالة الانباء العراقية انني مرتاح لما تفضل به الاخ الرئيس صدام حسين بشأن انهاء الحرب التي ستدخل عامها التاسع معربا عن امله في ان يكون هذا الموقف بداية النهاية للحرب ولحالة الاضطراب التي سادت المنطقة منذ زمن ونهاية للعدوان الايراني على الارض العراقية الطاهرة .

وردا على سؤال حول ضرورة اجراء المفاوضات المباشرة وجها لوجه .. قال الملك حسين ان هذه المفاوضات ضرورة حتمية كمدخل لايجاد تسوية سلمية وعادلة للنزاع .. وان السيد الرئيس صدام حسين ترك المجال مفتوحا لهذه المفاوضات لكي تبدأ في اقرب وقت ممكن للوصول الى سلام عادل ومشرف وسط اعلام النصر والاقتدار المتعاظم للعراق .

خبير استراتيجي دولي :

القيادة العراقية عرفت كيف تقدم الانتصار الى شعبها وامتها

باريس – ٧ – واع : اكد الجنرال ميرغلاند عضو معهد الدراسات الستراتيجية العسكرية الدولي ان مبادرة العراق الجديدة بايقاف اطلاق النار مع ايران تعكس الحكمة والحنكة السياسية والعسكرية التي تميزت بها القيادة العراقية في ادارة دفة الحرب طيلة السنوات الماضية .

وقال الجنرال ميرغلاند في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان خطوة العراق هذه والتي تنطلق من موقع الاقتدار العسكري الشامل تؤكد بشكل جلي رغبة العراق السلمية والحقيقية في ايقاف هذه الحرب لكي تنعم شعوب المنطقة بالاستقرار والسلام وتوجه طاقاتها الى عملية الاعمار والبناء .

واكد الجنرال الفرنسي ان موافقة ايران على القرار (٥٩٨) جاءت بعد سلسلة من العمليات العسكرية العراقية الباهرة والتي تمكن خلالها من استرجاع اراضيه الوطنية والحاق هزائم عسكرية شنيعة وكان تطور هذا الموقف هو العنصر الاساسي في اذعان ايران وموافقتها على القرار الدولي .

واكد الجنرال مير غلاند ان العراق يخرج اليوم من هذه الحرب وهو مطمئن على مستقبله حيث تمكن من بناء جيش عصري حديث وهو يحمل تجربة قتالية غنية ومزود باحدث انواع الاسلحة وسيكون على اهبة الاستعداد لصد اي عدوان على حدوده في المستقبل ومن حق العراق ان يفتخر بجيشه .

وقال الجنرال الفرنسي.. انني وكخبير عسكري لا يسعني الا ان اتوجه بالتحية الى القيادة العراقية التي عرفت كيف تقدم الانتصار الى شعبها وامتها .

واكد انه يكن اعجابا شديدا باداء القوات المسلحة العراقية البرية منها والبحرية والجوية على سجلها العسكري الباهر الذي ابدته طيلة سنوات الحرب وكانت موضع اعجاب وتقدير كافة الخبراء العسكريين في العالم .

وزراء – بقية

واضاف ان من المؤكد ان تعطي مبادرة العراق الاخيرة دفعة قوية الى جهود السلام والاستقرار في المنطقة .

واعرب وزير الاعلام الكويتي عن امله في انهاء الحرب وتسوية النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية .

وقال ان الامم المتحدة كونها الجهة الدولية التي تتحمل مسؤولية الحفاظ على السلام والامن الدوليين تواجه الان مسؤولية تاريخية من اجل انهاء الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات لكي يعود الامن والاستقرار الى هذه المنطقة الحيوية والستراتيجية من العالم .

وقال السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري ان المبادرة التي اعلنها العراق امس في الرسالة التي وجهها سيادة الرئيس صدام حسين وابدى فيها الاستعداد لوقف اطلاق النار مقابل ان تعلن ايران رسميا موافقتها على الدخول في مفاوضات مباشرة تعد خطوة ايجابية .

واضاف وزير الاعلام القطري في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذه الخطوة تشكل مدخلا عمليا من شانه تمهيد السبل امام الجهود الدولية التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة لوضع قرار مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ .

واشاد السيد الكواري بالتوجهات السلمية للعراق معربا عن امله في ان تتضافر كافة الجهود الخيرة لوضع حد للحرب قدما على طريق السلام والاستقرار .

وفي عمان قال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان اننا في الاردن نبارك ونؤيد المبادرة العراقية ..

ونرى في ما عرضه السيد الرئيس صدام حسين تعبيرا عن الموقف العراقي الذي لم يتغير منذ بداية العدوان الايراني على العراق .

واضاف الدكتور الخصاونة في حديثه لمراسل وكالة الانباء العراقية اليوم ان العراق من موقع الاقتدار والصمود في الدفاع عن الارض والسيادة العراقية يكرر ماأعلنه منذ بدء العدوان الايراني عليه عام ١٩٨٠ بانه يريد علاقات حسن جوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وسيادة السلام في المنطقة .

وقال .. لقد جرب حكام ايران العدوان وفشلوا وتقع عليهم الان المسؤولية الاقليمية والدولية اذا حاولوا تجزئة القرار الدولي (٥٩٨) وعدم الربط بين وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة لتحقيق السلام خاصة وان الرئيس صدام حسين اكد في مبادرته حرص العراق على صيانة ارواح وممتلكات ومصالح الشعبين الجارين .

ودعا السيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني الاعلام العربي والدولي الى دعم التوجه السلمي للعراق والوقوف الى جانب مبادرات الخير الداعية الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

ووصف وزير الاعلام البحريني في حديث لوكالة الانباء العراقية مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين بانها ستنعكس ايجابيا على تطلعات شعوب المنطقة في الاستقرار الدائم وتاكيدا لوعد قطعه العراق في ان يدعم مسيرة السلام المشرف بكل وسيلة ممكنة .

وقال السيد طارق عبدالرحمن المؤيد ان من شان هذه المبادرة ان تعزز الجهود التي بداها العراق منذ امد بعيد لتحقيق السلام في المنطقة وتسخير الطاقات نحو التنمية والبناء .

عرفات – بقية

الفارس العربي الرئيس صدام حسين منذ اللحظات الاولى للحرب الموقف الثابت الذي وقفه ويقفه العراق جيشا وشعبا تجاه السلام الدائم والشامل والمضمون .

واعاد الى الاذهان مواقف العراق الايجابية ازاء المبادرات السلمية الدولية التي طرحت في الامم المتحدة بما في ذلك القرار ٥٩٨ اضافة الى المبادرات الاسلامية وحركة عدم الانحياز .

وقال ان مواقف العراق هذه اكدت بمجملها الرغبة الحقيقية في صنع السلام وقد جاءت مبادرته الاخيرة المتمثلة بالموافقة على وقف اطلاق النار على ان تدخل ايران مباشرة في مفاوضات مباشرة تتويجا للانتصارات العراقية المجيدة التي حسمت المعركة نهائيا .

ودعا السيد عرفات الشعوب الايرانية باسم الشعب الفلسطيني الى الضغط من اجل نهاية لهذه الحرب والى الابد لان المستفيد منها هو العدو الصهيوني الجاثم على القدس الشريف .

وقال في ختام حديثه لوكالة الانباء العراقية لقد حان الوقت لكي تضغط الشعوب الايرانية من اجل السلام المنشود ومن اجل خير الامتين العربية والاسلامية .

وعلى الصعيد نفسه اشاد السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامين العام لجبهة التحرير العربية بمبادرة السلام التي تضمنتها رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلن فيها قبول العراق بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق عمل ما بوسعه لتشجيع ايران على بلوغ طريق السلام ودعاها الى طاولة المحادثات المباشرة ايمانا منه بانها الطريق المؤدية الى تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة .

واضاف ان العراق وهو يعلن ذلك يمد يده مرة اخرى الى الشعوب الايرانية كي يشجعها للسير على الطريق الصحيحة لانقاذها وخلاصها من نظام الدجل والشعوذة الذي ضللها وليؤكد لهذه الشعوب انه لا يريد ايذاءها وانما كان يقاتل لدفع الاذى عن نفسه وعن الامة العربية .

وقال السيد عبدالرحيم احمد ان العروبة اليوم وعلى لسان السيد الرئيس صدام حسين تستحضر التاريخ وتقدم للشعوب الايرانية مرة اخرى وسيلة الخلاص من الدجل والشعوذة وتطرح عليها السلام .

واضاف ان قبول العراق لوقف اطلاق النار تاكيد مضاف لمجمل رؤيته ورؤية الامة العربية لطبيعة الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني فهو رغم انتصاراته في مختلف مراحلها لم تغب عن باله ولو للحظة واحدة ان الحرب حالة مؤقتة وهي ليست اختيارا له بل مفروضة عليه فخاض غمارها من اجل السلام الدائم .

مصرع – بقية

كما اشارت الاذاعة الى ان عددا من قادة حرس خميني قتلوا اثناء سيطرة جيش التحرير على حامية اله اكبر في اسلام أباد من بينهم اميري ومصور من قادة الفيلق الثامن وخالق وردي من قادة ارسال القوات الى جبهات الحرب .

اعتزاز – بقية

وقال.. انها هدية الابطال ورسالة الاخ لاخيه عابقة بالمحبة والوفاء انها هدية الجيش العراقي البطل لشقيقه الجيش العربي الاردني الابي .

وحيا الملك حسين في رسالته القوات العراقية البطلة على ملاحقته بثباتها وبسالتها وتضحياتها من انتصارات .

وقال ان هذه الانتصارات ستظل مصدر فخر واعتزاز للشعب العراقي الذي اعطى فاجزل العطاء .

ووصف الملك حسين هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها هدية قيمة غالية ولا يمكن تقديرها بمقاييس المادة او المال بل بما تحمله من معان ملهمة وبما تجسده من امال كبيرة ولما تنطوي عليه من قيم عربية عزيزة .

دبلوماسيون – بقية

مجلس الامن ٥٩٨ واحلال السلام

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان الرسالة عبرت عن رغبة العراق الصادقة والمخلصة في احلال سلام حقيقي دائم وعادل وتحقيق امن واستقرار المنطقة .

وقال السيد لبيب ابراهيم القائم بالاعمال المصري في حديثه ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين تجسد الحضارة العراقية في اعظم صورها كما تمثل اثباتا لاصالة العراق وقيمه الانسانية .

واضاف ان الرسالة تعد استكمالا للمبادرات الكثيرة التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين خلال سنوات الحرب الثماني .

واشار الى ان مبادرة العراق الجديدة تتيح الفرصة لايران لاثبات حسن نيتها تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ وفيما اذا كانوا جادين فعلا في احلال السلام وايقاف اراقة الدماء وانهاء الحرب .

واكد ان العراق وشعبه الابي حاول ويحاول بكل السبل تحقيق السلام وقد مد يد السلام الى الشعوب الايرانية رغم الانتصارات الكبيرة التي حققها وتحريره اراضيه من الغاصبين .

وقال ان رسالة صدام حسين هزتنا من الاعماق وهي رسالة حضارية انسانية الى شعب يزهو بقوته وشجاعته ويقف على الحدود ويمد يد السلام الى الشعوب الايرانية التي بدات تفيق من دجل وشعوذة حكامها :

وقال السيد عدنان الزبدة القائم بالاعمال الاردني في حديثه لوكالة الانباء العراقية ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين تضمنت الكثير من المبادىء والقيم الانسانية التي تعتز الامة العربية بها واظهرت رغبة العراق الاكيدة والصادقة لايجاد حل سلمي حقيقي .

واضاف ان الرسالة اثبتت بالبرهان القاطع رغبة العراق الحقيقية باقامة سلام مبني على مبادىء الامم المتحدة ووفق القرار ٥٩٨ ولتكشف النيات الايرانية الحقيقية .

وقال لقد قيم السيد الرئيس صدام حسين الموقف العربي والدولي وتقدم بمبادرته الانسانية وهو واثق كل الثقة بان العراق وشعبه الابي وفي الوقت الذي حقق انتصاراته المباركة يقبل من موقع القوة التعاون مع الامم المتحدة لتطبيق القرار ٥٩٨ ويسجل امام الله والتاريخ هذا الموقف الانساني المشرف .

واشاد السيد سليمان طه المرحومي القائم بالاعمال السعودي بمبادرة العراق الجديدة وقال ان المبادرة التي تضمنتها رسالة السيد الرئيس صدام حسين للعالم اجمع وللعالم العربي بشكل خاص ان العراق يدعو للسلام وهو ثابت في موقفه من الحرب كما هو ثابت ايضا في موقفه من السلام .

واضاف اننا نامل ان يكون لمبادرة العراق الثمينة الاثر القيم في احلال السلام في المنطقة .

واكد ان المطلوب من ايران في الوقت الحاضر الاستجابة لمبادرة العراق الانسانية والاستفادة من الفرصة لايقاف النزف الدموي الذي ينتج من هذه الحرب المدمرة .

وقال السيد محمد بن مبارك القائم بالاعمال المغربي في حديثه لوكالة الانباء العراقية ان رسالة السيد الرئيس صدام حسين تاتي تاكيدا للموقف العراقي الثابت منذ بداية الحرب والداعي لاحلال السلام تجنبا للمزيد من اراقة الدماء وتعريض امن واستقرار المنطقة للتهديد .

واضاف ان الرسالة تمثل خطوة سلمية جديدة للتاكد من صدق نية ايران واستعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ وماعلى ايران الا الاستفادة من هذه الفرصة كون التفاوض المباشر هو الاجراء الاسلم لتذليل العقبات التي تحدث اثناء مفاوضات السلام .

واشاد بالمبادرة العراقية الجديدة ووصفها بانها ايجابية وتؤكد رغبة وصدق نية العراق في تحقيق سلام حقيقي شامل ودائم وانهاء الحرب بالطرق السلمية .

وقال السيد يحيى الشرفي القائم باعمال الجمهورية العربية اليمنية في حديث لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة العراق الجديدة تعبر عن المعاني والقيم الانسانية والحضارة العراقية العريقة .

واضاف ان العراق اثبت انه سيد المبادرات السلمية وهو يسعى الى السلام .

واكد السيد القائم بالاعمال اليمني انه ليس امام ايران الان الا ان تستجيب لمبادرة العراق التي تمثل فرصة ثمينة ولاستكشف الاوراق التي تتلاعب بها امام العالم .

البروفيسور – بقية

يتيح قاعدة للثقة تستند اليها المفاوضات المقبلة بين العراق وايران واضاف : ان قرار الرئيس صدام حسين هذا يمثل تقدما مضاعفا حققه العراق وينطوي على براعة سياسية .

واشار الى ان قرار العراق هذا جاء لتامين سير المفاوضات في مجلس الامن مما يتطلب من ايران ان تدرك جيدا انه لابد وان تلي وقف اطلاق النار مفاوضات شاملة للغاية وتبقى المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ضرورة مطلقة .

وعن سؤال حول وجهة نظره ازاء موقف ايران من السلام قال البروفيسور ولكنسن ان ايران ارغمتها المعطيات العسكرية لتعود الى رشدها وتعلن قبولها القرار ٥٩٨ ، وحقيقة الامر تفسر اكثر من هذا فايران ادركت ان العامل البشري وحده لايحقق احلامها مالم يكن مقرونا بقيادة سياسية متماسكة فالحروب لاتحقق نجاحات عسكرية بمجرد الاعتقاد بان معجزة تؤدي الى كسب الحرب .

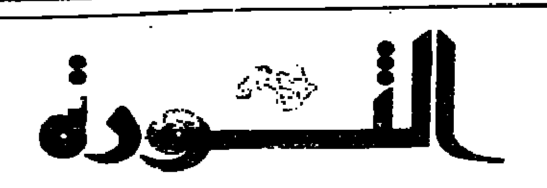
ويضيف ان ايران عاجزة عن اطالة الحرب اكثر فهناك ظروفها الاقتصادية البائسة التي استنزفت الحرب طاقتها وبالاخص نتيجة انخفاض عوائدها النفطية من منصاتها في الخليج ويضاف الى ذلك دخولها في مغامرات حمق في مياه الخليج العربي وارهاب دولي .

ولان خميني ذاته قال بانه يتجرع الموافقة على القرار كما يتجرع السم، ولانهم اصدروا قانونا يجعل الحرب ستراتيجية دائما لايران قبل اقل من اسبوعين من موافقتهم على القرار.. وباختصار فان كل مواقف حكام ايران وتصرفاتهم وتصريحاتهم تثير الشك وتبعث على الحذر والاحتراز وتدفعنا للمطالبة والاصرار على المفاوضات المباشرة التي ينبغي ان تتناول جميع اسباب النزاع والقضايا والمشكلات الناجمة والمتفرعة عنه .

وكما اكد الرئيس القائد صدام حسين فاننا (نطلب المفاوضات المباشرة كتعبير عن حسن النية وكاختبار اولي للنيات وما اذا كانت موافقة حكام ايران على قرار مجلس الامن يقصد منها اقامة سلام كامل وشامل ودائم وخال من الاغراض والاطماع مع العراق والامة العربية ام انه، وكما اعلنوا، يقصدون منه تخفيف عوامل الضغط العسكرية والوطنية والدولية الواقعة عليهم) .

وهكذا يمكن القول ان رسالة السلام التي وجهها القائد الملهم صدام حسين الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم لا تمهد الطريق نحو السلام الحقيقي بيننا وبين شعوب ايران حسب ولكنها تمتد الى المستقبل والى مرحلة ما بعد انهاء الحرب لتؤشر افاق العلاقات الصحيحة والمستندة الى مبادىء التعايش السلمي وحسن الجوار ايضا..

فقد اعلن القائد الرمز بعقل مفتوح وبعد نظر ووعي عميق لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين العراق والامة العربية من جهة وبين شعوب ايران من الجهة الاخرى، اعلن باننا (نمد يد صداقة وتسامح وسلام لشعوب ايران بغض النظر عما يعتلج في نفوسنا من مرارة وما اصابنا كشعب وامة من عدوان وتجاوز) .



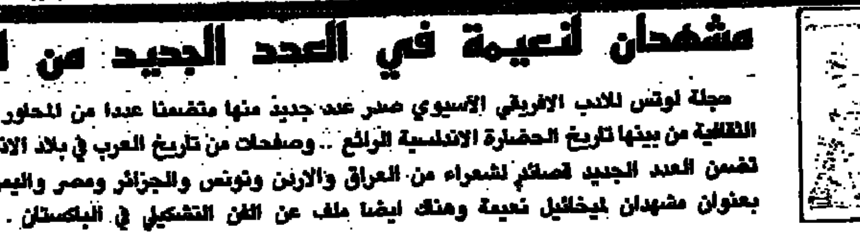
٢٠ فصلا في مذكرات غلوب باشا..



سليم طه التكريتي ترجم وعلق على كتاب جديد صدر عن دار الفجر ويحمل عنوان (مذكرات غلوب باشا).

الكتاب تضمن ٢٠ فصلا عن حياة هذه الشخصية التي كان لها دورها في التاريخ العربي الحديث .. غلوب باشا كان قد الف ٢٠ كتابا منها امبراطورية العرب .. الفتوحات العربية الكبرى .. السلام في الارض المقدسة والحرب في الصحراء . الكتاب ستنشره وتوزعه المكتبة العلمية ..

مشهدان لنعيمة في العدد الجديد من لوتس



مجلة لوتس للادب الافريقي الاسيوي صدر عدد جديد منها متضمنا عددا من المحاور والدراسات الثقافية من بينها تاريخ الحضارة الاندلسية الرائع .. وصفحات من تاريخ العرب في بلاد الاندلس .. كما تضمن العدد الجديد قصائد لشعراء من العراق والاردن وتونس والجزائر ومصر واليمن وقصيدة بعنوان مشهدان لميخائيل نعيمة وهناك ايضا ملف عن الفن التشكيلي في الباكستان .

عاصفة شكسبير .. طقوس مسرحية جديدة

« العاصفة » اخر مسرحية كتبها شكسبير . وفيها مايدل على انه عزم على جعلها خاتمة فنه . فكلمات « بروسبيرو » (بطلها) التي يقولها في اواخر المسرحية يرجعها النقاد الى انها تطبيق لقرار شكسبير ذاك .

يقول بروسبيرو او شكسبير .
ساكسر عصاي .
وادفنها على عمق قامات في الارض .
وكتابي ساغرقه في اغوار
لم يدركها قط مسبار .

● ان « العاصفة » مسرحية او قصيدة – فيها من سحر الصور مايجعلها تتحرك على مستوى الحدث ومستوى الرمز معا طيلة الوقت . وها هما « الحالمان » صلاح القصب – شفيق المهدي « يغوصان في حلم هذه :العاصفة معا، بعد تجربتهما المشتركة « الحلم الضوئي » . زرتهما وفي ذهني تساؤلات كثيرة حصلت عليها من خلال مشاهدتي للتمرين . فعن سبب اختيار نص العاصفة عرفت ان الشعور الى العمل هو جزء من الشعور بالروح . فروح الفنان موزعة في الفنون الجميلة جميعا، متوزعة في كل مفردات عناصر الحياة – الادب – الفن – الحب – التواصل – الحركة . انشغالهما، بعالم الروح . حيث ان هذا النص « العاصفة » يحمل روحا اثيرة ، وجزءا من روحيهما التقطتها « العاصفة » بعالمها الاثيري المتجول الهائم . وكذلك وضعهما الذاتي الذي وجداه في شكله الموضوعي واسمه العاصفة .

● حين جلست لمشاهدة التمرين وجدت طقوسا لم نالفها من قبل .. « الحرية » .. حرية الممثل المطلقة في الاداء – حرية التعبير عن جماليات الشكل الفني والمضمون للشخصية المؤداة . كذلك استنتجت منهم الميل الى ايقاظ ذهنية المشاهد الذي يطلقون عليه (المشاهد المفكر) . فالمخرج هنا يؤدي مهمته بشكل مغاير لمفهوم المخرج الاعتيادي وفق ملاحظاته المدونة مسبقا. وعرفت من المخرجين القصب والمهدي بان الممثل هنا يقظ متحرك يعيش عملية امتحان – يرسم – يبني ويهدم ، ويستمر في هذه الجدلية لا لكي يصل الى خط النهاية ذلك ان الوصول لهذا الخط يعني السكون والجمود ونهاية الفنان .



الرؤية المشتركة ..

● سالت شفيق المهدي عن كيفية الاتفاق بينه والقصب في هذه التجربة الثانية ؟

– صلاح القصب شفاف هادىء يلامس الروح يمسح عليها وينظر اليها بحواس غير العين لكنه يرد جميع الحواس الاخرى الى محاولات العين « الصورة » . انا على العكس منه تماما هذه المتضادات جمعناها في بوتقة واحدة لتتفاعل في ما بينها وتنتج محصلة جديدة لاتدل على الصفات التي تشكلت منها.

● اما عن محصلة العمل في مسرح الصورة من خلال هذه المسرحية فيقول القصب :

نود انا والفنان شفيق المهدي الوصول الى تجربة جمالية فكرية متقدمة . نحاول ان نمسك بروح شكسبير في العاصفة . ذلك ان العاصفة هي رؤيا شكسبيرية هائمة ومتجولة في عالمنا المعاصر فعلينا ان نتحدث مع هذه الروح الجليلة . فهل ياترى نستطيع من خلال التمارين ان نتحدث مع روح شكسبير كي يقول لنا ماذا يريد ؟

فنحن نحاول جهد الامكان ان ننطلق بالصورة كي تكون اكثر فلسفة وارصن في المضمون .

● ومن خلال مشاهدتي للتمرين وجدت افعالا وحركات واسعة سعة هذا الفضاء الرحب تتجول دون حد فاثارني تساؤل هل يمكن للعاصفة ان تغادر خشبة المسرح الى الفضاء الطلق ؟

فاجابني شفيق المهدي :

– هناك مكان اتفقنا عليه انا والقصب وان لم نحصل عليه سنوظف هذا المكان ونلغي ابعاده التاريخية . فمسرح العلبة ماعاد هاجسا، ان تجاوزه هو الهاجس الاساسي .

اما صلاح القصب فيرى ان المكان لايعني شيئا لانهما سيوظفان اي مكان لخدمة العرض ذلك لان اللعبة التي يقوم عليها العرض هي الضوء ولعبة الاخراج .

● ومن بين الوجوه التي تمثل في هذه المسرحية وجدت وجوها جديدة شابة فسالت عن ذلك فكان الجواب :

– نحن نميل الى اكتشاف وجوه جديدة وتطعيمها مع وجوه اخرى ذات خبرة . فعملية دمج النبض الجديد بالنبض الثاني يعني تطور التجربة واكتسابها الخبرة والجراة واليقظة الذهنية ...

● واشد مااثار انتباهي في التمرين تلك السمات المتغيرة في كل لحظة بل في كل جزء من الدقيقة ، تغيرات الحركة ، الفعل ، الديكور ، التشكيلات التي لاتستقر ابدا فهي دلالة البحث عن الاحسن . ذلك ان رفض الشيء الساكن دلالة اخرى للتوق نحو الافضل من خلال تكريس الذهن ليقظة مستمرة دون الركود ، وهذا ماانسحب ايضا على « القصب – المهدي » فهما يعملان بطريقة الكشف والبحث الدائم ولا يتم الاستقرار الا في اللحظات الاخيرة للعرض .

● ان هذه التجربة الجديدة للفرقة القومية للتمثيل تعني ولادة حياة اخرى سيما وان الفنانين صلاح القصب وشفيق المهدي عرفا بتجاربهما المتميزة في مسرحنا العراقي الشاب . وستمثل ادوار « العاصفة » مجموعة من الفنانين من بينهم محمود ابو العباس (دور بروسبيرو) وازاد وهي صموئيل وعدنان نعمة والدكتور عقيل مهدي والوجوه الجديدة – وليد العبيدي – رضا نياب – سميرة خنجر ..

ماجد الاميري

بروسبيرو : ضحية الخيانة ..

يوميات الثورة

هو سلامنا اولا ..

يكتبها : بدوي الامين

ليس قرار ٥٩٨ هو مشروع السلام الوحيد الذي هدف الى ايقاف الحرب . وان كان اخر المشاريع .

لقد سبقته محاولات وقرارات .. منذ الايام الاولى للحرب ، بل حاول العراق ان يتفادى هذه الحرب قبل ان تبدأ..

وليس من العسير .. ان يتذكر المرء مواقف نظام طهران من كل القرارات والمشاريع السلمية .. وكيف تعامل معها ورفضها.. واصر على العدوان ومارسه.

ولا اظن ان الذاكرة ستخون احدا .. حين يعود الى موقف حكام طهران من قرار ٥٩٨ نفسه .. ليس وقت صدوره حسب ، بل قبل ايام من اعلان موافقتهم عليه .

.. ان مرحلة الانهيار الشامل التي دخلوها بكفاءة نادرة !! هي التي اضطرتهم للقبول بالقرار ..

وان هزائمهم المجلجلة والتي جعلت الارض تميد بكراسي الحاكمين في ايران ورشحت رؤوسهم للسقوط كما تسقط الثمار الناضجة هي التي ذكرتهم بالقرار .. كمنقذ لهم مما هم فيه من خطر السقوط ..

ساسمح لنفسي ان ادعو القارىء الى التفكير بعقل بارد وان يتخلى للحظات عن حماسته الوطنية .. ويستقرىء الاحداث ويقرأ تصريحات المسؤولين الايرانيين .. بدءا من خميني وانتهاء باصغر الملالي ..

وسيكتشف ان هؤلاء لم يبتعدوا عن افكارهم العدوانية ونزعاتهم التوسعية .. ولقد ركبوا مركب قبول القرار ٥٩٨ اضطرارا..

فهو جرعة السم التي شربها خميني ودهاقنته .. وهو الذي قالها صريحة .. ان تجرعه السم اسهل عليه من القبول بالقرار .

والذين ينظرون الى القرار مثل هذه النظرة .. كيف يمكن ان يقبلوا نتائجه ؟ !

انه مشروع متكامل .. لانهاء الحرب واحلال السلام واسقاط لقاعدتها الفكرية وان نظاما ينطلق من وعي مخرب يمنح بموجبه لنفسه حق التوسع على حساب الاخرين واختياراتهم وتاريخهم وثقافتهم ولغتهم .. يعرف قطعا ان قبوله بالسلام هو قبول بسقوط مشروعه ..

ونحن الذين حاولنا ان لانضطر الى الحرب .. وحين فرضت علينا.. كنا لها.. وبعد صمود ثمانية اعوام اوصلنا نظام خميني ومشروعه الى الهزيمة ومن ثم الى ان يعترف بها.. لم نترك فرصة للسلام تحفظ حقوقنا الوطنية ولاتمس بامن كرامة وطننا الا وتعاملنا معها.. بايمان وصدق .

انه سلامنا اولا ..

ومن المضحك حقا ان يتصور حكام طهران انهم بمناورتهم في ادعاء الحرص على القرار ٥٩٨ وهم الذين قالوا فيه مالم يقله مالك في الخمرة ، سيدفع الناس الى تصديقهم ..

وباستثناء الذين في قلوبهم مرض ممن يفزعهم انتصار العراق الواضح والكبير .. فان كل الذين تناولوا الموضوع في جهات الدنيا الاربع اشاروا الى الاعيب النظام الايراني .. وحددوا بوضوح اسباب تهالكه على وقف اطلاق النار .. ليسترد انفاسه التي قطعتها الهزائم المريرة .

ان العراق الذي صمد بجدارة .؟ ودافع بجدارة وانتصر في ميادين الحرب بجدارة .

سيخوض معركة السلام وسينتصر فيها بجدارة ايضا.

وحين يكون السلام الحقيقي هو مطلبنا، فمن حقنا ان نطلق على هذه المرحلة .. مرحلة معركة السلام ، لان الطرف الاخر لايريده ولايؤمن به .

ان شعبنا العظيم بقيادة فارسه المظفر صدام حسين .. الذي حقق نصرا اكيدا لايختلف عليه اثنان .. سيحقق بارادته وصبره وايمانه سلاما اكيدا..

وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم .

اخبار ..

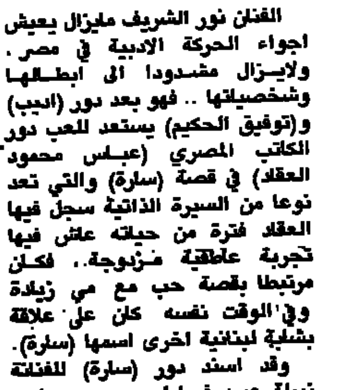
ندوة عن مسيرة التقدم العلمي

● يقيم قسم النشاط العلمي والثقافي في فرع بغداد للجامعات والمعاهد ندوة للحوار العلمي يشارك فيها اكثر من ٣٠ طالبا وطالبة .

وتناقش الندوة التي تقام اليوم الاثنين في قاعة بلاط الشهداء بالمجمع الاعلامي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في الكسرة مسيرة التقدم العلمي في القطر ودور القائد في تعزيز هذه المسيرة ودعمها باستمرار .

وقد تم تشكيل لجنة من الاساتذة المتخصصين لتقويم الندوة والطلبة المشاركين فيها حيث سيتم منح ثلاث جوائز للطلبة المتفوقين .

● على صالة فندق الرشيد يقام للفترة من ١٧ – ١٩ اب الحالي المعرض المشترك لتنسيقات الزهور واللوحات الفنية من مادة السيراميك البارد .. ويشارك فيه كل من الفنانات عايدة واعتدال فرحات وملك صادق .



● الفنان علي عبدالله انتهى مؤخرا من تلحين اغنيتين للفنان محمود انور بعنوان (قلبك ماصفا واشلونك انت) من جانب اخر يستعد الفنان علي لوضع الالحان الموسيقية لمهرجان الدراما الاذاعية الذي تنظمه نقابة الفنانين العراقيين .

● اربعون مشاركا انتظموا في دورة اللغة الانكليزية التي نظمتها كلية اللغات في جامعة بغداد .. الدورة تهدف الى تقوية المشاركين بالمواد الاساسية في اللغة الانكليزية ورفع مستواهم العلمي ..

١٩٩٢ اول منطاد سوفيتي جديد

أول منطاد سوفيتي من الجيل الجديد سينطلق في العام ١٩٩٢.

ومن المعلوم ان صناعة المناطيد لقيت في الآونة الاخيرة اهتماما كبيرا في الاتحاد السوفيتي فالاختصاصيون احصوا المنافع الاقتصادية من استخدام المناطيد في الاقتصاد الوطني وخصوصا في المناطق المحرومة من الطرقات وغيرها من خطوط النقل . فنقل حمولة من مواد البناء بواسطة وسائط النقل البري في ظروف الشمال الاقصى مثلا لمسافة تقارب الخمسين كيلومترا يكلف مانسبته (٢٠٠٪) الى قيمة تركيب هذه الحمولة في المنشاة ذاتها .

وينشط حاليا في الاتحاد السوفيتي مركز علمي هندسي يعنى بشؤون علم الطيران ..

نور الشريف .. العقاد بعد الحكيم



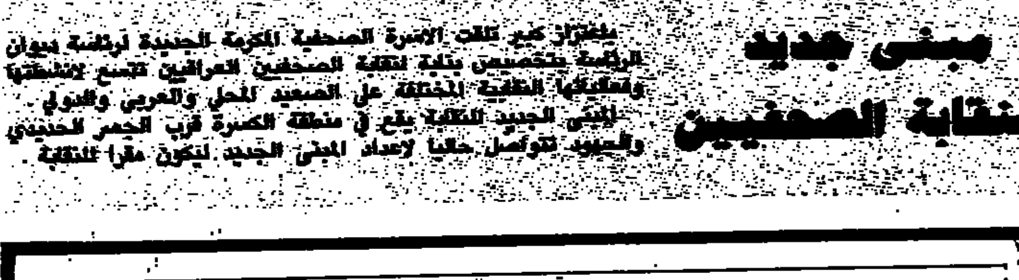
الفنان نور الشريف مايزال يعيش اجواء الحركة الادبية في مصر . ولايزال مشدودا الى ابطالها وشخصياتها .. فهو بعد دور (اديب) و(توفيق الحكيم) يستعد للعب دور الكاتب المصري (عباس محمود العقاد) في قصة (سارة) والتي تعد نوعا من السيرة الذاتية سجل فيها العقاد فترة من حياته عاش فيها تجربة عاطفية مزدوجة، فكان مرتبطا بقصة حب مع مي زيادة وفي الوقت نفسه كان على علاقة بشابة لبنانية اخرى اسمها (سارة).

وقد اسند دور (سارة) للفنانة نبيلة عبيد فيما لم يحدد بعد اسم الفنانة التي ستلعب دور مي في الفيلم .

ايليا قازان ... ضد تلوين افلامه

هاجم المخرج والروائي الاميركي الارمني ايليا قازان بشدة بدعة هوليود في تلوين الافلام القديمة التي صورت بالابيض والاسود . وقال ضاحكا: « انا شخصيا مستعد لارتكاب جريمة اذا ماحاول احدهم تلوين اي من افلامي القديمة . فانا اذا كنت سينمائيا ناجحا، فلانني بعكس عباقرة هوليود لا انطلق من اية مفاهيم مسبقة . وانما اركز على الاحساس العميق والحي بالفيلم ، بحيث تصبح كل التقنيات ومنها الالوان تفاصيل صغيرة لاتؤثر على اهمية العمل ككل » .

قازان الذي احتفل مؤخرا بعيد مولده الـ ٧٨ يستعد لتحويل روايته الجديدة « وراء بحر ايجة » الى فيلم سينمائي . وهي الرواية – الفلم الذي رفض المخرج الافصاح عن مضمونها وان كان المقربون منه يؤكدون انها تتعلق باشياء حميمة من تاريخه الحقيقي في تركيا واليونان .



مبنى جديد لنقابة الصحفيين

بمقرار كبير تلقت الاسرة الصحفية المكرمة الجديدة لرئاسة ديوان الرئاسة بتخصيص بناية لنقابة الصحفيين العراقيين تتسع لانشطتها وفعالياتها الثقافية المختلفة على الصعيد المحلي والعربي والدولي .

المبنى الجديد للنقابة يقع في منطقة الكسرة قرب الجسر الحديدي والجهود تتواصل حاليا لاعداد المبنى الجديد ليكون مقرا للنقابة .



على هامش مهرجان « جرش » السابع

اوبرا « ريجوليتو » لـ « فردي »

علي حسن

بين المعالم الاثارية الشاخصة بحضورها ونفحات التاريخ العتيق الذي يوغل في الزمن الى ٦٠٠٠ سنة قبل ميلاد السيد المسيح وقفت مدينة « جرش » لتقدم الثقافة والفن في عروضها التي تعانق فيها الشعر بالغناء ، والرقص الفلكلوري بفن الباليه الرفيع ، متوجة ذلك كله بعرض رائعة اوبرالية للموسيقي الايطالي جوزيبي فردي (١٨١٣ – ١٩٠١) هي اوبرا « المهرج » – ريجوليتو حيث قدمت على المدرج الجنوبي من قبل الفرقة الايطالية « ماتيا باتستيني » ..

وتعد فرقة « ماتيا باتستيني » واحدة من المع الفرق الايطالية التي قصرت عروضها على فن الغناء الاوبرالي سواء في ايطاليا او في بقية جوانب العالم .. وهي المرة الاولى التي تشارك فيها في مهرجان « جرش » السابع .. وذلك عندما تم ادخال هذه الفعالية الغنائية الراقية في برنامجه الاحتفالي هذا العام .. وقد ارتأت هذه الفرقة الفنية ان تختار اوبرا « ريجوليتو » لتقوم بعرضها كمساهمة فنية من ايطاليا في هذا المهرجان ..

و « اوبرا ريجوليتو » هي واحدة من الاوبرات التي ادهش « فردي » العالم بها، اذ غدت واحدة من اعظم الاوبرات العالمية المشهورة في تاريخ المسرح الغنائي .. وليس ادل على حيويتها من هذا الاقبال منقطع النظير الذي تلقاه من الجمهور المتذوق لهذا الغناء ومن الفرق الفنية على حد سواء ..

وقد تم عرض هذه الاوبرا للمرة الاولى في مدينة البندقية عام (١٨٥١ م) بعد ان لاقت اعتراضا في بعض اجزائها من قبل الرقابة النمساوية لذلك .. اما موضوعها فيقوم على نص مسرحي هو (الملك يلهو) للشاعر الفرنسي الكبير فيكتور هيغو (١٨٠٢ – ١٨٨٥) الذي يعد احد ابرز ممثلي الرومانتيكية في الشعر والادب ..

وتتبع اوبرا « ريجوليتو » اسلوب الاوبرا الجادة (الجراند اوبرا) والتي ابدع (فردي) في التنسيق بين الحانها دون ان يستعمل نسقا معينا من (اللايتموتيف) .. ولكنه اكتفى بتكرار الحان معينة بعضها على شكل اغان وبعضها الاخر على شكل ثنائيات وثلاثيات وخاتمة ..

وبالرغم من القوة الدرامية للمسرحية الا انها ظلت خاضعة للموسيقى التي ابدعها سيد الفن الاوبرالي الايطالي بدون منازع في القرن التاسع عشر جوزيبي فردي !

وقد قدم (فردي) الانسان بواسطة الموسيقى وبواسطة الاوبرا التي تعد ترجمة للانفعالات الانسانية حيث ركز كثيرا على المشاعر التي يشعر بها البطل (ريجوليتو) وتتسبب في المشاكل التي تحل به عندما يقوده حبه النبيل الى القيام بمفارقات تجعل منه مجرد ملهاة او مزاة في عيون الاخرين .. لاسيما وهو يملك عاهة ، هي هذه الحدبة التي ينوء بها جسمه وتثقل بها نفسه ..

واشخاص هذه الاوبرا قريبون منا نحس بضعفهم وخداعهم لانفسهم حيث يتحدد مسار حياتهم وعواطفهم الجياشة .. ومن هنا نحس بالاسى ازاء ضالة (ريجوليتو).

وقد استطاع (فردي) بموسيقاه ان يوضح لمن لايتبين قصة (ريجوليتو) بوضوح عند استماعه لها، الخطوط العريضة للمواقف ، اضافة الى المتعة التي يحسها المستمع جراء الحانها العظيمة !